نختلف مع الرئيس حول قصر مصر الجديدة

د . حلمى مراد انظر (ص ٥)

AL SHAAB NO 344 - 8 JULY 1986

● العدد ٣٤٤ (السنة الثامنة) ت : ٩٢٨٠١٢
الثلاثاء ٢ ذى القعدة ١٤٠٦ ـ ٨ يوليو ١٩٨٦

١٢ صفحة ـ ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى



عمال السكك الحديدية يهددون بالإضراب اليوم

اعتصم ٤٠٠ من ممثلى عمال السكك الحديدية بمقر نقابتهم يوم الاربعاء الماضى بعد رفض المهندس محمد ماهر رئيس هيئة السكة الحديد تنفيذ مطالبهم منذ ديسمبر الماضى رغم وعود وزير المواصلات بحل المشكلة .

بدأ الاعتصام فى الساعة التاسعة صباحا ، واعلن المعتصمون عدة مطالب تهدف الى تحسين معيشتهم فطالبوا بزيادة مكافآت الوصول للسائقين ، وعمل كادر خاص لهم اسوة بسائقى الطائرات والبواخر مثلما كان معمولا به من قبل واحقيتهم فى احتساب مخاطر المهنة لكثرة تعرضهم للحوادث وزيادة بدل طبيعة العمل للسائقين من ٤٠٪ الى ٦٠٪ . واحقية العاملين بالسكة الحديد فى الانتفاع بنظام التأمين الصحى وانشاء صندوق للزمالة تساهم فيه الهيئة بمبلغ كبير .

وبمجرد اعلان الاعتصام توافدت على ساحل روض الفرج حيث توجد النقابة قوات الأمن المركزى ومباحث امن الدولة بقيادة العميد جمال ابوذكرى ودارت مفاوضات بين المعتصمين والشرطة قام على اثرها العمال بفض الاعتصام فى الساعة الحادية عشرة ليلا بعد ان تلقوا وعودا بمقابلة وزير النقل والمواصلات لعرض مطالبهم عليه ثانية .

وقد هدد المعتصمون باعلان الاضراب الشامل بجميع الخطوط فى حالة رفض الوزير لمطالبهم .

ومن المقرر ان يتحدد اليوم مصير هذه المفاوضات .

اقرأ ص ٤

مـرة أخـرى .. الى حكومتنـا
ما مصير الأسرى المصريين فى أيران ؟

يتردد ان عدد الاسرى المصريين فى ايران يتراوح بين سبعة الاف واثنى عشر الف اسير . وكانت الشعب قد وجهت فى الاسبوع الماضى سؤالا الى الحكومة حول الجهود التى تبذلها للافراج عن الاسرى المصريين الا ان حكومة الحزب الوطنى التزمت الصمت الكامل وكاننا نؤذن فى مالطة : !

والجدير بالذكر ان السلطات الايرانية ابدت استعدادا لاطلاق سراح هؤلاء المصريين . وكان من المفروض ان يصل الفوج الاول فى فبراير الا ان حكومتنا لم تقم باتخاذ الاجراءات اللازمة .

اقرا الرسالة الثانية من طهران ص ٣

عساف ياجورى بالقاهرة لشراء مزرعة التونسى

كتب ـ رضـوان حسـن بكـرى

علمت « الشعب » ان اللواء الصهيونى عساف ياجورى الذى اسر خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ يزور القاهرة حاليا على راس وفد من احدى الشركات البريطانية العاملة فى مجال تربية الدواجن ، بغرض شراء احدى المزارع التى يملكها المليونير المصرى محسن التونسى بمنطقة دهشور .

وكان التونسى تأخر عن سداد اقساط ديون مستحقة للبنك الاهلى المصرى نتيجة قروض كبيرة حصل عليها ابناؤه . عرض التونسى بيع المزرعة لسداد ديونه تدخلت احدى الجهات الكبرى لوقف الصفقة وتقدمت لدى البنك لتاجيل دفع ديون التونسى .ترى الجهة الامنية خطورة شراء المزرعة عن طريق اسرائيلى .

تشـديد الحراسـة على محـلات الخمـور والفيـديو

علمت « الشعب » أن وزارة الداخلية قررت تشديد الحراسة على محلات الخمور والفيديو والملاهى الليلية بعد حوادث أحتراق محلات الفيديو بشبرا . يشمل تشديد الحراسة تكثيف مرور سيارات الشرطة عليها ، والأبلاغ فورا عن أى تحركات مريبة أو مشبوهة بالقرب منها .

شروط أمريكا لمساعدة مصر

تقوم الحكومة المصرية هذه الأيام باجراء اتصالات مكثفة مع المصارف الغربية . تهدف الاتصالات الى اعادة تمويل القروض العسكرية الامريكية المقدمة لمصر بسعر فائدة اقل من الفائدة الأمريكية بنسبة تتراوح مابين ٤ و ٥٪ .

نشرت ذلك مجلة « ميد » البريطانية التى ذكرت ان واشنطن ترفض حتى الان تخفيض معدل الفائدة المرتفع ، بحجة ان ذلك يشكل سابقة خطيرة قد تدى ببعض الدول المدينة إلى اللجوء لنفس الوسيلة . على جانب آخر ربطت الادارة الامريكية موافقتها بثلاثة شروط تتمثل فى :

السماح بتأجير قاعدتين عسكريتين للقوات الامريكية فى سيناء وهما القاعدتان اللتان تركتهما اسرائيل .

تنفيذ مطالب صندوق النقد الدولى بشأن مايسمى اصلاح مسار الاقتصاد المصرى .

ـ السماح بمرور السفن النووية الامريكية .

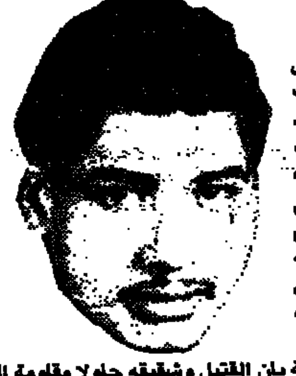
الأمن المركزى يقتحم المدينة الجامعية بالقاهرة

كتب ـ أبو العباس محمد

اقتحمت قوات الشرطة لاول مرة المدينة الجامعية بجامعة القاهرة لطرد عصام سلطان رئيس الاتحاد ونائبه حسين زايد من المدينة . وقد تمكن الطالبان من اقناع بقية الطلاب الذين يسكنون هناك بالتزام الهدوء ، وتجنب صدام دموى مع الشرطة . وكان الحرس الجامعى قد انتهز فرصة بدء الاجازة الصيفية واخذ فى طرد الطلاب المعروفين بنشاطهم السياسى والدينى من المدن الجامعية . وفشل الحرس اكثر من مرة فى اخراج رئيس اتحاد الطلبة ونائبه من المدينة بسبب مساندة بقية الطلاب لهم . وبعد اتصال تليفونى بين وزير الداخلية اللواء زكى بدر ورئيس جامعة القاهرة الدكتور حلمى نمر قامت قوات الامن المركزى يوم الثلاثاء الماضى باقتحام المدينة الجامعية ، وحاصرت المبنى رقم ٧ الذى يسكن فيه الطالبين وعدد كبير آخر من طلاب كلية الطب الذين يستعدون لتادية الامتحانات .

... ووفاة مواطن اطلقت الشرطة النار عليه

كتب : محمد عبدالقدوس


محمد عبد الحميد محمد

توفى يوم الخميس الماضى بمستشفى القصر العينى عريف بالقوات المسلحة اسمه محمد عبدالحميد محمد (٢٣ سنة) وكانت الشرطة قد اطلقت النار عليه اثناء مهاجمتها لمنزل اسرته للقبض على شقيقه بتهمة الاشتراك فى احراق نوادى الفيديو . وقد قيدت نيابة روض الفرج القضية رقم ٣٠٨٩ قتل خطا ضد ضباط القوة المهاجمة وعددهم اربعة .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بان القتيل وشقيقه حاولا مقاومة الشرطة بسواطير فاضطر الضباط للدفاع عن انفسهم . وينفى والد القتيل هذه الرواية ويقول ان اولاده لم تكن معهم اى الات حادة وقت الحادث وان ابنه الذى قبض عليه جمال عبدالحميد (٢٥ سنة) كان بعيدا تماما عن اى احداث عنف ولم يسبق ان اعتقل قبل ذلك وقد قدم مختار نوح المحامى تظلما الى المحكمة للافراج عنه . وبدأ فى اتخاذ الاجراءات اللازمة للمطالبة بتعويض لاسرة القتيل قدره ربع مليون جنيه . وسيطالب المحامى اللواء زكى بدر وزير الداخلية والضباط المتهمين بدفع المبلغ بالتضامن وهما الرائدان حسام الدين محمد مصطفى وحسام الدين رضا والملازمان طارق محمد دربيرى وناصر ضرغام .

منشورات فى حدائق القبة

ظهر منشورات مجهولة المصدر فى المنطقة الواقعة بين حدائق القبة وسكة الوايلى على مدار يومى الجمعة والسبت الماضيين تحذر من استمرار التزايد الملتهب فى الاسعار وازدياد التعاون مع الكيان الصهيونى كما تحذر من موجه التخريب التى تعرضت لها مساجد الوايلى والزاوية على مدار الاسبوعين الماضيين من سرقة ساعات الحائط والمراوح وسرقة محتويات منابر بعض مساجد الجمعية الشرعية هذا وقد انتشر رجال الامن فى شوارع المنطقة

بيان رئيس الوزراء وتعقيب « الشعب »

نشرت « الشعب » فى عددها السابق تحت عنوان « القبض على شخصيات هامة فى فضيحة اقتصادية ببورسعيد » ، أن من بين المقبوض عليهم على عبد الحميد لطفى صاحب مكتب تصدير واستيراد بالقاهرة واضفنا ان المتهم ابن شقيق الدكتور على لطفى . وقد تلقينا من السيد رئيس الوزراء ان هذه الاضافة لا أساس لها من الصحة حيث أن السيد على عبد الحميد لطفى لايمت له باى صلة قرابة او نسب أو حتى مجرد معرفة .

ولما كانت هذه ليست المرة الأولى التى تنشر فيها الجديد انباء غير صحيحة وتنسبها الى شخصى فاننى اتوجه الى ضمير المسئولين على الصحيفة لمراعاة وجه الحق والحقيقة » . و« الشعب » تبدأ تعقيبها على رسالة رئيس الوزراء باننا نقدم اعتذارنا عن الخطا الذى وقعنا فيه . وفى الوقت نفسه نؤكد التالى :

١ ـ الخطا غير مقصود فلسنا هواة إثارة زوابع كاذبة ، فهذا قد

(البقية ص ١١)

تسرب اشعاعات من مدرسة بطنطا

تعرضت المدرسة الثانوية الشاملة بطنطا لتسرب اشعاعات من كوبالت مشع موجود باحدى حجرات الدور الثانى بالمدرسة . كان البنك الدولى اهدى المدرسة جهاز الكوبالت بغرض استخدامه فى الابحاث العلمية .

ـــــ ونجحت الشعب : ـــــ

احالة رئيس بتروجيت السابق للمحكمة التأديبية

وهكذا لايصح الا الصحيح فى النهاية .. كان د . محمد حلمى مراد قد كشف على صفحات « الشعب » تصرفات المهندس كمال حافظ رئيس مجلس ادارة بتروجيت . وصدر على اثر ذلك قرار بتنحيته عن منصبه . وقد حكمت محكمة جنح السيدة زينب (٤/٢٩) بعدم الاختصاص فى دعوى الجنحة المباشرة المرفوعة منه بالقذف فى حقه ، واصدرت النيابة الادارية أخيرا قرارها فى التحقيقات التى اجرتها فى شان بعض تصرفاته باحالته للمحاكمة التاديبية لانه خرج على مقتضى الواجب الوظيفى ولم يؤد عمله بدقة وامانة واتى مامن شانه المساس باموال الدولة (وهو الحائز على وسام الاستحقاق لادعائه كذبا بتنقية مياه شاطىء الاسكندرية من كل تلوث فى الصيف الماضى) وذلك بانه خلال المدة من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٥ .

١ ـ امر بشراء بعض المعدات من السوق المحلى بالنقد الأجنبى على خلاف الشروط والاوضاع المقررة وعن غير طريق المصارف المعتمدة بالمخالفة لقانونى النقد الأجنبى واستثمار المال العربى والاجنبى .

٢ ـ اساء استخدام سلطاته بان قام بالغاء ادارتى الاحتياجات والشئون

(البقية ص ١١)

حول أحاديث الرئيس مبارك

وفقا لاخر البيانات التى نشرها المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية (لندن) ، فإن الانفاق العسكرى لمصر كان يبلغ ٦١٠٣ مليون دولار (عام ١٩٧٥) وهبط إلى ٣٠٤٣ مليون دولار (عام ١٩٨٣) . والرقمان المقابلان فى اسرائيل خلال نفس الفترة هما ٣٥٥٢ مليون دولار و ٤٩٨١ مليون دولار ، وقد اصبحت نفقات الدفاع تمثل ١٣ ٪ من الانفاق الحكومى المصرى ، واصبحت نفقات الإعداد للعدوان تمثل ٢٥ ٪ من الانفاق الحكومى لاسرائيل .

بقلم : عادل حسين

حين كتبت فى العدد الماضى معبرا عن تأييد حزب العمل لقيام قوات مسلحة قوية ، وحين أوضحت ان هذا يتطلب بالضرورة إنفاقا عسكريا كبيرا ، لم اكن ادرى اننى المس امرا على هذه الدرجة من الخطورة والحرج ... كنت اتصور حقيقة ان هذا القسم من مقالى يعالج امرا لايختلف فى شانه ، ولكن حين توالت تصريحات الرئيس مبارك ايقنت اننى اخطات التقدير . إذ ركزت التصريحات بشكل ملحوظ على موضوع الانفاق العسكرى وعلى توجيه نقد حاد لمن يطالبون بخفضه .. وصحيح اننى قرات لبعض الاقلام التى تبنت هذه الدعوة المنكرة . ولكن لم اكن اتصور ان لاصحابها وزنا يستحق هذا الهجوم المضاد المكثف والحاد .. ولذا يبدو ان فى الأمر ابعادا اخرى لانعرف كنهها تبرر هذا المستوى من الهجوم المضاد .

وطالما ان الموضوع على هذه الدرجة من الخطورة ، فإننا نعيد تأكيد البدهية التى تقول إن احتياجات الأمن القومى تتطلب المحافظة على انفاق عسكرى كبير فى إطار إشراف سياسى واقتصادى ملائم . وإذا كانت البيانات المتاحة ترجح ضرورة زيادة هذا الانفاق . فإنها تقطع يقينا بخطر اى نقص فيه . هذه نقطة مبدئية وينبغى ان تكون (فى تقديرنا) محل اتفاق لسائر الاحزاب السياسية .. وهذا المبدأ البدهى لايغيره ولاينال منه نقص الموارد القومية وايرادات الميزانية العامة فى عامنا الحالى او فى اى عام يماثله .

□ ولكن إذا كان هذا صحيحا . فما هى الآثار المالية (ولانقول الاقتصادية) المترتبة على هذا المبدأ؟ إذا ستبعدنا خفض الانفاق العسكرى كطريق لتقليل عجز الميزانية العامة . فإن الطرق الاخرى تتمثل فى زيادة الاعتماد على ماتقدمه الجهات الاجنبية من قروض جديدة او من تيسيرات فى سداد القروض القديمة .. ومن جهة ثانية يتطلب الأمر ان نعيد النظر فى اساليب تعبئتنا واستخداماتنا للموارد المحلية . ويشمل هذا زيادة الضرائب فى جانب ايرادات الميزانية . كما يشمل خفض الدعم فى جانب المصروفات . ويبدو ان القوى الوطنية تلتقى حول حل فيه كل هذه الاوجه .

وإن اختلفت فى قدر مايؤخذ من هذا وقدر ماينفذ فى ذاك . ونحن نرى ان ننتهز فرصة هذه الأزمة كى نبدأ المهمة الشاقة .مهمة الخفض التدريجى لاعتمادنا على التمويل الخارجى . ويعنى هذا قضاء على الترف وفرضا للتقشف .

وإذا طالبنا بزيادة الاعتماد على النفس ، وتقليل اعتمادنا على الخارج ، فإن عيننا مصوبة إلى الولايات المتحدة واموالها فى المقام الاول . فالتعامل مع القوى العظمى فى منتهى الصعوبة والدقة ، وإذا كان الامتناع عن التعامل مع العملاقين (الامريكى والسوفيتى) مستحيلا وفق علاقات النظام الدولى الحالى ومصالحه . فإن الحذر وحسن الحساب اثناء هذا التعامل مسالة ضرورية . ويبدأ الحذر بان نقلل اعتمادنا على اى منهما فى كل مايمكن ان نعتمد فيه على انفسنا ، او على طرف دولى آخر . وفى كل الاحوال ينبغى ان نقلل من حاجتنا للاقتراض من اى منهما ، او نقلل من اعتمادنا على اى منهما لتمويل وارداتنا .

فما يسمى « مساعدات اقتصادية » هو جزء من صفقة سياسية ، نعطى فيها خدمات سياسية ما مقابل مانقبضه من اموال . وكلما زاد مانقبضه ارتفع مانقدمه من خدمات .. وحين تصل مساعدات الولايات المتحدة لمصر إلى الدرجة التى يتمناها البعض . فإن المطلوب من ناحيتنا لايقل عن اتفاق فى التحرك الإستراتيجى داخل منطقتنا . وبالنسبة للصراع العربى الاسرائيلى بشكل خاص .

(البقية ص ١١)

المعارضة تخوض الانتخابات بقائمة موحدة

قرر رؤساء احزاب المعارضة فى اجتماعهم يوم الاربعاء الماضى خوض الانتخابات المحلية ومجلس الشورى فى جبهة موحدة اذا مارفضت الحكومة الموافقة على طلباتها بتعديل قانون الانتخابات .

وكان زعماء المعارضة قد اصدروا فى نهاية اجتماعهم بيانا اعلنوا فيه عزمهم على التقدم بتقرير شامل الى الرئيس مبارك عن الاوضاع الداخلية بما فيها مطالبهم بتعديل قانون الانتخابات بالعودة الى نظام الدوائر الفردية وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وتكوين الاحزاب السياسية .

اجراءات اقتصادية جديدة تعلنها الحكومة قريبا

تنوى الحكومة الاعلان عن عدة اجراءات اقتصادية يقوم د . على لطفى باذاعتها فى بيان صحفى على غرار بيان ٢٥ مارس الماضى . تشمل الاجراءات الجديدة رفع اسعار عدد من السلع الاساسية واسعار المياه والكهرباء والمواصلات والادوية .

وكذلك الاكتفاء بسعرين للصرف للجنية المصرى . وتعديل بعض رسوم الاستهلاك على بعض السلع برفع الرسوم بنسبة ١٠ ٪

اجلت الحكومة الاعلان عن هذه الاجراءات لحين انتهاء الوزارات المعنية من تقديم بيان توضيحى

اجتماع هام للجنتين التنفيذية والعليا

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى اجتماعا هاما يوم الخميس القادم ١٠ يوليو الساعة الخامسة للحزب يحضر هذا الاجتماع الزميلان شوقى خالد وحمدى احمد بعد انضمامهما للجنة التنفيذية .

كما تعقد اللجنة العليا اجتماعا آخر بعد صلاة الجمعة ١١ يوليو . بعقد الاجتماعان بالمقر الرئيسى للحزب ويناقشان النتائج التى توصل اليها رؤساء احزاب المعارضة فى اجتماعهم الاخير بحزب العمل والتى تتلخص فى ضمان حرية الانتخابات وكذلك الاتفاق على الدخول بقائمة موحدة لجميع احزاب المعارضة فى حالة اصرار الحكومة والحزب الوطنى على اجراء الانتخابات بالقائمة المطلقة .

تعقد جميع احزاب المعارضة اجتماعات دورية مكثفة هذه الايام لعرض النتائج على لجانها وقواعدها بغرض اتخاذ موقف موحد فى الاجتماع الثانى لرؤساء الاحزاب ، والذى سيعقد بمدينة الاسكندرية يوم الخميس ١٧ يوليو بمقر حزب الاحرار بالاسكندرية الساعة الحادية عشر ظهرا

ندوة الحزب اليوم

حول مشاكل التعليم ومجانيته تدور ندوة حزب العمل اليوم . تعقد الندوة بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ ش بورسعيد . يحضرها المهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد وقيادات الحزب . والدعوة عامة .

الاسلام والعلمانية فى نقابة الاطباء

يقام يوم الجمعة القادم بنقابة الاطباء حوار حول الاسلام والعلمانية يشارك فى الندوة الشيخ محمد الغزالى ، والدكتور يوسف القرضاوى والدكتور فؤاد زكريا . تبدأ الندوة فى الثامنة مساء .

بعد حملة « الشعب » على خط الاثيلين بالاسكندرية :

وقف إستيراد ٥٨٠ طن غاز قادمة من إسرائيل !!

كتب : عصام الدين رفعت

صدر قرار بوقف استيراد ٥٨٠ طن من غاز الاثيلين الاسرائيلى كان مقررا وصولها إلى ميناء الاسكندرية خلال اجازة عيد الفطر داخل ٢٩ مستودعا كان سيتم نقلها الى مقر شركة بترو كيماويات بالنهضة ليلا فى سرية تامة

وكانت الشعب قد اثارت قضية انابيب الاثيلين التى تهدد مدينة الاسكندرية وتحيط بأهم صناعاتها بحزام الموت الذى اوقف المجلس المحلى تنفيذه .

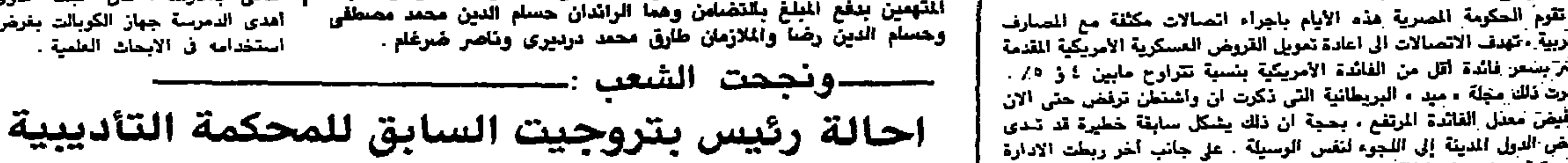
وعلمت « الشعب » أن التخطيط لادخال هذه الكمية من غاز الاثيلين الاسرائيلى بدأت فى منتصف شهر رمضان وكان مخططا لاستقبال الكمية على رصيف ٢٧ بميناء الاسكندرية ومن ناحية أخرى علمت الشعب أن أحد الكيمائيين يقوم حاليا بالاشراف على تركيب باقى أجزاء مواسير استقبال الاثيلين من المنصة البحرية فى اوقات العمل غير الرسمية ليضع المسئولين فى الدولة أمام الأمر الواقع ويرتكب مخالفة جديدة حيث أنه سمح للشركة الايطالية باستخدام اشعة الليزر والاشعة المقطعية لتصدير المواسير ولحامها .

وعلمت الشعب أن أحد العاملين أصيب وفى حالة خطيرة نتيجة لعطل فى جهاز اشعة الليزر نتج عنه هروب القطعة المشعة من الجهاز وسقوطها بعيدا عنه . ومن ناحية أخرى لازال المجلس الشعبى المحلى منعقدا لحين انتهاء اللجنة التى شكلها لدراسة المشروع .

دعوة للافراج عن زوجة زكى مراد

اصدر اتحاد النساء التقدمى بيانا يطالب فيه بالافراج عن السيدة/فتحية سيد احمد المناضلة النوبية وام لاربعة اطفال ـ زوجة زكى مراد . وكان قد صدر ضدها حكم بالحبس لمدة سنة فى القضية التى عرفت باسم الحزب الشيوعى المصرى .

من بين ابناء السيدة فتحية طفلة عمرها ست سنوات خرساء وصماء وهى تحت العلاج وتحتاج لرعاية خاصة .



كتب مصطفى الصفانى :

رفضت شركة « جنرال موتورز » الامريكية اعلان اسماء ٩ شركات من الشركات التى ستقوم بالصناعات المغذية للسيارة الجديدة علمت الشعب من مصدر مطلع ان الشركة الامريكية تنوى انشاء ٩ شركات من داخلها لتستطيع إحكام قبضتها على المشروع برمته . وللاستفادة باكبر قدر من الاعفاءات الجمركية التى ستمنح للمشروع ويتردد ان بعض هذه الشركات سوف تقيمها الشركة الامريكية فى بعض الدول القريبة من مصر . ومعروف ان للشركة الامريكية نشاط واسع داخل الكيان الصهيونى ، وتربطها به علاقات عمل واسعة .

على جانب اخر تشهد المفاوضات الدائرة بين الجانب المصرى والشركة الامريكية توترا شديدا بسبب اصرار الشركة الامريكية على الاستغناء بـ ٣٠٠ عامل ومهندس وفنى فقط من العاملين بعنبر (٤) بشركة النصر للسيارات . (إقرا المقال ص ٢)

الادارة العليا للطيران سبب حادث الفوكر !!

ندد الطيار قاسم محمد عصر رئيس رابطة الطيارين المدنيين المصريين بمحاولة القاء اللوم على قائد الطائرة الفوكر او على الشركة المنتجة .. وأوضح ان سوء الادارة العليا فى اجهزة الطيران هى السبب .. حيث تسند المناصب الى غير المتخصصين .

وكشف ان الاتحاد الدولى للطيارين كان قد طالب منذ عام ١٩٧٢ بمقاطعة الهبوط بمطار القاهرة الدولى نظرا لسوء مستوى الاجهزة الملاحية فيه .. وان الرابطة اضطرت للتدخل لدى الاتحاد الدولى للطيارين لارجاء قرار المقاطعة .

وطالب بتوفير جهاز الهبوط الالى الذى يمكن الطيار من معرفة الاتجاه الصحيح للمحور الرئيسى لممر الهبوط .

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته الرابطة بمقرها الثلاثاء الماضى لمناقشة قضية تامين سلامة الطيران المدنى بعد حادث الفوكر

انظر المؤتمر ص ٤

اضراب تجار قطع الغيار

اضرب تجار قطع الغيار لمدة يوم فى الاسبوع الماضى احتجاجا على الإجراءات التى اتخذتها الحكومة لتنظيم تجارة قطع الغيار

ومن بين هذه الاجراءات السماح باستيراد مايوازى ١٠٪ فقط من احتياجاتهم والزام التجار بتقديم فواتير لمشترياتهم وتقييم الدولار بسعر الصرف من البنوك وهو ١٣٢ قرشا للدولار .

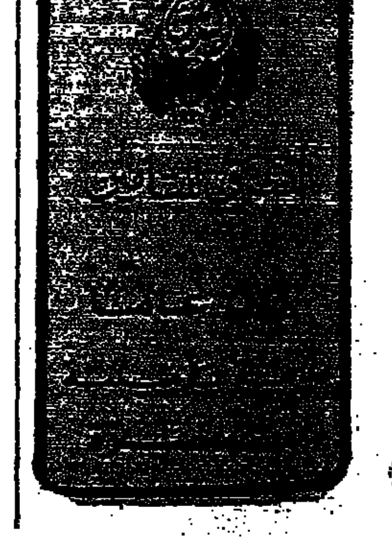
كانت الضرائب فى العام الماضى تحاسب التجار على اساس سعر الدولار ١٦٠ قرشا .

المحامون يتبنون قضايا التعذيب

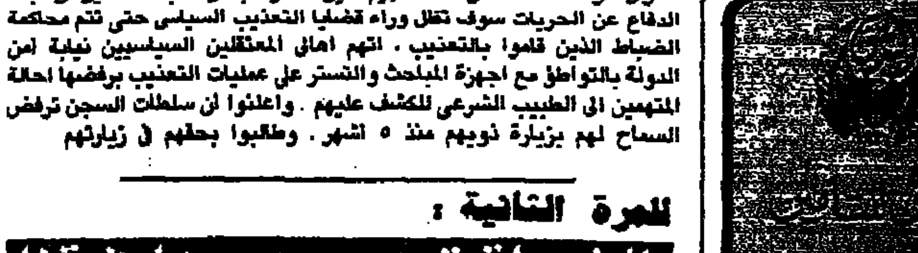
أعلنت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين تبنيها لكافة قضايا تعذيب المعتقلين السياسيين داخل السجون وطلبت بعرض المتهمين فى القضية رقم ٤١٢ لسنة ١٩٨٦ حصر امن دولة عليا الخاصة بحرائق محلات الفيديو بشبرا على الطبيب الشرعى للكشف عليهم لمعرفة مدى ونوعية التعذيب الذى وقع عليهم . وجاء ذلك فى المؤتمر الذى عقد بنقابة المحامين مساء الجمعة الماضية .

وطالب المحامون النائب العام باصدار قرارات الاتهام فى قضايا التعذيب لمعاقبة كل الضباط الذين ثبت تورطهم فى تعذيب المعتقلين . ونقل تبعيه السجون والعاملين بها الى وزارة العدل وسحب جميع ضباط مباحث امن الدولة منها وعدم جواز دخولهم اليها . والغاء الجلد كعقوبة تاديبية داخل السجون . والغاء السجون الخاصة التى تنشا بقرار من رئيس الجمهورية .

وفى الوقت نفسه اعلن محمد فهيم امين عضو مجلس نقابة المحامين ان لجنة الدفاع عن الحريات سوف تظل وراء قضايا التعذيب السياسى حتى تتم محاكمة الضباط الذين قاموا بالتعذيب . اتهم اهالى المعتقلين السياسيين نيابة امن الدولة بالتواطؤ مع اجهزة المباحث والتستر على عمليات التعذيب برفضها احالة المتهمين الى الطبيب الشرعى للكشف عليهم . واعلنوا ان سلطات السجن ترفض السماح لهم بزيارة ذويهم منذ ٥ اشهر . وطالبوا بحقهم فى زيارتهم



للمرة الثانية :



قامت قوة كبيرة مكونة من (٦) عربات محملة بجنود الأمن المركزى بهدم مسجد « الرحمن » بقرية الكروين بالاشراف الغربية ـ مركز قنا . وذلك بسبب تردد بعض الشباب المسلم على المسجد واقامة الصلاة والندوات بداخله .

الجدير بالذكر ان تلك هى المرة الثانية التى يقوم فيها الامن بهدم احدا المساجد بقنا ، حيث قامت قوة مماثلة . فى العام الماضى بهدم مسجد الرحمن الكائن بمدينة سيد عبد الرحيم بقنا لنفس السبب .

ابراهيم شكرى فى قرى مركز ميت غمر :

رفعت المحجوب وقف عقبة امام تطبيق الشريعة الاسلامية

لابد ان تعمل الحكومة من اجل الكادحين لا السارقين



ابراهيم شكرى يتحدث الى المؤتمر السياسى بأوليلة

● تصوير :ابراهيم دهده ●

نحن فى هذا اليوم المبارك نلتقى برجل عظيم من رجال مصر الذين ضحوا بكل شىء فى سبيل خدمة الوطن والسهر على حل مشاكل الجماهير .. نرحب بالمجاهد الاكبر الزعيم ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى الذى نادى بالحرية ونادى بالديمقراطية ونادى بتطبيق الشريعة الاسلامية .. كلمات صدرت من فوق منبر الجامع الكبير بقرية البوها مركز ميت غمر عصر الخميس الماضى ترحب بقدوم رئيس حزب العمل والوفد المرافق له بعد ان ادوا صلاة العصر واتجه الركب تحيطه المئات من ابناء قرية البوها الى مضيفة العطالى التى اكتظت بمئات الشباب والشيوخ مرددين هتافات وسط زغاريد نساء القرية ..

فى البداية تحدث عدلى محمد عرابى امين لجنة الحزب بالبوها فقال نرحب اليوم بقدوم معلمنا وزعيمنا المناضل ابراهيم شكرى .. لست اتافق فى كلامى لاننى تنقلت من حزب الى اخر الى ان اقتنعت بحزب العمل وزعيمه المجاهد ابراهيم شكرى .. ثم تحدث الدكتور احمد عبدالغنى امين الحزب بالدقهلية وعضو اللجنة التنفيذية فقال :فلنضع ايدينا فى ايدى ابراهيم شكرى وحزب العمل الذى انبعث من الشعب ويعمل من اجل الشعب ومن اجل الفلاحين والعمال .. من اجل كل شريف يكسب عرقه بجبينه وجهده .. اننا نعمل جميعا من اجل مستقبل هذا الشعب وتطوير مدنه ومنشآته وتوفير فرص متكافئة لهذا الشباب الذى لايجد مستقبلا واضحا امامه

المالك والمستأجر

وتحدث المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى فقال : يسعدنى ان اكون معكم يااهالى البوها الكرام رجالا وشبابا .. تحية لقريتكم التى عرفت فى هذه المنطقة بترابطها وتماسكها .. بتقاليدها وعاداتها وعنايتها بالمنشآت الدينية كلها .. تحية لكم لان طريق حزب العمل هو طريق الاعتماد على النفس .. ندعوا بهذا بالنسبة للدولة والمجتمع وان الاصلاح يكون عن طريق وعى الجماهير .. لقد جئت اليكم لاستمع اليكم وليس فقط لاتحدث اليكم .. ولتوضيح الكثير من التساؤلات التى تدور بذهنكم .. واننى وقد كنت دائما فى الحقل العام واوقفت حياتى وجهدى فى سبيل سعادة الجماهير ثم بدا الزعيم ابراهيم شكرى يرد على اسئلة الموجودين.

حلمى صحصاح « مدرس » : لماذا لم يصدر قانون يحدد العلاقة بين المالك والمستأجر .. ومادور حزب العمل فى ذلك ؟

□ لاشك ان هذه القضية هامة وتمس حياة الالاف بل الملايين من مواطنى مصر الذين يعملون فى الحقول وكذلك الذين يملكون او يحوزون الارض بصورة او بأخرى .. يصدر قانون سليم لايضر بأحد .. هذا القانون صدر فى عام ١٩٥٢ وبعد ٩ سنوات فقط وجد المشرع ان هناك ضرورة لتعديل الاوضاع واصبح هناك فرصة لتعديل الشروط بينهما وهذا شىء طبيعى .

وهناك افكار من حزب العمل الاشتراكى فمثلا عندما تكون هناك فكرة لاستئجار الارض يمكن ان تكون فترة محدودة ـ خمس سنوات او تزيد ـ هذه المدة تستمر بعد وفاة اى الطرفين بنفس المدة التى كان العقد قائما فيها فلو مثلا مات احد الطرفين بعد خمس سنوات من العقد يستمر العقد لمدة ٥ سنوات اخرى بعد وفاته ساريا وبهذا نحن نستهدف امرين .. انتاجا لهذه الارض ـ اقامة علاقات اجتماعية سوية بين الناس ..

تابع الجولة :
السيد الوكيل

اما المحاولات التى تقدر جزافا ليست هى الحل السليم خاصة فى ظل سياسة غلاء الاسعار وستخلق مشكلة دائمة بين الطرفين .

ايضا يجب ان يكون هناك اسبقية للمستأجر فى تملك الارض الجديدة المستصلحة تعطى له لمدة معينة واذا ثبت اهتمامه بها يجدد له العقد او تملك له

● عبد الباسط محمد الفقى « مدرس علوم » فى مناقشات مجلس الشعب نرى رئيس المجلس يعطى لبعض الاعضاء الحق فى الحديث ويمنع البعض الاخر ! ! فهل هذه ديمقراطية الحزب الوطنى ؟ ايضا لماذا لم تطبق الشريعة الاسلامية للآن ؟ !

□ رئيس حزب العمل : الدكتور كامل ليلة رئيس المجلس السابق والوزير السابق ورئيس لجنة سابق ورجل متخصص فى القانون كان له راى مخالف لرئيس المجلس الحالى ومع ذلك لم يعطه الحق فى الكلام ! ! ونقول لرفعت المحجوب ان هذه الطريقة تفقد المجلس الكثير من احترامه واعتقد ان الحزب الوطنى يكون مخطئا لو رشحه مرة اخرى لان وضعه قد اهتز كثيرا ليس لموضوع شقيقه فحسب ولكن للافعال التى يسلكها فى المجلس وحكره للاراء ليس للمعارضة فقط ولكن لكل صاحب راى يخالفه ! !

اما عن تطبيق الشريعة الاسلامية فهذا مطلب جماهيرى وهو كيف نؤسس حياتنا على اسس سليمة مستمدة من شريعتنا .. الموضوع ليس قوانين بل سلوك المجتمع وكيفية جعله سلوكا اسلاميا ..

وخرج الركب وسط هتافات المئات من ابناء القرية ووسط زغاريد نسائها متوجها لتلبية دعوة عدلى عرابى امين لجنة الحزب بالقرية للغداء ثم صلى رئيس الحزب والوفد المرافق له صلاة المغرب واتجه الركب الى قرية او ليلة .. ودلف رئيس الحزب الى الجامع لاداء صلاة العشاء الى أن فرغ من اداء الصلاة

ثم سار الركب على الأقدام مسافة ٢٠٠ متر حتى وصل الى مضيفة سراج بأوليلة التى كانت مكتظة بالالاف فى انتظار وصول الزعيم بدأ المؤتمر السياسى بأوليلة بآيات القرآن الكريم وتحدث حامد عبد الحافظ فقال : باسم اهالى قرية أوليلة الشرفاء .. نرحب بقدوم الزعيم ابراهيم شكرى الذى أفنى عمره فى سبيل شعب مصر الذى لايعرف الراحة فى سبيل حل مشاكل الجماهير وتحدث أمين حزب العمل الاشتراكى بمركز ميت غمر فرج الألفى فقال :

نحن نعيش فى ظل غلاء الأسعار وهناك قضية الفلاحين . اين نحن وسط تلك المشاكل التى لاتحصى ... إن شعب مصر يعيش تحت الصفر

ثم تحدث رشدى البدرى عضو أمانة حزب العمل بالسنبلاوين فقال :

اليوم يجمعنا لقاء تحت راية حزب العمل الذى قاده المهندس الكبير سعيا وراء مصالح البسطاء وحماية الشعب من اللصوص فاليوم نحن يد واحدة فى سبيل الحق وتحدث الحاج عبد الحميد بركات أمين عام التنظيم بالحزب فقال :

محافظة الدقهلية أعطت ٧٥ الف صوت لحزب العمل فى الانتخابات السابقة ونحن نعلم الكثير عن النصب والاحتيال الذى حدث فى تلك الانتخابات ايضا نحن نعانى من غلاء المعيشة والأسعار ... ماهو الحل ؟ ... لو نظرنا فى خريطة تعداد الشعب المصرى لوجدنا ان ٢٥ ٪ منه مدرج فى جدول الانتخابات والسبب نحن اذ اننا لو حرصنا كل عام فى شهر ديسمبر على قيد اسمائنا فى جداول الانتخابات ويحرص كل على بطاقته ويعطى صوته للاتجاه الذى يراه لما سمحنا لهؤلاء ـ الذين يدعون أنهم نجحوا عن طريق انتخابات حرة ـ أن يدخلوا مجلس الشعب والمجالس المحلية ولجئنا بمن يطبق ماتريده نحن لاما يريده ابناؤهم وأقاربهم ! !

الدعم لمن ؟

ويستطرد رئيس الحزب قائلا : يقولون ان الدعم سبب العجز الموجود وهذا غير صحيح لاننا نستورد بالملايين من الخارج ولا نصدر الا القليل وان مستويات الأسعار ترتفع نتيجة لهذه المعالجة الخاطئة بطبع البنكنوت دون رصيد وهذا له تأثير على انخفاض قيمة العملة « الجنيه » ! !

وحزب العمل يرى أن العيش والدقيق لايجب ان نمسها بأى شكل من الأشكال وسنقف ضد الاستغلال .. أما الذين يخططون وهم فى ابراج عالية ولايديرون أمورهم بشرف وعرق الذين يدعون أن الألف مليون جنيه دعم الرغيف والدقيق ستحل المشكلة اذا رفعنا الدعم نقول لهم لا .. ان حزب العمل يرى أن أى مادة تدعم يجب أن توجد فى البطاقة وللجميع والا ترفع

مجانية التعليم

ويضيف رئيس حزب العمل قائلا : موضوع مجانية التعليم هو حق لكل الشعب ولا يمكن المساس به فاذا كان الموضوع مطروحا فى الحكومة كفكرة فلابد من أن يستبعدوها فورا طلبت من الوزير السابق للتعليم احصائية بعدد المدارس التى تعمل فترتين وثلاث فترات ونرى نسبة النجاح هل تتزايد أم تتناقص وسمعت هذه الاحصائية (٤٥٠٠) مدرسة تسمى المدارس الطائرة ليس لها ابنيه وعدد مدارس التعليم الأساسى (١٦٢٠٠) تعمل فترتين وثلاث فترات ! ! وهذا لايمكن أن يكون تعليما سويا ولابد أن نفرق بين مجانية التعليم وطريقة التعليم .

على هامش الجولة

○ رافق الزعيم ابراهيم شكرى رئيس الحزب فى جولته الحاج عبد الحميد بركات امين علم التنظيم والدكتور احمد امين عبد الغنى امين الدقهلية وعضو اللجنة التنفيذية وفرج الالفى امين مركز ميت غمر ورشدى البدرى امين برهمتوش .

○ إلتفت الجماهير حول المهندس ابراهيم شكرى عقب خروجه من مضيفة العطالى بالبوها تشكو اليه من اجبار بنوك القرى للفلاحين على شراء ذرة (أمريكانى) ثبت عدم صلاحيته ايضا اعطاؤهم مبيدا للحشائش اجباريا اضر بمحصول الأرز ثم اجبارهم على توريد اردب ونصف ذرة الفدان اجبارى

امناء التنظيم يجتمعون الجمعة القادم

يعقد امناء التنظيم اجتماعهم بمقر الحزب بالسيدة زينب فى الساعة العاشرة من صباح الجمعة القادم لمناقشة ترتيبات الاعداد للمؤتمر العام الرابع للحزب يراس الاجتماع عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم .



شكرى وقيادات العمل فى تأبين الشماع

شارك المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. وسيد رستم عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل .. واحمد الفقى عضو اللجنة التنفيذية للحزب .. فى ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم انور الشماع .. حيث قدموا واجب العزاء للأسرة بالقليوبية ..

.. فى ندوة الحزب الاسبوعية :

● مصر كانت مضيافة للأحرار .. وليست للسفاحين والعملاء !

كتب : ربيع شاهين :

ناقشت ندوة حزب العمل الاشتراكى الاسبوعية : الممارسة الديمقراطية فى السودان الشقيق والمصير المشترك لشعب وادى النيل فى كلا القطرين .. تحدث فى الندوة الدكتور حلمى مراد الامين العام للحزب والمستشار فؤاد نصحى امين الاعلام بالحزب والاستاذ احمد مجاهد عضو اللجنة التنفيذية العليا وامين لجنة الشئون العربية والافريقية وضيف الندوة الشقيق السودانى صديق احمد خير المحامى بحزب الوادى وعضو اتحاد المحامين العرب واحد قيادات الكفاح الشعبى السودانى ضد النظام الديكتاتورى .. وقد ادار الندوة وقدمها المستشار فؤاد نصحى ..

ملاحظات عملية هامة

تحدث الدكتور حلمى مراد فقال : اسجل ملاحظات تطبيقية وعملية لابد منها بعيدة عن الوشائج والصلات التاريخية العاطفية ..

● ففى الوقت الحاضر لم تعد العلاقات بين الامم تقوم على العواطف والصلات التاريخية فقط وانما مع المصالح المختلفة .. ومالم تؤمن بذلك فاى تجربة للتكامل او الوحدة ستغرق مثلما حدث مع سوريا ..

عندما تترابط المصالح الاقتصادية فانه يصبح من الصعب احداث الخلاف السياسى .. وبيننا وبين السودان مصالح هامة ومشتركة ونحن غافلون عنها لايمكن ان تتحقق بطريقة التكامل القائم على الاجهزة الرسمية فقط ..

والسودانيون لهم نظرة عميقة بأهمية الصلة بيننا فى تحقيق المنافع المشتركة ليس بطريقة عهد الحكم المباد والاجهزة الشكلية وانعقاد البرلمانات واضاعة الاموال ولكن ترك الشعب يتكامل وحده بالانتقال والتجوال وحرية التملك ..

صديق خير يتحدث وإلى يمينه مجاهد ، وإلى يساره حلمى مراد وفؤاد نصحى .

● الزراعة والثروة المعدنية والرى والتنمية اشياء تربطنا مصيريا بالسودان ..

● السودانى صريح جدا وحساس نحو الامية السياسية الموجودة فى مصر تجاه السودان .

● لابد من القضاء على الاشاعات المترددة برغبة مصر للتحكم فى السودان عن طريق المساواة فى الحقوق .

● هم لايريدون ان يعكر موضوع النميرى صفو العلاقات بيننا وفى نفس الوقت يستحيل ان ينسوه مهماطال الزمن وسيبقى نقطة سوداء فى تاريخ العلاقة بيننا .

● يتمنون ان نكون وكلاء عن شعب السودان .. لا ان نتآمر على مصالحه ونؤوى رجلا لاينطبق عليه شرط اللجوء السياسى ..

● المحجوب يخالف الدستور والقانون .. وهو دارس للحقوق ويصر على ذلك .

● وقد تم ضبط خطابات موجهة من النميرى الى شخصيات فى السودان يعطيها الامل بالعودة الى الحكم وهو بذلك يخالف التزاماته كلاجىء سياسى .

● وهم يرون ان قوانين الشريعة التى فرضها نميرى اساءت للاسلام ولم تهدف حقيقة الى تطبيق الشريعة ولكن للتغطية على الممارسات الديكتاتورية هناك .. والجماعات الاسلامية هناك لاتهتم بتفاهات الامور كالنقاب والمجلب وغيرها ولكن بأمهات الامور كالتنمية والجفاف ومعالجة التصحر وتعميق الديمقراطية .. وديمقراطية السودان ليست تجربة كما يقال وانما ممارسة تولد عنها ميثاق وقعت عليه كل القوى السياسية للحفاظ على الديمقراطية ..

● قدم العسكريون فى السودان بقيادة سوار الذهب نموذجا فريدا للعالم باسره وصورة رائعة بالابتعاد عن السلطة والاضواء وترك الاقامة فى الخرطوم والاقامة فى الابيض ونحن نحييه على ذلك ..

● مشكلة الجنوب والتمرد هناك يهدف الى غزو السودان وحكمه من الشمال للجنوب ويجب على مصر الوقوف الى جوار السودان لحلها ليس بالاقتتال ولكن بالنفس الطويل .. حيث تغذى هذا التمرد اول المنظمات الاجنبية .

● للسودان حرية الاتصال واقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة وغيرها ويجب الا نكون حساسين من ذلك .

● الصادق المهدى يريد عقد ميثاق اخاء بين مصر والسودان يناقش على مستوى الشعب والحكومة وكافة القوى السياسية حتى لايتغير بتغير الحكومات وتبقى علاقات شعب مستديمة .

سافرنا رغم الغضب

وعمق وحدة وادى النيل شىء طبيعى ما أحدث فيه التمزق سوى الاستعمار واذنابه ..

واضاف انه فى لحظات نجاح الثورة واتفقنا هنا فى حزب العمل انه لابد من السفر فى تلك الظروف فاذا لم نسافر الآن فهل نسافر بعد ذلك للسياحة

وقال المستشار فؤاد نصحى :-

ظل حزبنا يؤمن بان وادى النيل لايمكن تقسيمه الا على الورق ولايمكن فصل ابناء الشعب فى الشمال عنه فى الجنوب لان المصالح والكفاح والارادة مشتركة .. فقد قامت فى مصر ثورات اشترك فيها السودانيون وقامت فى السودان ثورات اشترك فيها المصريون

وقد استمر الكفاح المشترك وكان من حظ حزب مصر الفتاة وقائده احمد حسين ان يلتقى بزعماء السودان وكنا نشهد فى البيت الاخضر زعماء مثل اسماعيل الازهرى ..

مصر مأوى للاحرار .. فقط

وقال صديق احمد خير

ان اول تهنئة لقيادات الثورة كانت من وفد حزب العمل الاشتراكى ولم ينقطع الحزب عن الاتصال بنا فى فترات الثورة

ولنا عتاب على حكومة مصر : فمصر المضيافة للاحرار والمجاهدين الابطال كما كانت من قبل لن تكون مأوى للسفاحين والخونة والعملاء والنميرى ليس لاجئا سياسيا بل قاطع طريق ناهب اموال واقل مايجب ان تفعله مصر هو اخراجه عن ارضها لو كان حرا لعاد الى بلده .

لقاءات هامة بين حزبى العمل الاشتراكى والحزب الاشتراكى التونسى

عقدت لقاءات هامة بين الاستاذين الدمرداش العقالى نائب رئيس الحزب واحمد مجاهد رئيس لجنة الشئون العربية مع الهادى البكوش مدير عام الحزب الاشتراكى التونسى ومحمد التريكى عضو اللجنة المركزية والذى تجدد انتخابه بها ، وفرج الشايب امين لجنة العلاقات العربية والخارجية وكذلك عبد العزيز شوشان عضو اللجنة المركزية .

الحزب بالشرقية يجتمع غدا

تقرر عقد اجتماع للجنة محافظة الشرقية وهيئة المكتب واتحاد الشباب فى الساعة الخامسة من مساء غد الاربعاء ١٩٨٦/٧/٨ بمقر الحزب بالزقازيق لبحث اجراءات انتخابات الشعب والمراكز بمحافظة الشرقية ..

هل أصبحت شركاتنا الناجحة

شقتا للتمليك ؟

خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية تقدمت فى مصر بعض الصناعات واشتهرت عالميا لجودة صناعتها ورخص ثمنها .

ومن هذه الصناعات انتاج السيارة المصرية فى مصانع شركة (النصر) بالاتفاق مع شركة (فيات) الايطالية . وهى شركة عالمية تعاقدت مع دول كثيرة غيرنا لتصنيع انتاجها باسماء مختلفة فهى (لادا) فى الاتحاد السوفيتى وهى (مورات) فى تركيا وهى (زاستافا) فى يوجوسلافيا وهى (سيات) فى اسبانيا .. الخ ..

بقلم : فؤاد نصحى

وقد نجحت (نصر) المصرية للسيارات فى تصدير بعض انتاجها إلى بعض الدول العربية والافريقية باسعار منافسة لمثيلتها الأصلية .

ـ كذلك نجحت الشركة المصرية لصناعة الكاوتشوك فى انتاج إطارات السيارات (نسر) الذى لاقى النجاح الكبير فى السوق المحلية وفى كثير من الأسواق الافريقية والعربية ، لنفس الأسباب : الجودة ورخص الأسعار ....

ـ ونجح القطاع العام المصرى فى انتاج الجزء الثالث الرئيسى من السيارة ، اعنى البطارية التى كانت تحمل اسم (النسر) أو (بوليدون) أو غيرها من الأسماء التى تطلقها عليها الشركة المصرية العامة للبطاريات وتبيعها بمبلغ ستة وعشرين جنيها تقل او تزيد قليلا .....

● وفجاة ، وفى اواخر عهد السادات ، بدات إطارات (نسر) تختفى بالتدريج ، وبدأ (المستورد) يغزو الأسواق ويباع بأضعاف الثمن نتيجة تخفيض الانتاج المصرى ، وفق خطة مرسومة لاستيلاء (المستورد) على السوق المصرية والقضاء على شركات القطاع العام الناجحة .

● كما حلت شركة (كلورايد) الاجنبية لصناعة البطاريات محل الشركة المصرية ، ورفعت سعر البطارية إلى حوالى ٦٥ جنيها دفعة واحدة ..

ثم تبين أن رئيس مجلس إدارة الشركة الأجنبية فى مصر وهو رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد العزيز حجازى ! ! .. وأن وزير الصناعة الأسبق طه زكى كان وراء الصفقة ! ! ....

● ● ولخيرا عقدت الصفقة الثالثة بالاتفاق مع شركة (جنرال موتورز) الامريكية على صناعة السيارة (المصرية) بدلا من شركة (النصر) المصرية ! ! ....

ولما كانت شركة (جنرال موتورز) مدرجة فى قائمة المقاطعة العربية بسبب إنشائها فرعا لها فى اسرائيل ، فستخضع كل منتجاتها فى مصر لمقاطعة كل الدول العربية وغيرها من الدول التى تقاطع اسرائيل اقتصاديا مما سيؤدى إلى توقف تصدير السيارات (المصرية) إلى هذه الأسواق التى كانت تستقبل بالترحاب انتاج شركة (نصر) للسيارات المصرية .

● وإذا كان وزير الصناعة المصرى يدعى إن سعر بيع السيارة الجديدة سيكون اقل من ثمن مثيلتها (المستوردة) ، فهذا امر طبيعى لان سيارة (نصر) كانت دائما اقل فى السعر من مثيلتها (فيات) المستوردة . وقد تهرب وزير الصناعة من الاشارة إلى أن سعر السيارة الجديدة سيكون ضعف ثمن سيارة (نصر) على الاقل .. كما حدث بالنسبة للبطاريات !! ...

● ● ومن الغريب أن الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار قد صرح بان المشروع سينتج ٣٠ الف سيارة صغيرة و٥١ الف سيارة كبيرة وهنا يخالف ما اذيع من ان الهدف هو تصنيع السيارة الشعبية فى مصر اسوة بانتاج شركة النصر . والاغرب ان الدكتور الغريب قال ان الشركة العربية للسيارات وشركة النصر للسيارات هما الشريكان الرئيسيان وان نصيب (جنرال موتورز) سيغطى عن طريق إحضار ٥٠ الف سائح من موظفيها وعمالها على طائرات مصر للطيران ! ! ..

وقد اكد هذه البيانات الغريبة تصريح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بان الجانب المصرى سيتملك ٧٠٪ فى الشركة المصرية الامريكية للسيارات وتتملك (جنرال موتورز) ٣٠ فى المائة فقط لاغير ! ! ..

وإذا صحت هذه التصريحات فإنها تؤكد ان حكومتنا السنية تبيع القطاع العام المصرى المنتج بادماجه فى شركة امريكية مصرية جديدة مقابل زيادة راس المال بثلاثين فى المائة فقط ، وهو اجراء سخيف يضع ايدى الأمريكان على صناعة من انجح صناعاتنا ، وسيترتب على ذلك ان تتحكم (جنرال موتورز) فى قطع الغيار والصيانة وستتلاعب فى الأسعار كما تشاء بعد أن يتم لها احتكار هذه الصناعة الحيوية ....

● ● إن سعى الأمريكان للتحكم فى صناعاتنا المصرية والاستيلاء على مصانعنا هو استمرار لسياسة الولايات المتحدة الامريكية فى التحكم فى مقدرات مصر ، فهم يتحكمون فى رغيف الخبز بعد إن أدت سياسة الحكومة المصرية الخرقاء إلى احتكار الاسواق الغربية لتوريد القمح لمصر وإهمالها لزراعته داخل بلادنا ...

ـ والولايات المتحدة الأمريكية نجحت فى احتكار توريد حوالى ٩٠ فى المائة من سلاحنا وبالتالى قطع الغيار التى تستطيع أن تتلاعب فى توريدها فيصبح معظم هذا السلاح كالجثث الهامدة فى اى وقت تشاء ! ! ..

ـ ولقد قامت امريكا اخيرا بتخفيض المنحة الاقتصادية التى تقدمها لمصر من ٨١٥ مليون دولار إلى ٧٨٠ مليون دولار بعد خفض الميزانية الامريكية . وتبين أن الفوائد المستحقة على الديون العسكرية السابقة لمصر تصل الى ٦٠٠ مليون دولار تسددها مصر سنويا إلى امريكا ، اى ان كل مايصلنا من المنحة الاقتصادية المزعومة هو ١٨٠ مليون دولار فقط لاغير .

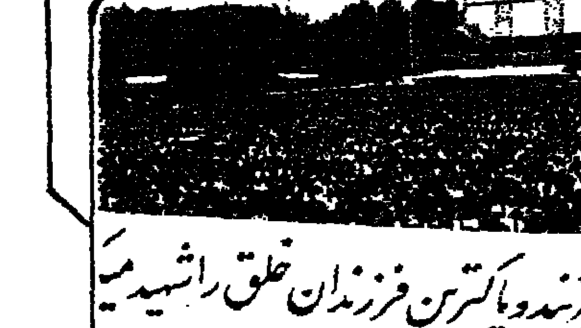
وهذا الوضع الشاذ قد استنكره المشير عبد الحليم ابو غزاله ، ليس معقولا أن تدفع مصر ٨٠ فى المائة من المساعدات لسداد الديون ، كما جاء على الصفحة الأولى من جريدة الأهرام يوم ٢٠ يونيه ١٩٨٦ ..

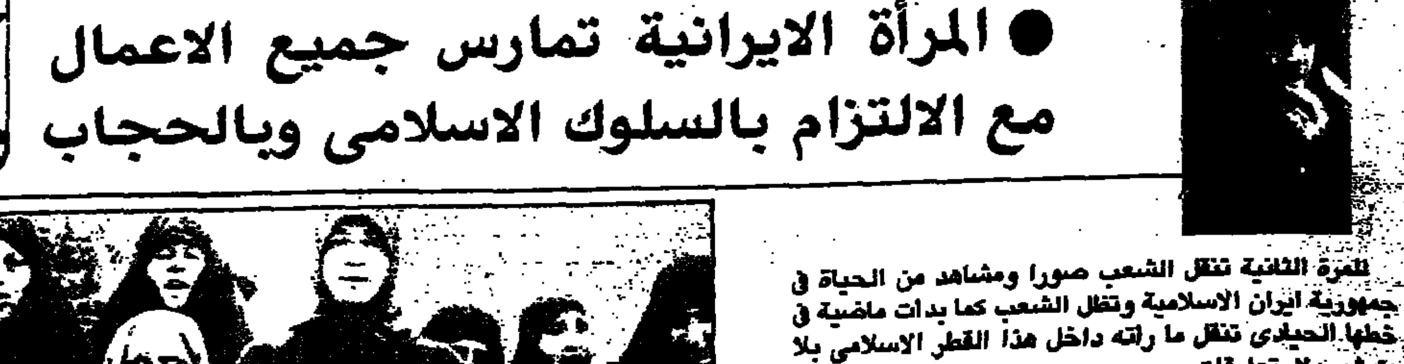
● ● ● ومن الغريب ان البعض يتحدث عن مقتضيات الامن وضرورة التكتم على كل الأرقام المتعلقة بميزانية القوات المسلحة وعدم مناقشة هذه الأرقام (السرية) حتى لايتعرف (العدو) على مكونات سلاحنا .

.... من الغريب أن يدور هذا الحديث ، فى الوقت الذى تحتكر فيه شركة (كلورايد) الأجنبية توريد البطاريات إلى قواتنا المسلحة ، ولاشك أن (جنرال موتورز) ستكون أيضا المورد الرئيسى للسيارات لقواتنا المسلحة بدلا من شركة (النصر للسيارات) .

وما أسهل تغذية (الكومبيوتر) ببيانات الشركتين حول ماتورده إلى قواتنا المسلحة ، للتعرف على حقيقة الموجود وماسيستجد من زيادات ! ! ...

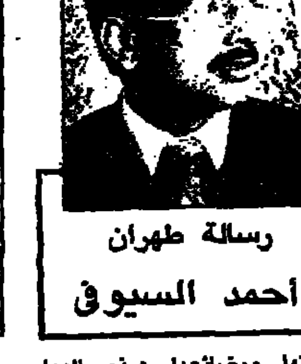
الجولة الثانية من تقصى الحقائق فى ايران الاسلامية



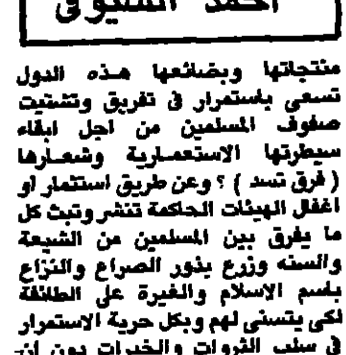


● المرأة الايرانية تمارس جميع الاعمال مع الالتزام بالسلوك الاسلامى وبالحجاب

للمرة الثانية تنقل الشعب صورا ومشاهد من الحياة فى جمهورية ايران الاسلامية وتظل الشعب كما بدات ماضية فى خطها الحيادى تنقل ما راته داخل هذا القطر الاسلامى بلا رتوش ولا تعليقات .







رسالة طهران
أحمد السيوقى

وكانت المرة السابقة قد تعرضت لصورة الحكم وصورة المجلس النيابى وانتصارهم للقضية ويوم القدس ودور الاعلام وموقفهم من التبعية ، واليوم نعرض لقضايا تتعلق بالحرب وبعلاقات الشيعة مع السنة وقضايا المراة والثقافة والاقتصاد .

اللقطة الاولى : الحرب

□ لا شك ان قضية الحرب معقدة ، ويبدو للكثيرين ان الموقف الايرانى يتسم بالتشدد ، حيث يصرون على استمرار القتال رغم فداحة التكلفة التى يتحملها الطرفان ، الا ان المسئولين فى ايران يصرون فى تصريحاتهم الرسمية ، وفى احاديثهم معنا على ضرورة بحث القضية بدءا من مقدماتها : اى كيف بدات الحرب ؟ وكيف يعاقب المذنب ؟

وقد حدثنا الشيخ محمد على التسخيرى وهو من كبار المسئولين الاعلاميين فى ايران . فتعرض للاية الكريمة (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين) فيرى ان (من المؤمنين) يجب ان يوضع تحتها عدة خطوط ، حيث يرى ان حزب البعث فى العراق يعتبر فى رايه جانحا عن الاسلام ولا يعتبر بالتالى من المؤمنين الذين حددتهم الاية ، وهو يرى ان الذى يجب ان يفصل بين ايران والعراق هو محكمة العدل الاسلامية وهى مؤسسة غير موجودة الآن للاسف ويجب ان يكون فيها قضاة لا ينتمون لطرف من الاطراف ويستطيعون تحقيق الجزء الثانى من الاية الكريمة : (فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين) .

والايرانيون يرون انه حتى هذه اللحظة فان الاطراف التى تدخلت للصلح كانت منحازة وحتى توجد محكمة العدل الاسلامية المنشودة فان الحل المتاح امامهم هو ان ياخذوا حقهم بايديهم ويعاقبوا الجانى .

وفى حدود ما سمعناه من الافراد الذين تقابلنا معهم فى المواقع المختلفة ، نلحظ اجماعا على ضرورة مواصلة الحرب التى يعتبرونها رسالة جهادية . وحتى اذا اعتبرنا من قابلناهم لا يمثلون بشكل صحيح اتجاه الراى العام ، فان ما وضعناه فى العدد السابق عن الملايين التى تخرج للامام فى المناسبات الدينية والسياسية المختلفة . هذه الملايين التى راينا حشودها فى اعلى درجات الحماس والانتظام تؤكد قدرة القيادة الايرانية على تعبئة جماهيرها حول مسالة الحرب وحول القضايا الاخرى للثورة . وهذه مسالة لابد من وضعها فى الحساب امام كل من تشغله هذه القضية ويتطلع الى محاولة مخلصة لانهائها .

ان قضية الحرب هذه خضعت لجدل كبير وكان دورى هنا فقط ان انقل بعض ما سمعت ورايت ولا استطيع ان ازعم اننى نقلت صورة كاملة لكننى نقلت اهم ملامحها .

اللقطة الثانية : قضية الشيعة والسنة

□ تنقل الينا وسائل الاعلام ان اهل السنة فى ايران مضطهدون والحقيقة التى حاولت ان اجرى خلف هذه القضية فسالت المسئولين الايرانيين عن حالات اعتقال بعض السنة ؟ .. لماذا اعتقلتم احمد مفتى زاده ومن معه ؟ فقالوا لى : اننا لم نعتقل احمد مفتى زاده لانه سنى ولكن لانه ايرانى ارتكب ما يؤاخذ عليه وقد اعتقل معه عدد من الشيعة ولكن وسائل الاعلام صورت الموضوع على انه اعتقالنا السنة لتضرب الوحدة الاسلامية وتضرب الثورة الاسلامية وتحاول ان تصورها بانها ثورة مذهبية طائفية وليست ثورة اسلامية .

لقد طرح احد الصحفيين الايطاليين سؤالا على الامام الخمينى وقال له كم عدد الاقلية السنية فغضب الامام غضبا شديدا وقال له اننى ارفض ان اجيب على السؤال بهذه الطريقة لان السنة فى ايران ليسوا اقلية وانما هم اخوة لنا ونحن وهم شىء واحد لا فرق بيننا وبينهم والاقليات التى تعيش فى ايران هم الاقلية اليهودية والاقلية النصرانية والاقلية الزرادشتية .

ومن خطب الامام الخمينى الشهيرة فى هذا المضمار الخطبة التى القاها بعد انتصار الثورة والتى طبعت فى كتب وبيانات وهو يقول فيها :

[ان الدول الاستعمارية تلك الدول التى نهبت ثروات المسلمين وخيراتهم وسيطرت على البلاد الاسلامية وجعلتها اسواقا لتصريف فائض منتجاتها وبضائعها هذه الدول تسعى باستمرار فى تفريق وتشتيت صفوف المسلمين من اجل ابقاء سيطرتها الاستعمارية وشعارها (فرق تسد) ؟ وعن طريق استثمار او اغفال الهيئات الحاكمة تنشر وتبث كل ما يفرق بين المسلمين من الشيعة والسنه وزرع بذور الصراع والنزاع باسم الاسلام والغيرة على الطائفة لكى يتسنى لهم وبكل حرية الاستمرار فى سلب الثروات والخيرات دون ان تتولد عند المسلمين اية امكانية للمقاومة الايجابية .

ان المستعمرين فى سائر البلدان الاسلامية يزرعون بذور التفرقة بشتى الوسائل فيجب على المسلمين ان يدركوا ذلك وان يتيقظوا لكى لا يقعوا فى حبائل الاجنبى وشراكه . ان الايادى القذرة التى توجد الخلاف بين الشيعة والسنة وتغذية هذه الايادى ليست شيعية ولا سنية وانما هى ايادٍ استعمارية تريد تاخير استقلال البلاد الاسلامية من اجل اغراضها الخاصة ومن اجل الاستمرار فى نهب الثروات والخيرات وتحويلها الى الاسواق السوداء .

ويضيف الامام الخمينى فى الخطبة نفسها :

ان الاستعمار بواسطة عملائه وماجوريه يريد اثارة الاختلافات والازمات بين الشيعة والسنة ليقضى على الشيعة والسنة معا . ان ما هو اسوا من اطلاق النعرات القومية هو ايجاد الخلافات بين اهل السنه والشيعة ونشر الفتن بين الاخوة ففى اطار الثورة الاسلامية لا يوجد ولله الحمد اى اختلاف بين الطائفتين فالجميع يعيشون معا متاخين ومتحابين . واهل السنه المنتشرون بكثرة فى ايران مع علمائهم ومشايخهم متاخون معنا . ومتاخون معهم ، ومتسلون معهم وهم يعارضون تلك النغمات المنافقة التى يعزفها بعض الجناة المرتبطون بالصهيونية وامريكا .. اننى امد يد الاخوة الى جميع المسلمين الملتزمين فى العالم واطلب منهم ان ينظروا الى الشيعة باعتبارهم اخوة اعزاء لهم وبذلك نشترك جميعا فى احباط المخططات المشئومة .

وفى لقاء لنا مع احد اعضاء البرلمان وهو من السنة قلت فى العدد الماضى ان عدد السنة فى البرلمان ٢٢ عضوا) .. سالناه عن قضية الشيعة والسنة واضطهاد السنه فقال اننا كدنا ان ننسى هذه القضية لانها ليست مطروحة ونحن نعرف ابعادها ونعرف ماذا ايراد من ورائها . فالمراد منها هو ضرب الصف الاسلامى . والصف الاسلامى الآن ليس فى حاجة الى ضربات اخرى .

وفى لقائنا مع الاسرى العراقيين فى طهران اتضح لنا ان عددا كبيرا جدا الاسرى العراقيين من الشيعة وعددا قليلا جدا منهم من السنة وكانت مفاجاة لنا ان علمنا ان الذى يصلى بهم جميعا هو احد السنة . وان رئيس المعسكر يصلى خلفه غالبا وهو ايرانى شيعى ووجه المفاجاة فى هذاالأمر اننا نقرا عادة ان الشيعى يرفض الصلاة خلف امام سنى . وقد اجمع بعض الاسرى الذين التقينا بهم على ان السنى لا يعرف ان زميله هذا شيعى او سنى وكذلك الشيعى لا يعرف ان كان صديقه هذا شيعيا ام سنيا . لان هذا القضية نادرا ما تثار على حد قولهم داخل المعسكر .

اللقطة الثالثة المرأة ودورها

□ تلعب المراة الايرانية دورا هاما جدا وخطيرا على كافة المستويات ونحن كنا نتصور طبقا للدعايات الكثيرة التى سمعناها وقراناها ان الثورة الاسلامية فى ايران اصدرت اوامرها بسجن جميع النساء واغلاق البيوت عليهن ولكن عندما ركبنا الطائرة الايرانية راينا المراة مضيفة ووجدنا الاختلاف بينها وبين المضيفات الاخريات يتمثل فى ان المضيفة الايرانية مضيفة تلتزم بالحجاب الاسلامى وتلتزم حسبما رايت بالخلق الاسلامى فلا تميع ولا ترخص حتى انها عندما تبتسم فانها تبتسم بجدية ولا تخرج عن اطار الادب . رايت هذه الظاهرة فى اربع طائرات مختلفة من الطائرات الايرانية .

كما اننى رايت المراة تشارك فى جميع المصانع والوظائف وقد زرنا العديد من المصانع وراينا ان للمراة دورا فعالا ورئيسيا وكما قلت فان الفرق بين الموظفة الايرانية والموظفة الاخرى فى اى مكان فى العالم ان الموظفة الايرانية محجبة وملتزمة باداب الاسلام .. وفى المصانع التى رايناها كانت المراة تعمل فيها بعيدا عن الرجال . وعندما ما يحين موعد الصلاة يخرج الرجال والنساء معا الى الصلاة حيث ان كل مصنع به مسجد ضخم نصفه للرجال والنصف الاخر للنساء وبينهما ساتر . والحكومة الايرانية لا تعل من تذكير المراة الايرانية بان مكانها الاول هو البيت وان شعرت باى خلل فى ادارة البيت ينصحونها بان تترك عملها .. والقوانين الايرانية لا تلزمها بالبقاء فى العمل .

وقد سمعنا خطبة العيد التى القاها حجة الاسلام هاشمى رافسنجانى فكان فيها جزء كبير عن المراة والح الحاحا شديدا على قضية حاجة البيت الى المراة وقال ان البيت هو مصنع الرجال فلابد ان تتوفر لهذا المصنع كل وسائل الاطمئنان حتى يخرج لنا انتاجا جيدا . وقال لو ان المراة شعرت باى تهديد او اى خلل يصيب بيتها نتيجة عملها خارج البيت فعليها ان تترك هذا العمل وتعود الى بيتها .

والمراة الايرانية من حقها ان تاخذ ثلاثة اشهر اجازة عند الانجاب وتتكفل الدولة بمرتبها وعلاجها ويتكفل المصنع الذى تعمل فيه بايجاد حضانة مناسبة لرعاية هذا الطفل وقد راينا هذه الحضانات فى كل المصانع التى زرناها وكان بها مربيات على مستوى عال . وللحضانة دور كبير فى صناعة هذا الطفل وتحويله الى رجل بكل المفاهيم والمعايير وتربيته جهاديا وبث فيه روح الكراهية لاعداء الاسلام وللتبعية .

والمراة الايرانية لها دور جهادى من اخطر الادوار فهى تشارك فى جميع المظاهرات والمسيرات بدور اساسى . وقد راينا فى المراة الايرانية صدق الانفعال وهى تهتف ضد الظلم والاستبداد والتبعية وهى الان تشارك بدور اساسى ايضا فى المعركة . فالمراة الان تتدرب على السلاح لحماية الجبهة الداخلية ، وتتدرب على اسعاف الجرحى واصبح الآن عدد ضخم جدا من النساء يقمن بهذه التدريبات وقد راينا فى يوم القدس حشدا ضخما من النساء يلبسن الاكفان تعبيرا عن طلب الشهادة فى سبيل الله وحب الموت فى سبيل العقيدة ..

والمراة الايرانية من حقها ان تذهب الى النادى لتمارس الرياضة فمن حقها ان تلعب كرة السلة والتنس طاولة وبعض الرياضات الجسدية الاخرى بل ان من حقها ان تمارس رياضة السباحة ولهن حمامات سباحة خاصة بهن من حقهن ان تمارس كل هذا دونما ان يراها رجل فهذه النوادى كل من فيها نساء ولا يجرؤ رجل ان يذهب اليهن .

وجميع النساء فى ايران محجبات ولم ار فى طول البلاد وعرضها امراة واحدة سافرة وكذلك لم ار الا امراتين منقبتين . والقانون الايرانى يمنع سفور المراة طبقا للاسلام ، وعلى ذلك فان زوجة اى سفير داخل ايران عليها ان تلبس الحجاب قبل خروجها من منزلها وقد كان فى الوفد الصحفى المشارك معنا فى الاحداث صحفية ايطالية لبست الحجاب شانها شان سائر النساء .. الخلاصة ان المراة الايرانية تعمل فى جميع المواقع وفى كافة المستويات بشرط ان تلتزم بالحجاب وبالخلق الاسلامى .

اللقطة الرابعة الثقافة والعلم

□ اهتمت الثورة الاسلامية بالثقافة اهتماما بالغا وكانت رؤيتها ان الشعب الجاهل لا يمكن ان يفيد بلده ولن يستطيع ان يتواءم مع التوجه الثورى ومن هنا بدات محاولات التثقيف التى شملت جميع انماط الحياة . فكانت المساجد والحسينيات والمهديات الى جانب الصحافة والاعلام يقومون بدور تثقيفى مكثف ، وكذلك شمل الاهتمام الجامعات والمدارس وتم اعادة النظر فى المواد الدراسية . وفى شهر مارس سنة ١٩٨٠ رئى اغلاق الجامعة حتى توضع مواد جديدة وشكلت لجنة لهذا الغرض قامت باعداد نظام تعليمى مستمد من الاسلام وبذلت محاولات مكثفة لكى يخرج من الجامعة مفكرون وعلماء يخدمون الشعب وليس مجرد حملة شهادات وقد حذفت اللجنة كل الدروس الاستعمارية وحسب الاحصاءات المنشورة فانه فى خلال عامين فقط من بداية الثورة انشئت مدارس تساوى ثلث حجم المدارس التى انشئت فى تاريخ ايران كله ، وكان اكثر المدارس الجديدة فى القرى والارياف .

وتهدف خطط الثورة الى القضاء على امية الشعب الايرانى : الامية التعليمية والامية الثقافية واستطاعت الثورة بالفعل وحسب الاحصائيات الرسمية ان تقضى على امية اربعة ملايين مواطن كانوا لا يستطيعون كتابة اسمائهم اصبحوا الان يقراون الصحف وعدد كبير منهم تعلم وهو طاعن فى السن .

وعندما كنا نختلط بالعوام من الشعب الايرانى كنا نشعر انهم يتابعون على نحو جيد ما يحدث فى الساحة العالمية ، وكانت اسئلتهم عن مصر تنم عن اهتمام ملحوظ بالتطورات السياسية عندنا .


المراة الايرانية وهى تقود المظاهرات تحمل طفلها ليتربى على الجهاد .







هاشمى رافسنجانى للشعب

المجلس كله من الحزب الجمهورى الاسلامى ولكن الحزب نفسه اصبح حزبين متنافسين

الخلاف حول البرنامج الاقتصادى ودور القطاع الخاص

التقت الشعب بحجة الاسلام هاشمى رافسنجانى رئيس مجلس الشورى الاسلامى (البرلمان) وهو يعتبر الشخصية الثانية فى الدولة بعد الامام . وهو خطيب جمعة طهران المؤقت والرافسنجانى هو من تلاميذ الامام الخمينى ومن الذين تعلموا فى حوزته .. ومعروف عنه انه خطيب بارع يستطيع ان يقف امام الميكروفون عدة ساعات .

وقد وجهت له الشعب عدة اسئلة عن البرلمان الذى يراسه وحجم المعارضة فيه ودور الاحزاب الاخرى واتجاه ايران للغرب والعلاقات مع امريكا والعلاقة بين سوريا والعراق فاجاب الرافسنجانى على هذه القضايا وغيرها فى هذا الحوار السريع .

● نريد ان نعرف ماهو حجم المعارضة داخل المجلس وماموقفكم من احزاب المعارضة . وماذا لو عارضت هذه الاحزاب وهى خارج المجلس ولماذا لم تدخل المجلس ؟

● ● الان ليس لدينا اعضاء حزبيين فى المجلس غير اعضاء الحزب الجمهورى الذى يراسه على خامنئاى اى رئيس الجمهورية والنشاط السياسى الحزبى فى ايران ليس قويا ولكن هناك نشاطات كثيرة فكرية قوية جدا وهناك صراعات دائمة بينها ومواجهات قوية ومناقشات ساخنة . والمعارضون داخل البرلمان الايرانى معارضون على شكل افراد وليسوا على شكل احزاب ولم يمنع احد من الترشيح لانه منضم لحزب من الاحزاب فمن حق اى انسان ان يرشح نفسه والحكم فى النهاية للشعب من خلال صناديق الاقتراع . وتوجد فى المجلس اقليات غير مسلمة رشحوا انفسهم كاعضاء وجرى انتخابهم من خلال ابناء طائفتهم لانهم اقدر على معرفتهم من غيرهم .

والاحزاب المعارضة فى ايران حرة فى ابداء معارضتها فى اى قضية من القضايا ومثلا حركة تحرير ايران التى يتزعمها السيد/مهدى بازارجان لايوجد لهم ممثلون فى البرلمان ومع هذا من حقهم ان يعارضوا اى شىء والمعارضة ليست منحة من احد فمن حق الجميع ان يعارض وكذلك لو ارادوا ان يرشحوا من يشاؤون داخل البرلمان فلا يملك احد ان يمنعهم او يمنع غيرهم .

● ان ايران الان تتجه نحو الغرب والدليل على ذلك ارسال الوفود الدبلوماسية الى كل من النمسا وهولندا والسويد وايطاليا وفرنسا وغيرها فهل يمكن فى يوم من الايام ان تقيم ايران علاقات مع امريكا الشيطان الاكبر !

● ● نحن لم نفكر لحظة واحدة فى قطع العلاقات مع الغرب نحن نعارض فقط اسلوب الغرب فى الهيمنة ونريد ان نكون مستقلين ولانرفض اقامة علاقات مع الدول الاخرى ، ومع العالم كله فى الوقت الذى يجب الا ننسى لحظة واحده ان القوى الكبرى تريد ان تسيطر على الدول الضعيفة ، ولهذا فنحن حذرون جدا فى مسالة اقامة العلاقات مع هذه الدول ، ونحن مثلا نحاول تحسين علاقتنا مع بعض الدول الكبرى مثل فرنسا التى هى شريكة للعراق فى العدوان علينا حيث انها كانت من اكثر الدول التى تمد العراق بالسلاح الحديث ولكن اعادة العلاقات الى وضعها السابق مع فرنسا يحتاج الى وقت كبير حيث ان العلاقات تسير ببطء شديد نحو التحسن .. اما العلاقات مع امريكا فلو ان امريكا اعتذرت لنا وقطعت وعدا بعدم التآمر علينا ومنعت حلفاءها من مساعدة العراق . واذا استطاعت فعلا ان تبرهن على ذلك فيمكن اقامة علاقات معها ولكنى استبعد قيام مثل هذه العلاقات فى المستقبل القريب .

● لقد وجهنا سؤالا لوزير الحرس الثورى عن العلاقات المنتظرة بين سوريا والعراق فقال الوزير انها لن تصل الى نتيجة فما رؤيتكم لهذه القضية ؟ وهل ستتاثر علاقة ايران بسوريا فى حالة تحسن العلاقات بين سوريا والعراق ؟

● ● ان هناك مشاكل متاصلة وجذرية بين العراق وسوريا ولا اعتقد ان هذه المشاكل والخلافات تسمح باقامة علاقات حسنة بين البلدين .

● سمعنا ان ايران دعت عرفات لزيارة ايران ليقوم بدور الوساطة لانهاء الحرب بين البلدين فما حقيقة هذا الموقف ؟

● ● نحن لم ندع عرفات لزيارة ايران مطلقا لان اهم مطلب لدينا ولدى الشعب الايرانى هو انه لامفاوضة ، وان احد اهم شروطنا لانهاء الحرب هو ادانة المعتدى .

● كيف يمر القانون ويوافق عليه البرلمان .

● ● ان القوانين التى تتم المصادقة عليها فى المجلس هى قوانين قطعية الا اذا ثبت انها كانت فيها اية مخالفة للاسلام فعندئذ فان لجنة المحافظة على الدستور تعيد هذه القوانين للبرلمان لاعادة النظر فى هذه القوانين اما بالغائها او بتعديلها او بحذف البنود او اضافة بعض التفسيرات المهم ان تخرج فى النهاية وهى موافقة تماما للشريعة الاسلامية لان الدستور الذى يحكمنا جميعا يرفض وجود اى شىء يخالف الشريعة .

● ماهى علاقة حجة الاسلام رافسنجانى بالامام الخمينى ؟

● ● اننى اعرف الامام منذ ٣٥ عاما عندما كنت شابا ادرس فى الحوزه العلمية فى قم فاقدتنى الصدفة لان اسكن فى البيت المواجه لبيت الامام ومنذ ذلك اليوم الذى تعرفت فيه على الامام اصبحت طالبا من طلابه الذين كان يدرس لهم فى الحوزه ، وانا بوصفى تلميذا له ومديرا من مديريه كنت اتلقى اوامره واتبعها واصبحت احد انصاره وكان هناك تعاون وثيق بيننا وخاصة بعد الثورة حيث اننى تسلمت مناصب كثيرة هامة كان اخرها اننى اصبحت رئيسا لمجلس الشورى الاسلامى (البرلمان) .

● حضرت اللقاء مع الامام الخمينى يوم العيد والذى اعتاد فيه ان يوجه كلمة للامة وقد اوصى الامام فى هذا اللقاء المسئولين بالوحدة والاتحاد فهل معنى هذا ان هناك صراعا بين المسئولين ؟

● ● ان ايران مثل اى دولة اخرى تعيش اجواء مفعمة بالحرية ، من الضرورى ان يكون فيها طرح لوجهات النظر المتعارضة فالان يوجد داخل الحزب الجمهورى الاسلامى الحاكم جناحان قويان مختلفان فالجناح الاول يطالب بسيطرة الحكومة سيطرة كاملة على كل النشاطات فى البلاد فى ظل هذه الاوضاع اما الجناح الاخر فيطالب بمشاركة القطاع الخاص فى كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وهذان الجناحان فى الحقيقة يمثلان حزبين دون ان تكون لديهما التشكيلات والتنظيمات الحزبية وهما فى الحقيقة يطرحان قضاياهم وكانهما حزبان وليسا جناحين .

واما بالنسبة لخطاب الامام الذى اوصى فيه المسئولين بالاتحاد فاستطيع ان اقول ان الامام دائما ينصح هذين الجناحين ان يكون تعارضهما فى الشكل الاقتصادى فقط ، ونحن لانخاف من صراع هذين الجناحين بل اننا نرى ان هذا الصراع شىء طبيعى يمكن مشاهدته فى كل دول العالم ، وهذان الجناحان يحاول كل منهما ان يطبق نظرياته ويعمل على ان يكون رايه هو الغالب وكل منهما فى النهاية يعمل لمصلحة جمهورية ايران الاسلامية وهذا يكفى .

نحن .. وجمهورية ايران الاسلامية

يهدف حزب العمل ، وتهدف جريدته الى تربية المواطن على أن حبه لمصر والمصريين يكون بلا معنى ولا جدوى إذا لم يكن مرتبطا بحب من الإعماق للاشقاء والاحباب ، أى لشعوب الامة العربية والاسلامية التى ننتمى اليها دينا وحضارة وتاريخا ومصلحة وأمنا .

ولا شك أن كلامنا هذا ينطبق ــ ضمن ما ينطبق ــ على جمهورية ايران الاسلامية بل ان ايران هى القطب الثانى فى المنطقة الى جانب مصر .

وينبغى أن نتذكر دوما ان الثقل الكبير لايران كان الى فترة طويلة فى كفة واحدة مع اسرائيل ، ثم قدمت الثورة الاسلامية فرصة فريدة لانتقال الوزن الايرانى الى الكفة الاخرى من ميزان القوى ، أى الى الكفة الإسلامية العربية .. واذا كانت الحرب العراقية الايرانية تحجب هذه الامكانية الآن ، فان من واجبنا ان نبذل كل جهدنا لانهاء هذه الحرب وتضميد الجراح الناشئة عنها ، من أجل توحيد الصف العربى ــ الاسلامى .. ومصر هى المطالبة بالتصدى لهذه المهمة الصعبة .

..وفق هذا المفهوم ، يرى حزب العمل أن من واجب الشعب المصرى أن يتابع بعناية ما يحدث فى هذا البلد الشقيق ، ايران ، ينبغى ان نعرف ما يجرى هناك ، وينبغى ان نستفيد من هذه التجربة الهائلة ، بمزاياها وعيوبها ، فهذه المعرفة أساس للعلاقات المعنوية والمادية التى تمكننا من التدخل والتأثير حين تحين لحظة مناسبة .

وقد اعتدنا لفترة طويلة أن نعتمد فى معلوماتنا عن ايران على ما تنقله الينا عيون وكالات الانباء الاجنبية ، وأن لنا ان نستمد معلوماتنا من مصادرنا المباشرة .

ومن هنا قبلنا الدعوة الكريمة التى وجهتها وزارة الارشاد بجمهورية ايران الاسلامية ، واوفدنا زميلنا الاستاذ أحمد السيوقى وقد يرى البعض أن مندوبنا لم يوفق فى نقل الصورة كاملة ، وقد يكون هذا صحيحا ولكن من يستطيع أن ينقل صورة كاملة لهذا التحول الهائل فى اطار زيارة لم تطل اكثر من اسبوع ؟ !ثم ماذا لو أنه اتى ببعض المبالغات المتعاطفة مع الثورة فى ظن البعض ؟ ألم نسمع فى المقابل اطنانا من المبالغات فى الاتجاه المضاد اذاعتها وكالات الانباء ونشرتها وسائل اعلامنا ؟ !

ومع ذلك فان اغلب ما نشره الاستاذ السيوقى من حيث زهد القادة الايرانيين ، ومن حيث القدرة على التعبئة الشعبية ، ومن حيث اسلوب العمل فى المؤسسات الحاكمة .. كل ما أكده فى هذا الاتجاه تؤكده الى حد كبير الدراسات الغربية والعربية الصادرة عن جهات تتسم بالحد الأدنى من الموضوعية والحياد العلمى .

□ بقى أن نؤكد رغم ذلك ، ان الثورة الايرانية غير قابلة للتكرار فلكل بلد ظروفه ومشاكله ، والنقطة الثانية أن التعاطف مع ايجابيات الثورة الايرانية شىء وتأييد اية نزعة توسعية على حساب أرض عربية شىء اخر .. والنقطة الثالثة أننا ندرك تماما ان كل الأقوال المخلصة عن الراية الاسلامية التى تضمنا جميعا لا تنفى شكوكا وعصبيات تاريخية قد تشكلت داخل صفوفنا ، وهذه امور لا تزول بين يوم وليلة .. والصراعات السنية ــ الشيعية فى لبنان تمثل مؤشرا مقلقا فى هذا الاتجاه .

ونحن نرجو أن تكون هذه القضايا حاضرة فى الذهن ، ونحن نبحث عن حل الصراع العراقى ــ الايرانى فنحن نريده حلا عادلا وواقعيا حتى يكون دائما محققا للاستقرار ، ولا ينذر بتكرار الاقتتال فى المستقبل لاقدر الله بين العرب وبين اشقائنا فى ايران .

« الشعب »

الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء

● نبدأ مرحلة جديدة .. قوامها الدفاع عن حقوق عمالنا ورفع مستوى كفاءتهم الفنية ..

● إعتمدنا .. ١٠٠ ألف جنيه .. لانشاء مركز لتدريب عمال البناء



كتب :عزت العارف

أضافت النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب .. إلى مجمل أنشطتها التى تستهدف تلبية الاحتياجات الحيوية لعمالها .. مجالا جديدا .. وبهذا تواكب النقابة العامة للعاملين لصناعات الاخشاب .. التقدم الحادث فى عالم اليوم .. كما تصبح أول نقابة عمالية فى مصر .. تنشا مركزا لتدريب عمالها على مهن صناعات البناء والاخشاب .. كان هذا الخبر .. هو موضوع لقائنا .. مع الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للخدمات العمالية .. الذى وضع النقط فوق الحروف .. قائلا .

ــ وقعت بصفتى رئيسا للنقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب إتفاقا مع مديرية القوى العاملة والتدريب بمحافظة القاهرة .. يقضى بانشاء مركز لتدريب العاملين بصناعات البناء والأخشاب . ولقد إعتمدنا .. مبلغ ١٠٠ ألف جنيه كتكاليف مبدئية لانشاء هذا المركز بمدينة نصر . على مساحة قدرها ١٥٠ مترا وبهذا نبدأ تنفيذ خطة طموحه .. وضعتها منذ نهاية عام ١٩٨٢ .. وعقب عودتى من المشاركة فى الدورة العاشرة للجنة البناء والهندسة المدنية والأشغال العامة التى إنعقدت فى جنيف فى منتصف عام ١٩٨٣ وهذه اللجنة هى احدى لجان منظمة العمل الدولية ولقد شاركت فى أعمال هذه الدورة ممثلا للاتحاد العام لنقابات عمال مصر والنقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب .. ولقد لفت نظرى بشدة .. التحديات التى تواجه عمالنا فى إطار التقدم العلمى الكبير الذى لم يترك مجالا من مجالات العمل الانسانى الا و أثر فيه تاثيرا جذريا .... وأصبحنا اليوم نواجه .. بتحديات كبيرة فى سوق العمل . سواء الداخلية أو الخارجية ..

وإذا كنا حريصين على الدفاع عن حقوق ومصالح عمالنا .. والعمل المستمر والدائب على رفع مستواهم المادى والاجتماعى وإذا كنا حريصين اكثر على القضاء على ظاهرة البطالة المقنعة . فلا شك أن علاج كل ذلك يكمن فى مواكبة روح العصر ، وهى الاخذ بنظام التعليم المستمر . وهو فى مجالنا ياخذ فى أحد أشكاله التدريب المتدرج .. وإذا كان العمال يتدرجون تحت ثلاث مسميات هى العامل العادى .. والعامل الفنى والعامل الماهر .. فان علينا أن نوفر الاحتياجات التدريبية . لكل هذه النوعيات .. فنحول العامل العادى الى عامل فنى .. ونعمل على تحول العامل الفنى الى عامل ماهر . و أيضا العامل الماهر الى عامل يواكب التقدم الحادث فى مجال صناعات البناء والأخشاب على مستوى العالم .. ففى تصورى ان مشكلة عالمنا الثالث تكمن فى زيادة عدد سكانه .. من العمالة العادية .. وتلك العمالة .. لم تعد مطلوبة لا على المستوى المحلى .. ولا المستوى الخارجى .. وإذا أردنا أن نؤمن من حاضر ومستقبل عمالنا فعلينا أن نرفع من مستوى مهارتهم الفنية و أن ندربهم على الأساليب الحديثة فى المجالات التى يحتاجها سوق العمل اليوم ..

. ومن هنا فان خطة عمل مركز تدريب عمال صناعات البناء والأخشاب سوف تضع فى إعتبارها إحتياجات سوق العمل من التخصصات المطلوبة .. لسوق العمل المحلية والخارجية .. ومن المعلوم .. أن الحرص على مستوى كفاءة عمالنا ومهارتهم .. هو أحد القواعد التى تفتح سوق العمل الخارجى أمام عمالنا ..

كما انه أصبح من المؤكد أن تحقيق الانتاجية العالية مرهون بمدى الكفاءة لعمالنا .. كما أن إرتفاع أجر العامل فى عالم اليوم مرهون كذلك بمهارته وقدرته الانتاجية ولقد تقدمت كثيرا دراسات اقتصاديات العمل .. كما تقدمت كثير المحاسبه على التكاليف الانتاجية التى أحد عناصرها الرئيسية العنصر البشرى .. ولكل هذه الاسباب كان لقولنا مجال التدريب .. ولقد أخذت به النقابات فى أوربا و أمريكا بل أصبحت شديدة الحرص عليه نتيجة تحديات التقدم العلمى والتشغيل الآلى الكامل فى عالم اليوم ..

وسالت رائد عمال البناء .. وماذا عن مجالات الرعاية الأخرى . ؟

ــ إن الاهتمام بتدريب عمالنا ــ هو إضافة الى مهام ومسئوليات العمل .. ولكنه ليس بديلا عن الرعاية الاجتماعية لعمالنا ولاسرهم .. كما أنه ليس بديلا أيضا عن تقديم العون المادى .. وتوفير الرعاية الصحية للعامل وأسرته .. وقد بدأنا تنفيذ خطة طموحه لتطوير الوحدات العلاجية بتوفير الاجهزة و المعدات الحديثة التى تتيح الرعاية الصحية المناسبة لعمالنا . ولاسرهم .. بل نستهدف خلال المرحلة القادمة ان نمتد الخدمات العلاجية لتلك الوحدات الى جماهير المواطنين بالمواقع الجغرافية التى بها هذه الوحدات ..

كما أننا سوف نهتم خلال المرحلة القادمة كذلك .. بتكثيف نشاطنا بما يسهم فى رفع المستوى العلمى والثقافى لعمالنا .. و أيضا بالمشروع الذى بدأته النقابة العامة والخاصة بمحو الامية .

الطيارون

فى المؤتمر الصحفى لرابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية

وصلنا لدرجة الاختناق ويا روح مابعدك روح

- نرفض مشروع فؤاد سلطان لتحويل مصر للطيران الى قطاع خاص
- جهاز الهبوط الآلى لن يكلف أكثر من ثمن سيارة مرسيدس
- الرابطة تطالب بالمشاركة فى تحقيق حادث الطائرة الفوكر

طيار مصطفى حجاج

بقايا من حطام الطائرة الفوكر

٣٥ طيارا تخرجوا ولا يجدون عملا منذ ثلاث سنوات

المضيفة سحر مصطفى

كتب ـ حسنى كحله :

فى جو بالغ الانفعال والسخط على إدارة واجهزة الطيران المدنى فى مصر عقد الطيارون المدنيون مؤتمرهم الصحفى ممثلين فى مجلس إدارة الرابطة الذى يتكون من ٧ طيارين يمثلون ٣٠٠ طيار مدنى وقد حضر المؤتمر جمع كبير من الطيارين كانوا غير قادرين على ضبط تاثرهم وانفعالهم وشاركوا مجلس إدارة الرابطة فى طرح مشاكلهم امام ممثلى الصحافة . وطالبوا بالحاح بعرض قضيتهم على الجمهور لاشراكه بعد ان تراكمت مشاكل الطيران المدنى لحد خطير ودون مبالاة من وزارة الطيران المدنى او من الهيئة العامة للطيران المدنى او من شركة مصر للطيران .

□ وقد بدأ المؤتمر الصحفى فى التاسعة من مساء الثلاثاء الماضى (٧/١) بالوقوف دقيقة حدادا على روح المرحوم الطيار مصطفى حجاج قائد الطائرة الفوكر ٢٧ ثم بدأ الطيار قاسم محمد عصر رئيس مجلس إدارة الرابطة المؤتمر بشرح الهدف من عقد المؤتمر وهو عرض قضية تامين سلامة الطيران المدنى فى مصر بعد الحادث الاخير لطائرة الفوكر ٢٧ فى مطار القاهرة التابعة لشركة (اير سيناء) والتى راح ضحيتها ٢٢ راكبا بما فيهم طاقم الطائرة .

وحيث ان مناقشة الحادث الأخير . مؤجلة إلى مابعد انتهاء التحقيق فيه برغم كثرة تصريحات المسئولين غير الصحيحة والمتضاربة والباحثة عن كبش فداء فى صورة إلقاء اللوم مرة على قائد الطائرة واخرى على الشركة المنتجة (رولز رويس) . فى الوقت الذى كان يجب عليهم التحفظ فيه حتى ينتهى التحقيق . هذا وتحت أيدينا من الوثائق مايثبت عدم صدق تصريحاتهم المتسرعة .

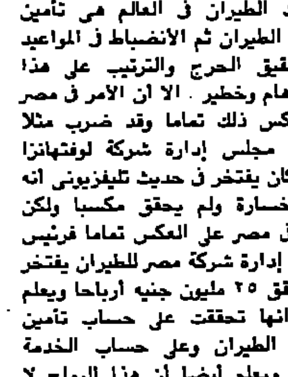
□ هذا وقد لخص الطيار قاسم محمد عصر نفس ما ردده كل من تحدثوا من الطيارين وهو أن سوء الادارة العليا فى اجهزة الطيران المدنى فى مصر هى السبب وراء كل مايعانيه هذا الجهاز من مشاكل . وذلك بسبب اسناد مناصب الادارة العليا الى غير المتخصصين وغير الاكفاء من الناحية العلمية والمهنية . مما يؤدى إلى الأخطار الجسيمة والضياع الاقتصادى .

فى عام ١٩٧٢ طالب الاتحاد الدولى للطيارين بمقاطعة الهبوط بمطار القاهرة الدولى نظرا لسوء مستوى الاجهزة الملاحية فيه وقد تدخلت الرابطة لدى الاتحاد الدولى للطيار ووعدت بأن الدولة سوف تقوم بالأصلاحات اللازمة ولكن هذا لم يحدث فمنذ عام ١٩٧٢ ونحن نطالب بتوفير جهاز الهبوط الآلى الذى يمكن الطيار من معرفة الاتجاه الصحيح للمحور الرئيسى لممر الهبوط . هذا الجهاز للأسف غير موجود على الممر الرئيسى وعلى الممر المستخدم اثناء الحادث . وثمنه لن يزيد عن ثمن سيارة مرسيدس يركبها كبار المسئولين .

لقد تعلمنا ان الأساليب الاصلاحية والحلول الوسط فى هذا المرفق الحساس لها عواقب وخيمه لأنها تمس ارواح الناس مباشرة .

الطائرة بعد ان احترقت

□ واضاف رئيس الرابطة ان اهداف شركات الطيران فى العالم هى تأمين سلامة الطيران ثم الانضباط فى المواعيد ثم تحقيق الحرج والترتيب على هذا النحو هام وخطير . الا ان الامر فى مصر على عكس ذلك تماما وقد ضرب مثلا برئيس مجلس إدارة شركة لوفتهانزا الذى كان يفتخر فى حديث تليفزيونى انه حقق خسارة ولم يحقق مكسبا ولكن الأمر فى مصر على العكس تماما فرئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران يفتخر بأنه حقق ٢٥ مليون جنيه أرباحا ويعلم تماما انها تحققت على حساب تأمين سلامة الطيران وعلى حساب الخدمة المقدمة ويعلم أيضا أن هذا الرواج لا علاقة له بجهد الادارة وأنما بفضل سفر العاملين المصريين بالخارج .



• مناصب الادارة العليا توزع على غير المتخصصين

مشكلة اخرى عرضها رئيس مجلس رابطة الطيارين وهى وجود بطالة بين الطيارين حيث يوجد ٣٥ طيارا تخرجوا من معهد الطيران المدنى منذ أكثر من ثلاث سنوات ولم يعينوا فى شركة مصر للطيران فى الوقت الذى يتم فيه الندب من القوات الجوية أو يتم فيه استئجار طيارين اجانب وحتى بمقياس الربح أو ترشيد الانفاق . فتعليم الطيارين بالعملة الصعبة ثم تركهم بدون عمل هو دليل أخر على سوء الأدارة وأهدار المال العام .

ثم اضاف أن قضية الطيران المدنى فى مصر التى تثيرها الرابطة ليست قضية مهنية ولكنها قضية قومية مباشرة لقد يئسنا تماما من المسئولين عن مرفق الطيران المدنى وقد حذرنا مرارا من مظاهر الظلم الذى وقع على الطيارين والمهندسين المصريين ومدى احتياجات اطقم الطيران ومظاهر سوء الادارة واهمال حقوق الافراد والأخطاء الفنية الجسيمة التى تحول دون تأمين سلامة الطيران سواء فى الأجهزة الملاحية او صيانة الطائرات وفى ٢٧ مايو ١٩٨٦ اجتمعت رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية وحضرجميع الطيارين وممثلين من لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب ورئيس النقابة العامة للنقل الجوى ورئيس قطاع العمليات وذكر فيه كل ما سبق وحذر فيه الطيارين من احتمال وقوع حوادث ورفع التقرير الى الأمين العام للحزب الوطنى ولم تمر ايام حتى وقع المحظور بحادث طائرة الفوكر .

□ ثم تحدث الطيار حسن مشرفه رئيس اللجنة الفنية فقال ان حساسية المسئولين من كلمة قصور لم يعد لها مبرر وأن أسلوب طمس الحقائق قد تخلصت منه كل الدول المتقدمة وأن أسلوب تسليط الضوء على العيوب هو وحدة الاسلوب الناجح فى معالجة المشاكل .. وأن المنارة (المقطم) ظلت معطلة اربع سنوات ولم يتم اصلاحها إلا منذ أيام بعد النشر عن مشاكل الطيران المدنى . ثم أكد كلام الطيار/ عصر فى موضوع الاهتمام بالربح على حساب تأمين سلامة الطيران فقال أن القطاع العام عندما اصبح يعمل بنفس المفاهيم والاساليب الخاطئة للقطاع الخاص عندنا وأضاف رغم ان جميع شركات الطيران فى الولايات المتحدة قطاع خاص الا أنها تعمل وفق تحقيق هدف تأمين سلام الطيران أولا ولكن فى معظم الدول وجدت أن سيطرة الدولة على شركات الطيران هو الاضمن لتحقيق هذا الهدف الخطير ونحن عندنا ميزة كبيرة ان شركة مصر للطيران تبع الحكومة وان كان الوزيران توفيق عبده اسماعيل وفؤاد سلطان يتباريان بتقديم مشروعات امام مجلس الشعب لتحويل شركة الطيران الى قطاع خاص وسيكون لذلك عواقب وخيمه .

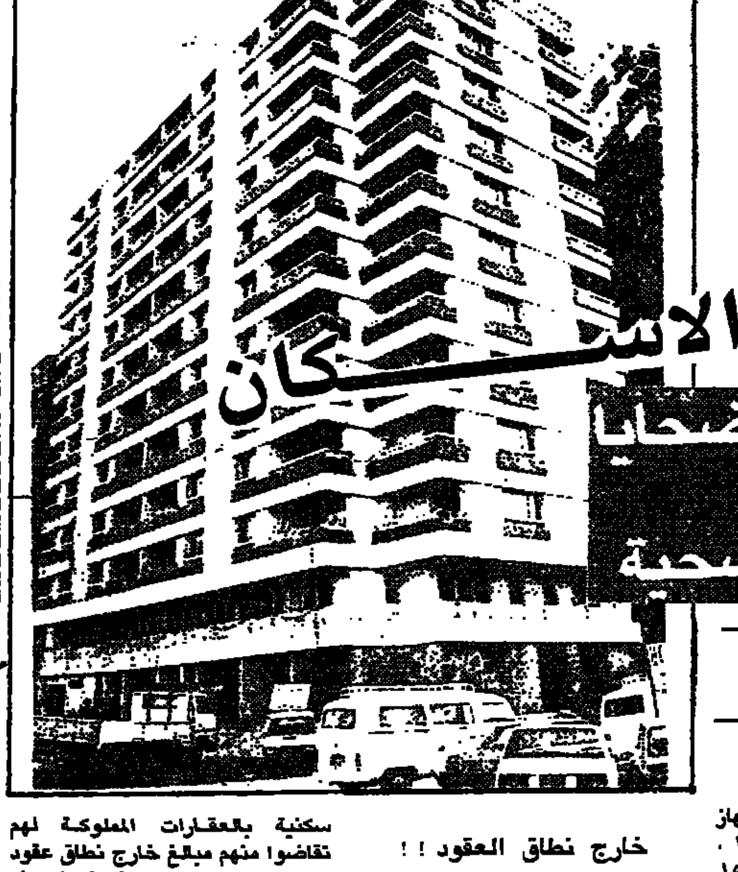
وبعد ذلك اكد ان ترشيد الانفاق ونظم الحوافز يتم بدون دراسة علمية مما يؤدى الى مضاعفة الانفاق وضرب على ذلك مثلا برحلة الطائرة ٧٦٧ حيث ابلغ قائدها الطيار شريف جابر (القاهرة ـ بانكوك) بوجود عيب خطير سيظهر بعد ساعتين لكن لم يلتفت اليه وفعلا اضطر للهبوط فى الكويت وبالتالى تحققت خسارة بلغت ٢٤ الف دولار . ان نظم الحوافز المعمول به لمهندسى الصيانة غير انسانى ولا يحقق الحد الأدنى من تأمين سلامة الطيران حيث أن البعض منهم يلجأ الى تقرير صلاحية الطائرة بهدف قيام الرحلة فى الميعاد المحدد لتفادى توقيع جزاء الخصم من الحوافز فى حالة تأخر الطائرة . ثم أضاف أن ما يحدث فى مصر لا يحدث فى مكان أخر فى العالم وأن الطيارين المصريين قد أصبحوا متخصصين فى قيادة الطائرات الصالحة وغير الصالحة . وبالأضافة الى نظام الحوافز الذى يعانى منه المهندسون والذين نعترف أنهم على قدر عال من الكفاءة لكن السبب هو سوء الأدارة . كما أن كثرة تشغيل الطائرات وعدم وجود الزيوت وعدم وجود قطع الغيار من أسباب وقوع الحوادث .

لقد طالبت الرابطة بأن تشترك فى اللجنة المشكلة للتحقيق فى حادث الطائرة الفوكر ممثلة فى الطيار أحمد النادى عباس رئيس لجنة تحقيق ومنع الحوادث بالرابطة ولكن الوزارة رفضت ذلك رغم أنه من المقرر فى كل أنحاء العالم ان تشارك روابط الطيارين فى تحقيق الحوادث .

من تقارير المدعى العام الاشتراكى

تخلت الدولة عن دورها فى توفير مسكن لكل مواطن . وتركت ملايين الفقراء بلا حماية حقيقية وفى غابة الاسكان فسقطوا فرائس لذئاب الاسكان .. تنهش فى لحمهم الحى .. ويسقط الاف الضحايا بلا رحمة وفى سنة واحدة بلغ عددهم ٢٥٠٠ ضحية.. دفعوا لمصاصى دماء البشر ١٨ مليونا .. وماخفى كان اعظم . ومالايصل إلى المدعى الاشتراكى لا حدود له من إنعدام الضمير والبشاعة

ذئــاب الاسكان







فى سنة واحدة بلغ عدد ضحايا غابة الاسكان ٢٥٠٠ ضحية

تحقيق : ممدوح قاسم

تمثل مشكلة الاسكان ازمة من اشد الأزمات التى تجثم على صدر مصر .. وبالرغم من الجهود التى تبذل للخروج من هذه الازمة .. سواء بإنشاء المدن الجديدة . او بالاسكان التعاونى . او بالاقراض من البنوك العقارية . او باستيراد مواد البناء .. إلى غير ذلك من وسائل تخفيف وطأة هذه المشكلة . إلا انها مازالت مستعصية على الحل . على الحل .

وبالرغم من ذلك فقد استغل البعض تلك الأزمة .. فاستباحوا اموال البسطاء الكادحين الذين يبحثون عن الماوى .. ولجاوا إلى شتى الأساليب التى تؤدى بهم إلى تحقيق ماربهم .. سواء عن طريق تقاضى مبالغ خارج نطاق عقود الايجار .. وهو ماعرف بخلو الرجل .. او بتبييض الوحدة السكنية فيباع جزء منها ويؤجر جزء أخر .. او بالزام المستاجر بان يقوم بنفسه بدفع تكاليف التشطيبات . . او بتاجير الوحدة السكنية إلى اكثر من مستاجر .. او عدم إتمام البناء .. إلى أخره .

لأكثر من مستاجر ! !

فمن اهم القضايا التى تم تحقيقها الدعوى التى تبين أن المدعى عليهم فيها ـ وهم خمسة من الاشقاء ـ قد تمكنوا من الاستيلاء على حوالى ثمانية ملايين جنيه من الف وثلاثمائة وثلاثين شخصا خارج نطاق عقود الايجار . وانهم لم يستكملوا بناء الوحدات السكنية . وتقاعسوا عامدين عن تشطيبها . كما عمدوا إلى تاجير الوحدة الواحدة لأكثر من شخص إبتغاء الاستيلاء على مزيد من الأموال . وفى احيان اخرى امتنعوا عن تحرير عقود إيجار لبعض المستاجرين وتاجير وحدات سكنية بعقارات وهمية لاوجود لها ! !

كما كشفت التحقيقات كذلك عن ان المدعى عليهم قد امكنهم ان يتسللوا بما حصلوا عليه من اموال المجنى عليهم إلى خارج البلاد وتركوا ضحاياهم يتنازعون على حيازة الوحدات السكنية بحالتها . كل يبغى وضع يده على اى منها .

وقد تبين أن المركز المالى للمدعى عليهم يقرب من اربعة عشر مليونا من الجنيهات ! !

الربع تمليك ! !

اما القضايا المعروفة لدى جهاز المدعى الاشتراكى بارقام ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ لسنة ١٥ ق .. فنوجز وقائعها فى ان المدعى عليهم فيها استغلوا حاجة المواطنين الملحة للسكنى وتقاضوا منهم مبالغ باهظة مابين مقدمات إيجار و ، خلو رجل ، .. ومقدمات بيع اجزاء شائعة فى الوحدات السكنية المؤجرة لهم فيما اسموه ٣ب ، الربع تمليك .. كما عمد بعضهم إلى التصرف فى الوحدة السكنية لأكثر من شخص .. والتقاعس عمدا عن تشطيب الوحدات المذكورة وتسليمها فى المواعيد المتفق عليها .

وكشفت التحقيقات ان المبالغ التى دفعها المجنى عليهم على هذا النحو بلغت مليونا ومائتين وتسعين الف جنيه فى القضية الأولى . وفى القضايا الأخرى على التوالى بلغت مليونين من الجنيهات وخمسمائة وعشرة الاف جنيه . وستمائة وثلاثة وثلاثين الاف جنيه . واربعمائة واربعين الاف جنيه . واربعمائة وستة وثمانين الاف جنيه . وثمانمائه وثلاثين الاف ج

خارج نطاق العقود ! !

وتخلص وقائع البلاغات ارقام ٣٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٤٣ ، ٧٩ لسنة ١٩٨٥ فيما ابلغ به وقرره فى التحقيقات عدد من الشاكين بلغوا واحدا وعشرين شاكيا ضد المشكو فى حقهم من انهم بمناسبة تعاقدهم معهم على إستئجار وحدات سكنية بالعقارات المملوكة لهم تقاضوا منهم مبالغ خارج نطاق عقود الايجار بلغت فى جملتها ٢١٥٠٠٠ جنيه (مائتين وخمسة عشر الفا من الجنيهات) . وان البعض من الشاكين ممن تسلموا وحداتهم السكنية قد قاموا بتشطيب الوحدات السكنية وإعدادها للسكنى على نفقتهم الخاصة ..

كذلك البلاغات ارقام ١٨٨ ، ٢٦٩ ، ٣٣٢ لسنة ١٩٨٤ ، ١٤ ، ٢٠ ، ١٠١ ، ١٣٥ ، ٢٢٧ لسنة ١٩٨٥ التى تخلص وقائعها فيما ابلغ به وقرره فى التحقيقات ثمانية وثمانون شاكيا ضد المشكو فى حقهم من انهم بمناسبة تعاقدهم معهم على استئجار وحدات سكنية بالعقارات المملوكة لهم تقاضوا منهم مبالغ خارج نطاق عقود الايجار سواء فى صورة خلوات او مقدم إيجار يزيد عما هو مقرر قانونا .. وقد بلغت جملة هذه المبالغ ٤٣٢ ، ٣٢٢ جنيها (اربعمائة واثنين وثلاثين الفا وثلاثمائة واثنين وعشرين جنيها) .

جزء مشاع ! !

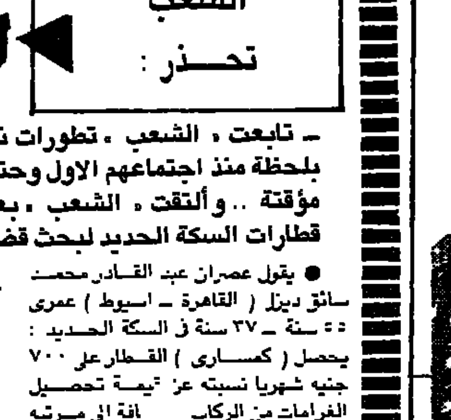
اما البلاغات ارقام ١٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٩٨ ، ٢٥٦ لسنة ١٩٨٤ ، ٦ ، ٤٨ لسنة ١٩٨٥ فتخلص وقائعها فيما ابلغ به وقرره فى التحقيقات تسعة وستون شاكيا ضد المشكو فى حقهم من انهم بمناسبة رغبتهم فى إستئجار وحدات سكنية بالعقارات المملوكة لهم اشترطوا على كل منهم شراء جزء مشاع من الوحدة السكنية وتاجير باقى الوحدة .. وانهم تقاضوا منهم مبالغ بلغت فى مجموعها ٤٨٨٣٠٠ جنيه (اربعمائة وثمانية وثمانين الفا وثلاثمائة جنيها) ..

إن تقاضى المشكو فى حقهم من الشاكين مبالغ كبيرة مقابل بيع جزء من الوحدة السكنية وتاجير باقيها إنما هو سلوك شاع اخيرا بين الملاك .. يستهدف التحايل لاسباغ شكل مشروع على إستغلال المالك للمستاجر كبديل للخلو المؤثم قانونا ..

□□□

كان هذا نموذجا لبعض من القضايا التى شملها التحقيق والتصرف فى بحر هذا العام من القضايا المتصلة بمشكلة الاسكان .. اجتزانا منها تلك القضايا التى اشرنا إليها . كما أن هناك المزيد من القضايا التى شملها التصرف حتى بلغ إجمالى ماتقاضاه الملاك فيها من المجنى عليهم حوالى ثمانية عشر مليونا من الجنيهات تستقبلها من حوالى الفين وخمسمائة شخص .

دفعوا ١٨ مليون جنيه خلوات وتشطيبات ومساكن مؤجرة لأكثر من شخص ومبان على الورق



الشعب تحذر :

السكة الحديد فوق بركان ساخن !

ـ تابعت « الشعب » تطورات نقابة السائقين لحظة بلحظة منذ اجتماعهم الاول وحتى فض الاعتصام بصفة مؤقتة .. وألتقت « الشعب » بعدد من سائقى وقائدى قطارات السكة الحديد لبحث قضاياهم المتواضعة .

تحقيق : مجدى عزت

● يقول عصران عبد القادر محمد سائق ديزل (القاهرة ـ اسيوط) عمرى ٥٥ سنة ـ ٣٧ سنة فى السكة الحديد : يحصل (كمسارى) القطار على ٧٠٠ جنيه شهريا نسبته عن قيمة تحصيل الغرامات من الركاب [illegible] افة الى مرتبه (حوالى ١٦٠ جنيها) الذى يتساوى مع مرتبى كسائق ديزل اتحمل مسئولية تشغيل القطار من محطة قيام الرحلة وحتى وصولها .. والمسئول الاول والاخير الذى يحاكم فى حالات الحوادث ـ لاقدر الله ـ أمنيا مع فارق الظروف حيث اقود القطار فى البرد القارس والشبورة وفى درجات الحرارة المرتفعة .

إلغاء المليم والقرش :

● ويضيف عبد الرحيم السيد جاد سائق ديزل (القاهرة ـ الاسكندرية) عمرى ٥٥ سنة منها ٣٥ سنة فى السكة الحديد . الهيئة تصرف لنا ١١ مليما عن كل كيلو متر كحافز أى اجمالى مانحصل عليه حوالى ٢٥ جنيه شهريا فى الوقت الذى زادت فيه اسعار (الفول والطعمية) ارخص الاطعمة .. وتم ألغاء المليم والقرش .

انني اعول اسرة كبيرة بالاضافة الى مصاريف استراحات الاقسام .. بالله عليك

ـ ماذا افعل لمواجهة غلاء المعيشة بمرتب ١٦٤ جنيها ؟

أين العدل ؟

● ويقول محمد نور الدين على سائق ديزل (القاهرة ـ اسيوط) عمرى ٣٤ سنة و١٣ فى السكة الحديد . قيادة القطار مهنة خطر وصعبة جدا ورغما عن ذلك يحصل السائق منا على بدل طبيعة عمل ٤٠ فى المائة ـ اما ساعى البريد مثلا فيحصل على ٦٠ فى المائة بناء على قرار لرئيس الوزراء ـ اين العدل ؟

اذا كان السائق هو المسئول الاول عن سلامة الركاب و١٦ عربة قطار .

● ويقول حسن صبرى حسين مساعد سائق ديزل القاهرة عمرى ٣٦ سنة ـ ٢٠ سنة خدمة : مرتب ٨٥ جنيها و٢٥ جنيها حوافز ومكافآت .. ونعانى من عدم تخصيص مساكن للمغتربين .. ايضا الزى الخاص بنا لايكفى .. وعند بلوغ أى منا سن المعاش يطرد من مساكن الهيئة ويعطونا شهادة استثمار مكافأة ! وبذلك لانحس بالاستقرار فى العمل او اثناء الراحة ولا فى المعاش .. والمعاملة تشبه معاملة الحصان عندما يكبر فى السن يقتلونه ! !

مصرع السائق أو سجنه

● ويقول ابراهيم توفيق محمد بهلول سائق ديزل بولاق الدكرور عمرى ٤٦ سنة خدمة ٢٨ سنة بالسكة الحديد . السكة الحديد لو كانت تريد رفع المعاناة عن العمال لاستغلوا املاك الهيئة المنتشرة بطول السكة الحديد فى انشاء مساكن للعاملين بالهيئة ولو بالتمليك بواسطة البنوك .

وللاسف الشديد مهمة السائق وصول القطار تحت ظروف صعبة فى موعد محدد واذا تاخر القطار بسبب أخطاء مسئولى الهيئة ينتظر السائق العقاب ومحاكمته فى الحوادث والنتيجة مصرعه أو اصابته او سجنه !

ماذا لو اقدمت الهيئة على تحسين ظروفنا المعيشية داخل الحظائر (الاستراحات) سابقا .. ووضعت لنا الكادر الخاص بالمرتبات وزيادة الحوافز بذلك نكون مسئولين مسئولية كاملة عن أية اخطاء فنية .. وبالتالى سيشهد مرفق السكة الحديد تطورا بالغا فى خدماته للجمهور .

الاستراحات ملوثة ؟ !

● ويؤكد محمد متولى عزب سائق ديزل القاهرة ـ ٥٠ سنة ـ ٣٢ سنة بالسكة الحديد على انه يقود القطار خلال رحلة شاقة حوالى ٥٧٥ كيلو مترا ذهابا ومثلهم فى العودة وبعدها لايجد مكانا مناسبا يستريح فيه عدة دقائق قبل العودة بالرحلة .. فالاستراحات الموجودة ملوثة بالقاذورات وروث الحيوانات ومياه المجارى والروائح الكريهة تنبعث من دورات المياه بينما الحشرات المتنوعة الزاحفة منها والطائرة تتجول على فراش السراير ودكة الطعام القذرة .. انني اتمنى زيارة مسئول واحد لهذه الاستراحات حتى يحسوا بنا ..

● ● وتتساءل « الشعب » . مامصير الـ ١٧٠ ألف جنيه التى صرفتها الوزارة لصيانة وتجديد الاستراحات .. وللاسف الشديد لم يتم اصلاح وصيانة اى شىء بالمرة .. ولذا فاننا نكرر ـ اين ذهبت الفلوس ؟ !

● وتتلخص مطالب سائقى وقائدى قطارات السكة الحديد فى :

ـ اعادة الكادر الخاص لسائقى القطارات ومساعديهم فى المرتبات الاساسية .

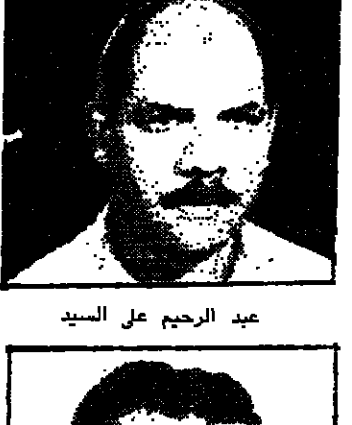
ـ زيادة حافز الكيلو متر وصول الى ٥٠ فى المائة بدلا من ١١ مليما .

ـ التامين على السائق فى الحوادث والكوارث وصرف تعويضات مناسبة فى حالات المرض أو العجز أو الوفاة نتيجة العمل أسوة بمعاملة قائدى الطائرات والبواخر .

ـ صرف المرتب كاملا فى حالة التشرد .

ـ احقية العاملين بالسكك الحديدية فى الانتفاع بالتامين الصحى حيث ان عددا كبيرا منهم محروم من هذا الحق .

● وتؤكد « الشعب » بعد لقاءاتها مع السائقين على احقية سائقى وقائدى القطارات فى مطالبهم العادلة والمتواضعة .. وضرورة مساندة المسئولين لهم حيث انهم يعملون تحت ظروف صعبة بالسكك الحديدية .

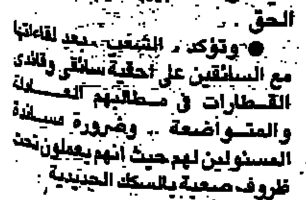


عبد الرحيم على السيد

عصران عبد القادر



ابراهيم توفيق محمد



محمد نور الدين على



تصرفان خطيران

استوقفتني امور كثيرة في الحديثين الاخيرين اللذين ادلى بهما الرئيس حسني مبارك لكل من جريدة الاهرام ومجلة المصور والمنشورين بهما يوم ١٩٨٦/٧/٤ غير أنه كان أكثرها اثارة هو ما جاء على لسانه خاصا بنفقات اعداد اول مقر دائم لرئاسة الجمهورية بمصر الجديدة في المبنى الذي كان يشغله فندق هليوبوليس ثم شغلته الحكومة الاتحادية . يمارس منه الرئيس مسئولياته طوال فترة الرئاسة ليخليه بعد ذلك لمن يخلفه كما يحدث في كثير من بلاد العالم ـ مما يحتاج الى ايضاح وتعقيب وضعا للأمور في نصابها .

ليس من حق رئيس الجمهورية قبول الهبات والتصرف فيها على هواه !

الدكتور مصطفى خليل مطالب بالافصاح عن دوره المريب في خدمة اسرائيل

بقلم الدكتور : محمد حلمي مراد

كما ادهشني صمت الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الحاكم للشئون الخارجية ـ غير المعهود على ما اعلنه رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ونشرته الصحف الاسرائيلية ونقلته عنها بعض الصحف المصرية من انه اشترك مع رئيس البنك المركزي في اعداد مشروع بيريز الذي تقدم به للادارة الامريكية عند زيارته الاخيرة لواشنطن والذي اطلق علية زورا وخداعا مشروع (مارشال) للنهوض باقتصاديات الشرق الاوسط قياسا على مشروع مارشال لانعاش اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية مع الفارق الشاسع بين اهداف وظروف المشروعين والنتائج المتوقعة منهما . مما يستلزم مطالبته بالافصاح عن حقيقة دوره المريب في خدمة اسرائيل اذ ان مشروعها المشبه بمشروع مارشال خداعا للعرب ليس الا تنفيذا لخطط اسرائيل في السيطرة الاقتصادية على المنطقة على النحو الذي سنبينه .

● بماذا علل الرئيس تحويل فندق هليوبوليس الى مقر للرئاسة ؟

قال الرئيس مبارك ان اقامة مقر دائم للرئاسة هو خير ضمان لعدم التحدث بعد ذلك عن مقار الرؤساء السابقين .. وهو قول جدير بالاعتبار فلا يورث او يخصص السكن الذي يقيم فيه كل رئيس الى اسرته من بعده ! !

ويضيف الرئيس على انه كان من العبث ان اترك مبنى الحكومة الاتحادية الضخم دون استغلال ففي الوقت الذي سبق ان قلت فيه انني لو عملت من قصر عابدين وذهبت اليه ثلاث مرات فقط في الاسبوع سوف اربك حركة العاصمة ومن هنا رأينا ومن الاوفق ان يكون مكتب رئيس الجمهورية في مبنى الحكومة الاتحادية غير المستغل لتجنب ارباك المرور ولانه سيكون اقرب للضيوف القادمين من المطار فضلا عن تناسبه لاستقبال رؤساء الدول في مكان يليق بمكانة مصر . وليس معنى ذلك ان نهمل قصر عابدين وهو جزء من تراث مصر يمكن ان تعده للضيافة .

واذا كان اختيار مقر الرئاسة في مصر الجديدة او قريبا منها وهو امر وارد للاعتبارات فانه كان من الممكن ان يتخذ قصر القبة وهو قائم ومجهز ومفروش بل واكثر امنا من مبنى فندق هليوبوليس الذي تواجهه عمارات عالية تطل عليه لانه يقع وسط حدائق واسعة يحيطها سور مرتفع وغير مكشوف لمبان مجاورة . خاصة وان مبنى فندق هليوبوليس لم يكن غير مستغل اذ كانت نقلت منه مكاتب الحكومة الاتحادية الى مبنى اقل حجما بشارع الخليفة المامون بمنشية البكري ، واتخذت الاجراءات لاعادة المبنى ليكون فندقا وكان ذلك بناء على اقتراح مني قدمته للرئيس السابق السادات عام ١٩٧٧ ، ذكرت في مقال سابق مما كلف الدولة بعض الاموال للكف عن الاستمرار في هذا التحويل اعتبارا من عام ١٩٨١ ليكون مقرا للرئاسة ...

ولخليت الفيلا الواقعة بعد فندق ويفصلهما شارع ، والتي كان يقطنها السيد/ عبد الحميد السراج رئيس الهيئة العامة للتامين للاستفادة منها في هذا المقر .

ورب معترض يقول ولكن قصر القبة يستخدم للضيافة . فما السبيل لاستضافة القادمين من كبار زوار الدولة ؟ .. والرد على ذلك انه يوجد في مصر الجديدة بالذات قصر العروبة وقصر الطاهرة جاهزين لهذا الغرض . ويمكن اعداد غيرهما من القصور المصادرة بقليل من النفقات اذا لزم الامر (كقصر البارون امبان وقصر كافوري الذي يقيم فيه جعفر نميري) وهو مالا داعي له .. اذ ان الدول الكبير تستضيف كبار الزوار اذا اجتمعوا في آن واحد في الفنادق الكبرى .

ولا محل بعد كل ذلك لانفاق ١٨ مليون جنيه لاعداد مبنى مقام بالفعل اى دون احتساب تكاليف انشائه او ثمن الارض المقام عليها اذ ان ذلك لا يشمل نفقات التاثيث من نجف وسجاد وموبيليات وصالونات فضلا عن الديكورات والتابلوهات والادوات المنزلية الخ .. فقد كان الرئيس يتحدث عن انقاذ المبنى الذي كانت قد تداعت بعض اجزائه بهذه الملايين الثماني عشر من الجنيهات ولا نعرف حتى اى تاريخ لان اعمال الاعداد والاصلاح في المبنى لازالت قائمة كما يبدو للمارين حوله .

● هل من حق الرئيس قبول الملايين من الجنيهات وانفاقها على مقر الرئاسة ؟

اما كيف تم تدبير هذا المبلغ الضخم فيقول الرئيس مبارك ان الدولة اعتمدت سبعة ملايين من الجنيهات في موازناتها من اجل هذا المقر ، والباقي سدد من الخارج ، فقد قدم المبلغ بأكمله من شخصية من خارج مصر .. وسددت ما دفعته الدولة اى السبعة ملايين للاسكان الشعبي في الإسكندرية وتحسين مدخلها .. وعندما سمعت أننا صرفنا واسرفنا لم أشأ أن ارد لأن من قدم لنا المبلغ رجاني في عدم ذكر اسمه .

ومعنى ذلك ان الرئيس مبارك تلقى بصفته رئيسا لجمهورية مصر هبة في تاريخ لا يعرف بالضبط . ولم يفصح الرئيس عنها الا مؤخرا بقصد الرد على ما وجه من نقد للاسراف في اعداد مقر الرئاسة الدائم . وذلك دون ان يبين مقدارها بالضبط وكيف دفعت وباى عملة .. وما هو الغرض الذي من لجله قدم الواهب هذه الهبة ؟ ولماذا لم يرغب صاحبها في الافصاح عن اسمه في حين ان الاعلان عن اسم صاحب هذه الهبة امر واجب حتى يطمئن الكافة ان ليس له من ورائها مارب خاص ؟ .. وهل قدم هذه الهبة لاعداد مقر الرئاسة الدائم بالذات أم للانفاق منها فيما يعود بالنفع على مصر واهلها ؟

فلاذا كان الهدف هو نفع مصر وابنائها فقد كان من الواجب اعتبار قيمة هذه الهبة من الايرادات العامة كسائر المنح والهبات بحيث تقرر السلطة التشريعية ابواب الانفاق منها طبقا لأولويات الاحتياجات الشعبية .... أما إذا كان مقدم الهبة قد اشترط انفاقها على اعداد المقر الدائم للرئاسة . فإن عرض امر هذه الهبة على مجلس الشعب يكون واجبا كذلك لانها لاتقدم لمحمد حسني مبارك بصفته الشخصية ولكن بوصفه رئيسا للجمهورية . وقد يرى ممثلو الشعب ـ أو المفترض فيهم أن يكونوا ممثلين للشعب ـ أن تقديم هذه الهبة من صاحبها بالذات لهذا الغرض غير مقبولة لسبب أو لاخر يتعلق بكرامة الدولة او مصلحة الوطن .

وعلى ذلك فإنه ليس من حق رئيس الجمهورية قبول الهبات التي تقدم له بصفته المذكورة إلا بعد الرجوع في ذلك إلى السلطة النيابية الممثلة للشعب ، ولايجوز التصرف في هذه الهبات في حالة قبولها على النحو الذي يتراءى لرئيس الجمهورية بل يتعين اعتبارها ايرادات عامة وانفاقها على هذا الأساس وفقا لاحكام الدستور والقوانين المعمول بها .

ooo

● فرق كبير بين مشروع مارشال لاوروبا الغربية ومشروع بيريز للسيطرة على الشرق الأوسط ! .

أما عن الموضوع الثاني فإنه من الخداع والتمويه أن يطلق على المشروع الذي تقدم به بيريز رئيس حكومة اسرائيل إلى واشنطن لمساعدة دول الشرق الاوسط اقتصاديا اسم مشروع مارشال للايحاء بانه يستهدف مارمى إليه الجنرال جورج مارشال وزير الخارجية الامريكية عام ١٩٤٧ من انعاش دول اوروبا الغربية اقتصاديا بعد خروجها محطمة من الحرب العالمية الثانية حتى لاتقع في براثن الاتحاد السوفيتي عن طريق تمويلها بعدة مليارات من الدولارات لبضع سنوات تتولى الاشراف على انفاقها مجموعة دول اوروبا الغربية التي تنتظم في جماعة للتعاون الاقتصادي .

إذ كانت دول اوروبا الغربية دولا متحالفة متعاونة تعمل على التساند بقصد إنشاء كيان جماعي يستطيع أن يقف بين الدولتين العملاقتين . وقد نجحت فعلا في انشاء السوق الاوروبية المشتركة ثم اقامة البرلمان الاوروبي تمهيدا لقيام الوحدة السياسية الاوروبية .

اما ماتريده اسرائيل من مشروعها فهو انتهاز فرصة معاناة الدول العربية في الأونة الحاضرة من الأزمة الاقتصادية التي تمر بها بسبب تدهور سعر البترول في السوق العالمية نتيجة التخطيط المرسوم من امريكا بقيادة كسنجر منذ ان استخدام البترول سلاحا في الحرب ضد اسرائيل عام ١٩٧٣ ، والذي بدأ بإنشاء الوكالة الدولية للطاقة ، وتكوين احتياطي بترولي يكفي امريكا واوروبا الغربية واليابان لعدة شهور ، والكشف عن منابع جديدة للبترول في بحر الشمال (انجلترا والنرويج) ، والبحث عن مصادر جديدة للطاقة ، واتخاذ السبل التكنولوجية للتقليل من الحاجة للبترول الخ .. توصلا لزيادة المعروض من البترول وتقليل الطلب عليه لخفض سعره عالميا .

هذا بالاضافة الى خلق الاسباب المؤدية لحاجة الدول العربية البترولية للارتباط بتعاقدات واسعة وباهظة التكاليف للتسليح لمواجهة مخاطر الحروب المحلية القائمة في المنطقة والتي تعمل على استمرار اشتعالها ، ولاثارة المخاوف التي تدفع لطلب السلاح لمواجهة كافة الاحتمالات ... فضلا عن تشجيع هذه الدول على وضع مخططات طموحة للانماء والتعمير بما يكبلها بالتزامات مالية ثقيلة طويلة الأمد .. كل ذلك من شأنه أن يغرقها في الديون ويفقدها السيولة النقدية ، ويجعلها عاجزة من ناحية عن مد يد المساعدة المالية لغيرها من الدول العربية . ومضطرة إلى زيادة ضخ البترول لمواجهة اعبائها من ناحية أخرى مما يزيد سعر البترول الخام انخفاضا ويدفعها للتصرف في احتياطها البترولي بثمن بخس !

إن هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الدول العربية البترولية نتيجة التآمر عليها ، تحاول أن تنتهزها اسرائيل لتحقق مطامعها في السيطرة الاقتصادية على المنطقة عن طريق التقدم لامريكا باقتراحها أن تقوم الدول الصناعية الكبرى ومن بينها دول اوروبا الغربية واليابان بتمويل مشروع للانعاش الاقتصادي للشرق الاوسط عن طريق تخصيص ثلاثين مليارا من الدولارات مما كسبته نتيجة تدهور سعر البترول دون انخفاض مقابله في اسعار منتجاتها الصناعية ، وأن تتولى منظمة من الدول التي تقبل الانضمام للمشروع وفي مقدمتها اسرائيل بتوزيع هذه المعونات بما يعود بالنفع على كافة الدول المشاركة ! !

وهذا الوضع يختلف تماما عن وضع دول اوروبا الغربية في أعقاب الحرب العالمية الثانية حيث أن الدول العربية في الشرق الأوسط في حالة صراع مع اسرائيل وخلاف حول تخليص لبعض اراضيها التي استولت عليها بالقوة المسلحة ... ولايمكن أن تكون اسرائيل ـ ربيبة أمريكا وعميلتها في المنطقة ـ هي المتحكمة في توزيع هذه المساعدات الاقتصادية بين دول الشرق الأوسط دون أن تستخدم هذه الامكانية لخدمة مطامعها التوسعية التي سبق أن افصحت عنها في المناداة باسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ،

على الدول العربية إذن أن تتنبه إلى الخديعة التي يراد بها التحدث عن مشروع مارشال للشرق الأوسط الذي تقدم به بيريز إلى امريكا والبرلمان الاوروبي ، وعرضه ريجان على مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى في طوكيو ، وهو في حقيقته مشروع لتمكين اسرائيل من تحقيق سيطرتها الاقتصادية على الشرق الأوسط .

ولذا نطالب الدكتور مصطفى خليل بان يفصح عن دورة المريب في إعداد هذا المشروع ، وان يعلن عن تفاصيله

كما نطالب الرئيس حسني مبارك بصفته رئيس الحزب الوطني الديمراطي بان يعلن عما اذا كان الدكتور مصطفى خليل قام بهذه المهمة بتكليف من الحزب وموافقته ام لا ... وفي الحالة الأولى يتعين ذكر أسباب هذا التكليف للشعب وما اسفر عنه وتفاصيل المشروع المطروح ... اما إذا كان لم يؤذن له بالقيام بهذه المهمة ، فيجب مساءلته سياسيا واتخاذ مايلزم في شانه واعلان ذلك على الملأ ، كما يجب في هذه الحالة اتخاذ قرار في شان تمثيله الحكومة في رئاسة مجلس ادارة المصرف العربي الدولي ،

أخبارممنوعة ● أخبارممنوعة ● أخبارممنوعة ● أخبار ● أخبارممنوعة ● أخبار ● أخبارممنوعة ● أخبارممنـو أخبارممنـوعة ● ● أخبـار ● أخبارممنـوعة ● ● أخبـار ● أخبارممنوعة ● أخبارممنوعة ● أخبارممنوعة ● أخبار أخبارممنوعة ● أخبارممنـوعة

أخبار ممنوعة

رسالة ممنوعة من اسرة اشجان عطيه

اسرة المرحومة اشجان عطية مضيفة مصر للطيران والتي ماتت في حادثة احتراق الفوكر لوائل الشهر الماضي ، ارسلت لمعظم الصحف رسالة تبغي نشرها على الرأى العام ، بالطبع رفضت الصحف ، قالت الاسرة الحزينة في رسالتها : موت اشجان ومن معها قدر محتوم ولكن نحن نطالب بمحاكمة شركة تدعى سينا للطيران ، اشجان تعمل مضيفة جوية بشركة مصر للطيران . فكيف تعمل في شركة وتنعيها شركة لم نسمع بها ولانعرفها ولاتربطنا بها أو اشجان اى صلة ..

وطالبت الاسرة بنشر جميع التحقيقات الدائرة الآن بالكامل في الصحف احتراما للموتى الذين رحلوا اوالقادمين الذين ينتظرون نفس المصير لو استمر الاهمال .

تقول الاسرة .. هل نحن في بلد تحترم للموت كرامة ، بعد ان تكدست جثث الضحايا في المشرحة فوق بعضها وكان العامل يلتقط من على الارض ورقة متسخة ليضعها في الجثة بعد تعرف اهلها عليها من خاتم اودبلة ..

من جهة ثانية علمت ، اخبار ممنوعة ، ان مطار القاهرة شهد قبل حادثة الفوكر بشهر واقعتين في الخطوط الداخلية .. كاد المحرك في الحادثتين ان يحترق وتم انزال الركاب عن طريق سلم الطوارىء وفي احداهما اصيبت اشجان ببعض الجروح ولكنها حاولت اخفاء الأمر عن اسرتها ..

رغم كل المخالفات والتجاوزات والاهمال .. مازال مسئولو الشركة ، مصر للطيران ، يحتلون مواقعهم خلف اجهزة التكييف .. طالما ان ادمية المواطن اهدرت على ارض بلاده ..

الأسرة الحزينة لاتعرف من امر الكلمات الا ، الصبر ، فهل من اجل الارواح التي ازهقت تخبرونا بما وصلت اليه تحقيقاتكم السرية ؟ !

وهل ياترى لاتستحق اشجان عطيه وزميلتها سحر مصطفى تكريما يليق بماقدمتاه لشركة مصر للطيران فيطلق اسم المضيفتين على احدى قاعات الشركة اسوة باللذين خلدتهم الشركة من قبل .. أم أن الموت كان على ، فوكر ، وليس في ، مالطا ، ؟


المرحومة اشجان عطيه

السوق السوداء تكسب

على نجم محافظ البنك المركزي حزين جدا هذه الايام ، السبب أن ماتم طرحه من السندات الدولارية لم يحقق المرجو منه ويدوب الناس اشترت ب ٢٩ مليون بس .. اما باقي ال ١٠٠ مليون فسوف يتم دراسة توزيعها على الاكتتاب في البنوك .. تقرير هام اشار الى أن تجارة العملة في الدولارات في السوق البيضا افيد من شراء السندات .. وكان الله في عون اقتصادنا ! !

ليه يابيريز تزعل الست كامليا ؟

كامليا السادات كريمة كبير العيلة السادات زعلانه جدا (وواخذة على خاطرها) من حكومة الصهاينة وناويه تخاصمهم وتقاطع دعواتهم وحفلاتهم ـ ياه ، السبب افصحت عنه المحروسة في حديث خطير لوكالات الانباء فقالت : ان مسئولي سفارة الصهاينة ببلد العم سام دققوا في اوراقها اربعة ايام كاملة عندما طلبت السفر لزيارة الحبايب في اسرائيل لدرجة ان الخارجية الاسرائيلية عرقلت السفر ولم يتم .. ايامها كانت الحاجة كاميليا تهاجم الحاجة الكبيرة جيهان ، واضافت ابنه بطل السلام موجهة نصائحها للعالم كله .. الا ينتظر مائة عام حتى يجود الزمان برجل مثل ابيها ... بقي ان تعرفوا ياسادة ان كاميليا هانم كانت تتحدث من حفلة صاخبة جدا اقامتها رابطة الصداقة الاسرائيلية الأمريكية بولاية كولورادو في دنيفر

يمين بالثلاثة الشارع باسمى

كان الله في عون اهالي حي جديلة بالمنصورة ، السبب ان رئيس حي شرق قرر بناء على توصيات حزب الحكومة ـ فرع الرصف ـ الا يقوم بافتتاح احدث شارع بالحي دون الاتفاق على اسم الشارع ، وبدون علم رئيس الحي ـ كما يدعي ـ جهز قسم الرصف لافته الشارع تحمل اسم رئيس الحي ، وسارت مظاهرة فخمة يتقدمها الرئيس المكرم وهو يوزع الابتسامات على المارة ـ الذين اختفوا في منازلهم يمينا وشمالا ، ثم قام كبير الترزيين في المحافظة بتثبيت اسم الشارع وسط تصفيق بقية المطبلين بقي ان تزف اخبار ممنوعة البشرى لاهالي حي المنشية بالمنصورة بعد أن اطلق اسم احد شوارع الحي على ابن شقيق خبير التسقيعات وتسهيلات تجار اراضي الدولة بالدقهلية لان الابن له بطولات عظيمة وامجاد تاريخية في خدمة الامة العربية حيث لم يتعد عمر الشوغة ١٢ عاما .. وكل اسم شارع وانتم طيبون !

بسبب الشيخ الشعراوي : ساسون زعلان

موشى ساسون سفير الكيان الصهيوني بالقاهرة غاضب وثائر وناوى يضرب عن الطعام اويعتصم امام مبنى التليفزيون عارفين ليه ؟ .. علشان الحكومة

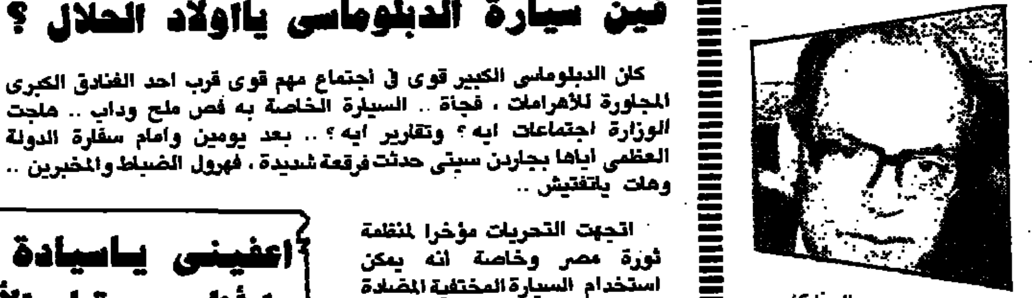
تجاهلت ساسون لما طلب ـ بوقاحة ـ وقف اذاعة خواطر الشيخ الشعراوي التي يذيعها ظهر كل يوم جمعة بالقناة الاولى .. اتهم ساسون الحكومة المصرية بالسماح للشيخ الشعراوي بشن مهاجمة قاسية جدا ضد اليهود في تفسيراته للقرآن ..

ساسون كرر الطلب اكثر من مرة .. وفيه ريحة رقابة بدات تتسلل للخواطر دون علم الشيخ . الرقابة المتخفية جاءت بناء على تعليمات صفوية شريفية خوفا من اعتصام ساسوني ـ اصل الصهاينة مجانين يعملوها ! !


الشيخ متولي الشعراوي

نام .. نام ياسيادة النائب العام

المستشار محمد الجندي النائب العام راجل طيب وابن حلال ، فان ان في البلد سيادة قانون بحق وحقيقي ، وعلى هذا الاساس بدا التحقيق في قضايا التعذيب المتهم فيها وزراء وضباط عظام من المباحث ومصلحة السجون .. وفوجىء النائب العام بمن يطلب منه وضع هذه القضايا في ادراج النسيان .. والغريب ان من طلب منه ذلك ناس اكابر بالحكومة ورئاسة الجمهورية . ونامت قضايا التعذيب في ادراج النائب العام رغم انتهائه من التحقيق فيها .. يحيا العدل .


المستشار الجندي

ثورة مصر تاني !

فين سيارة الدبلوماسي ياولاد الحلال ؟

كان الدبلوماسي الكبير قوى في اجتماع مهم قوى قرب احد الفنادق الكبرى المجاورة للأهرامات ، فجاة .. السيارة الخاصة به فص ملح وداب .. هاجت الوزارة اجتماعات ايه ؟ وتقارير ايه ؟ .. بعد يومين وامام سفارة الدولة العظمى اياها بجاردن سيتي حدثت فرقعة شديدة ، فهرول الضباط والمخبرين .. وهات ياتفتيش ..

اتجهت التحريات مؤخرا لمنظمة ثورة مصر وخاصة انه يمكن استخدام السيارة المختفية المضادة للرصاص في أعمل انتقامية ضد الصهاينة في مصر .. كالعادة فشلت جهود الشرطة فشلا ذريعا ..

والطريقة الوحيدة لكشف غموض اعضاء المنظمة اقترحها ضابط كبير بوزارة الداخلية .. أن يقوم جميع موظفي الداخلية بقراءة الفنجان لمعرفة سر سرقة السيارة وبالمرة يعرفوا من قتل الصهاينة من قبل .

وقف البيع ياجدع

مرسال شنتلة حضر !

ظهر الخميس الماضي كانت الطوابير امام الجمعيات على ما يرام ، وكان الغلابة يتزاحمون على بيض شنتلة ، نصف الطابور اشترى الكرتونه بـ ٢١٠ قرش وكيلو الجبنه البودرة بـ ١٧٠ قرش ..

فجاة قام بائعو الجمعية باغلاق الشبابيك وطالبوا الناس بالانتظار ، فقد جاء مرسال يحمل قرارا شنتليا لخدمة الغلابة ومحدودي الدخل .

مادة ١ : ترتفع سعر كرتونة البيض من ٢١٠ الى ٢٤٠ قرش

مادة ٢ : يرتفع سعر كيلو الجبنة من ١٧٠ الى ٢١٠ قرش

مادة ٣ : يتم وقف البيع فورا وقفل الشبابيك ، ثم يعاد البيع بالاسعار الجديدة .

مادة ٤ : على جميع موظفي الجمعيات انتظار قرارات جديدة بزيادة الأسعار .

مادة ٥ : لا عزاء للغلابة وكل ترشيد وانت طيبون .

مادة ٦ : ينشر هذا القرار في صحائف شنتلة ويتم طباعته بشتى اللغات ، ويقتصر توزيعه على احياء الفقراء تدعيما من للوزارة لهم ولامثالهم ! !

رئيس جامعة المنوفية ينتقم لعكننه ابنه

اصدر الدكتور عثمان الخولي رئيس جامعة المنوفية قرارا بسحب اختصاصات الدكتور عبد الهادي ناصر نائب رئيس الجامعة ، بعد ان اعترض النائب على ايفاد ابن رئيس الجامعة المعيد بكلية هندسة شبين الكوم في بعثة الى الخارج متخطيا بذلك زملاء له حصلوا على الماجستير منذ سنوات بينما حصل ابن العميد عليها منذ حوالي الشهرين .

لم يكتف رئيس الجامعة بسحب اختصاصات نائبه بل قام بالغاء سكرتاريته ، والغاء كل المشروعات التي يقوم بتنفيذها الدكتور عبد الهادي ناصر .

واخيرا قام رئيس الجامعة بتكليف عميد كلية الهندسة بمراجعة اعمال الدكتور عبد الهادي ناصر عندما كان استاذا وعميد الكلية الهندسة وكذلك اعادة تصحيح اوراق الامتحانات للطلاب الذين تخرجوا خلال فترة عمادته للكلية

المعروف ان الدكتور عثمان الخولي رئيس الجامعة تربطه صلة خاصة بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني يعني مسنود بالقوى .

رئيس الجامعة قام بتعيين اثنين من الناصورجية على مكتب نائب رئيس الجامعة لرصد تحركاته ومعرفة هوية زواره

اعفيني ياسيادة الوزير دا أنا موسيقار الأجيال !!

ضبطت ، اخبار ممنوعة ، موسيقار كبير قوى . الوسط الفني ينوي منحه لقب موسيقار عشرة اجيال قادمة .. وهو يهرول نحو مكتب د . صلاح حامد وزير المالية وفي يده التماس ـ والحق كله رقة ونغم ـ يطلب فيه اعفاء جنابه من الضرائب المستحقة عليه نظرا لشيخوخته ـ اطال الله في عمره ـ الفني

الدكتور صلاح حامد هرب من المطب واحال الالتماس لرئيس مصلحة الضرائب لدراسته من الناحية القانونية .. والخوف أن يكون رئيس المصلحة من هواة سماع الموسيقار .. يبقى حق الضرائب ضاع في الموسيقى والطرب ! ! .

تدهور خطير في صحة مسجون

احمد عبد الجواد التوني المتهم الاول في قضية التنظيم الشيوعي المسلح محكوم عليه بالسجن خمس سنوات ، وقد استضافته سجون طرة الا انها كانت غير كريمة معه . المسجون تدهورت صحته واصيب بارتفاع شديد في الضغط يهدد صحته مصلحة السجون آخر طناش وترى ذلك امرا طبيعيا على اساس ان من يدخل السجن لابد ان يصاب بضغط من حسن المعاملة طبعا ! :

اضبط

لواء بالبوليس في جلسة حشيش

ضبطت اخبار ممنوعة ضابط شرطة برتبة لواء في جلسة تحشيش بمنزل ثرى عربي . الجلسة الخاصة التي كان ينبعث منها الدخان الازرق على انغام كركرة الجوزة عقدت يوم الخميس الماضي ـ بالليل لما خلي ـ بإحدى عمارات المروة الدور الثاني عمارة رقم ٦ في مصر الجديدة . ويلترى رجال مكافحة المخدرات علموا باسم الضابط وماحدث داخل الشقة . نقول كمان .

معونة الامريكان السبب ! !

بلاغ ساخن قدمه احد كبار الاساتذة بجامعة الازهر ضد بعض الموظفين وكبار المسئولين بها للنيابة الادارية . يتهم الاستاذ ـ الشلة اياها ـ بارتكابها عديد من المخالفات المالية ، يعني بصراحة شديدة .. فيه فلوس ضلت طريقها لجيوب البعض منهم ، النيابة اهتمت بالموضوع واستدعت الاستاذ الكبير لتقديم مستنداته .. سبب الضجة ان بعض مسئولي الجامعة شنوا حملة شديدة على الاستاذ بسبب معارضته للمعونة الامريكية للجامعة والتي كانت بغرض تحديد النسل ! :

اشرب .. المثلج .. حاجة ساقعة قوى !!

مدرس الرياضيات الاول بمدرسة المقاطعة الاعدادية مركز السنبلاوين راجل مشغول لشوشته . ولذلك كان طبيعيا ان يرسب معظم تلاميذه في مادته بالذات بالصفين الاول والثاني الاعدادي ، ليه ؟ علشان سيادته احضر ثلاجة خشب وكام صندوق كازوزة ووضعها بجوار المدرسة وترك الحصص وتفرغ للبيع ، ولانه ناظر والرقابة ولايحزنون .. المهم كي ينجح الطلاب عليهم فورا بالذهاب لمنزله لمباشرة الدروس الخصوصية وهو ينوي توزيع المثلج ببلاش .. حاجة تكسف قوى ! ! .

١٢ مليونا .... يامفترى

تاجر سيارات معروف .. ومحظوظ .. وواصل قوى .. معروف لكثرة معارضه في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد .. ومحظوظ لصلته المتينة باقطاب حزب الحكومة .. صاحبنا وكيل اكبر الشركات اليابانية واشهر سيارة يوغوسلافية بمصر ـ ربنا يفرجها عليه كمان . التاجر الشاطر تهرب من ضرائب مستحقه عن نشاطه قدرتها نيابة الضرائب التي تحقق معه ب ١٢ مليون فقط .. وربنا يحلها لما التحقيقات تخلص .. يكون ركب الناقة بالارانب وشرخ .. المهم سيادته لاتفوته مناسبة اوزفة وطنية (من الحزب الوطني) وهات يتبرع وهات بالاعلانات في الجرايد يشكر فلان ويمسح جوخ علان .. ويدعو بطول البقاء لترتان .. سجله الحافل يقول انه سبق فرض الحراسة عليه ثم فضوها قبل مرور خمس سنوات . وكمان .. كان احد كبار المتهمين في قضية السيارات الكبرى عام ١٩٨٠ ، اخبار ممنوعة ، ترجو من ضباط المطار ان يمسكوه قبل ان يفلت بلا عودة(! !)

أوقفوا التعامل مع الصهاينة

من مصادر مؤكدة .. تشير (اخبار ممنوعة) أن عددا كبيرا من طلبة وطالبات قسم اللغات الشرقية (العبرية) بجامعة عين شمس ، يلتقون بصفة دورية مع المسئولين بالمركز الاكاديمي الاسرائيلي بشارع النيل بالجيزة ، الطلاب الذين يعبرون عن انفسهم يذهبون بحجة الاطلاع على الصحف والمجلات الصهيونية باللغة العبرية ، حوارات طويلة تتم لترشيح المقربين من الطلاب لتحضير رسائلهم باسرائيل . وهو امر يدعو للغرابة أن يتولى هؤلاء الطلاب . حمل الكتيبات التي يطبعها المركز اما لتشوية التاريخ او حث بقية الطلاب للذهاب للمركز .. (اخبار ممنوعة) تهيب بطلاب قسم اللغات مع العدو الاسرائيلي .. وعليهم فقط أن يتذكروا ـ على سبيل التذكار ـ شهداء مدرسة بحر البقر .. او مذبحة صابرا وشاتيلا .

آه يابلد

قرآن كريم بمصاحبة موسيقى راقصة وتابلوهات غنائية باللغة العبرية

بشرى للمطبعين ودعاة الانفتاح الثقافي مع العدو الصهيوني ، ظهرت في الاسواق شرائط كاسيت تشمل ايات من القرآن الكريم يبدأ الشريط لمدة ٥ دقائق بتلاوة من سورة الفجر .. وفجاة يصاحب التلاوة موسيقى راقصة صاخبة .. وعندها يتغنى قارىء السورة بالالفاظ والعبارات بعد تحريف بعضها .. بعد ذلك اغان باللغة العبرية .. ثم موسيقى راقصة واغنية لسميرة توفيق . عثرت ، اخبار ممنوعة ، على احد الشرائط .. وتهيب بالمواطنين محاربة كل من تسول له نفسه ترويجها اوسماعها .. ياشيخ ازهرنا العتيق مارايك ؟ ويارئيس حكومتنا مافعلك .. دلونا بالله عليكم .. فان غضب الله لوسكتما واصابكما الصمت لشديد ! !

■■■

يارئيس الحكومة .. اسأل وزير النقل

اخبار ممنوعة تطلب من الدكتور على لطفي رئيس الوزراء ان يسأل وزير النقل سليمان متولي عن السيارتين المرسيدس التي يملكهم ومن هو الكريم الذي اعطاه هذه السيارات هدية

د . على لطفي

سليمان متولي

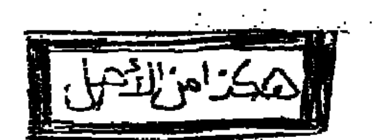
يامرحبا .. يامرحبا

بعثة استطلاعية من صندوق النقد الدولي ، ستقوم بزيارة عاجلة وهامة لمصر . للوقوف على مدى سلامة تنفيذ المشروعات التي اقيمت بالقروض .. مستر عبدالشكور شعلان مشغول هذه الايام بمتابعة اصلاح مسارنا على طريقة نكده الدولية !!

آخر الممنوعات

□ □ اتجاه قوى داخل حكومة (ترشيد الانفاق) ان يتم تحويل المسارح الحكومية الى قطاع خاص بعد ان تم تخفيض ميزانية المسارح ٤٠ ٪ في الموازنة الجديدة (! !)

□ □ نسبة كربونات الكالسيوم (احد مكونات الحصى الكلوي) بلغت نسبتها في مياه الشرب بمحافظة الجيزة ٢٠ ٪ .. اخر تقرير للجنة بحوث بشركة حكومية ! ! .



هذه الكلمات كانت ضمن المقالات التي سطرها الفقيد قبل اشتداد المرض وشاء الله الا تنشر قبل وفاته .. رحم الله المجاهد الكبير رحمة واسعة

ما أبعد الفرق بين القول والعمل

يقول الله تبارك وتعالى : « يأيها الذين امنو لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » .

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مبينا « الايمان ماوقر في القلب وصدقه العمل ومعنى الاية والحديث ان كل كلام مهما كان قائله ، ومهما كان قدره ، فهو شيء ممقوت اذا لم يقترن الامر فيه بالعمل . ولذلك يحكي لنا التاريخ ان حكامنا الاوائل كانوا يطبقون عمليا على انفسهم ما يدعون الناس اليه حتى يرى الشعب ان ما يقنن له قد طبقة المسئولون على انفسهم قبل ان يدعو الناس اليه فيؤمنون بان القائل جاد فيما اصدر من قوانين . ونرى رئيس الدولة يصدر من التصريحات والاحاديث ما يجعلنا

بقلم :
عمر التلمساني

نامل في حياة رخية هنية . ثم ترى الحكومات وكانها هي الهيئة الوحيدة التي لا تعي ما يطالب به رئيس الدولة لامته . الازمات تتفاقم والاسعار كانها في سباق ماراثون ولكن بلا نهاية وكان البلد ليس بلدهم وكان ماهو كائن لا يهمهم في شيء نحن نعلم أن الازهر ليس هيئة تنفيذية . ولكننا نعلم أنه أداة نصح وتوجيه لها اثرها في هذا الشعب المسلم الامين . وما اسعدنا يوم أن نرى علماءنا لا يخشون في كلمة الحق احدا . يصدعون بها علانية صريحة وحسبنا هذا منهم لاننا لانريد منهم صراعا واحراجا لأحد .

سمعنا عن الصحوة الكبرى . وتردد نغمها في اسماعنا جميلا . وانتظرنا ولو خطوة واحدة في تحقيق هذه الصحوة الكبرى فاذا بكل شيء على ماهو عليه بل على اسوأ واذا ظل الاسم رنينا يتغنى به المسئولون كانت الداهية اخطر مما نظن .. كنا ننتظر ان الصحوة الكبرى ستضرب التلاعب باقوات الشعب بقوة وحزم . بوقف مستغلي الشعب عند حدهم . الحكومة بموظفيها وخبرائها تعلم تكاليف اللحم والخضر والفواكه والملابس وتعرف اين يخبيء الجشعون كل هذه الضروريات اذا ما سعرت . ولكنها لا تفعل شيئا . الا التصريحات والاحاديث الصحفية ويظل الحال على ماهو عليه لقد قرأنا في الصحف اخيرا قائمة ببعض اسماء رجال الاعمال وهؤلاء هم الذين يتولون الحكم فينا بالتناوب . فهل يظل الحكم في يد هذه الطائفة بعد أن ذاقوا لذة كسب الملايين ؟ ! وهل مثل هؤلاء يحارب الغلاء او يتعقب التهريب ؟ ! اننا نلهو والدار تحترق فهل هذا من الصحوة الكبرى في شيء ؟ ! !

يصرح رئيس الدولة بوحدة الصف وجمع الشمل وتكاتف جميع القوى والجهود في العمل لانقاذ الوطن مما فيه . فماذا فعلت الحكومات بعد هذه الصيحات المتوالية ؟ ! لاشيء الا الامعان في تمزيق الصف بهذه التصرفات التي لا ضابط لها فيما يجب ان يكون اولا يكون وهذه المطاردة المستمرة والمضايقة وسد المنافذ على الاخوان المسلمين في كل شيء وهم قطاع موفور الهمة والعدد . اذا طلب الاخوان مجلة او جريدة وقف قانون الصحافة منيعا أمامهم لان هذا القانون لم يوضع الا للتضييق عليهم في مجال الاعلام الصحفي . واذا طالبوا بعودة هيأتهم وقف قانون الاحزاب لهم بالمرصاد في قسوة تمنع رفع صوتهم عن طريق قناة مشروعة في ظل قوانين الوطن فأين هو جمع الشمل الذي ينادي به رئيس الدولة ؟ ! اجاد هو فينفذ قوله ؟ ! ام هو مازح مثلا ينفذ ما يطلبه من توحيد الجهود ؟ ! ! لماذا لا يحكمنا قوم بعيدون عن مجال الاعمال والتجارة ؟ ! شيء محير فعلا ! ! حكومات لاتستمع لرغبات رؤساء الدولة ومع ذلك هذه هي الطائفة . التي تتبادل الحكم فينا فهل مع هذه الحال من اصلاح يرجى او يرتقب ؟ ! !

واذا أرادوا اقامة اى حفل لاية مناسبة قام رجال الأمن وقعدوا للحيلولة دون ذلك الا اذا استتر الاخوان خلف اية فئة .. اخرى لتحقيق مطلبهم وفي الجامعات يطارد دعاة الاسلام وتحذف اسماؤهم من قوائم انتخاب الاتحادات الطلابية لاشيء الا لانهم دعاة الاسلام هل هو عداء لهؤلاء الدعاة لاشخاصهم ؟ ! ام هو مطاردة للدعوة الاسلامية ذاتها ؟ وتعود كل الصحف والمجلات التي صودرت في سبتمبر ١٩٨١ الا الخاصة بالاخوان المسلمين ! !

ويطالب رئيس الدولة . باصلاح برامج التعليم لعجزها عن تخريج علماء ومثقفين عاملين وتسمع الحكومات هذا النداء وكانه موجه من غير مختص . وكانه موجه الى غير المصريين اليس عجيبا ان الكل يؤمنون بعدم مواءمة هذه البرامج لعصرنا هذا ومع ذلك لم تجرؤ على تغييرها الاقشورا ومظهرا ؟ ! وحال المدرسين كما هو والدروس الخصوصية كما هي اهم لايقدرون على التغيير عجزا امقهرا ؟ ! ولو رحنا نستعصي الخلاف بين القول والعمل الحكومي لما وسعتنا الصحف فهناك الانتخابات وقوانينها والنواب ومواقفهم من حكوماتهم ومن احزاب الاقلية وكانهم ملجيء بهم الا ليضفوا على الحكومات صفة الشرعية التي يعرف الشعب مداها .

اننا لا نكتب لمجرد النقد ولكننا نضع الايادي ونفتح الاعين على العلاج الفعال الذي لاشك في جدواه الصحيحة الصادقة النافعة اننا لا نقول للناس جربوا احكم الله كما جربتم غيره . لا ان شرع الله لا يجرب ولكنه مقطوع بنفعه لانه من لدن حميد مجيد .

ان شرع الله لا يحتمل النفع والضرر ولكنه لا ياتي الا بالنفع فقط ويمنع الضر فعلا . انه يحتم الاخذ بالوحدة . ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا . انه يحتم الاصلاح بين الجميع في مساواة كاملة . وينهى في اصرار افساد ذات البين فقد قال رسول الله صلى عليه وسلم ما معناه (ألا أدلكم على افضل من درجة الصلاة والصيام . قالوا بلى يارسول الله قال اصلاح ذات البين . اياكم وافساد ذات البين فإنها الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين هذا هو موقف الاسلام من الوحدة وجمع الشمل وتوحيد الجهود والقوى اسلام اولا اسلام لوتربينا في احضان هذا الجلال والجمال ايمكن ان يكون حالنا على ما نحن عليه اليوم ؟ ! لن ينصلح حالنا ولن تسدد ديوننا ولن يكثر تصديرنا ويقل استيرادنا الا عن طريق شرع الله . وفي كلمة اخرى قد تستعرض ادوية العلاج القراني والاحاديث اذا طال الاجل وتحسنت الصحة والله هو الموفق والله اعلم .

●●●●●●●

اللهم لايأس .. !

لو رسمت دائرة حول العالم لكانت مصر هي مركزها الرئيسي . فارضها الخصبة منذ فجر التاريخ كانت ومازالت كريمة على اهلها وجيرانها اثبتت من صنوف الخير الكثير وتطل على اهم بحرين في العالم المتوسط والاحمر تمتد في عمق افريقيا هي وشقيقتها السودان الى منابع النيل العظيم احد اهم ثلاثة انهار في العالم .. هذه الحقائق كونت عبقرية المكان الذي جعل كل امبراطوريات العالم منذ عرف الناس الحروب والاغتصاب تحاول الاقتراب من هذه الجوهرة درة الدنيا ومناط المجد لكل من يسعى للاستعلاء والتحكم .

ذهب الغزاة وزالت الامبراطوريات ودلت دول عظمى وصغرى وظلت مصر شامخة راسخة في مكانها المتميز الحافل باحداث عظام غيرت مجرى التاريخ . وظل الانسان المصري بسمرته وقامته الساحقة وايمانه العميق بأنه عادل حكيم منذ بشر اخناتون بالتوحيد واعقبه موسى برسالة السماء الى الارض فبزغت في مصر اول ارهاصات دعوته عليه السلام واحتمت المسيحية في مصر حتى اذن الله ان ينبلج بدعوة الاسلام فكانت حصنه الحصين ومعهده العتيق المنير وحمل المصري في كل تاريخه القديم والوسيط والحديث رسالة الخير البشرية .. وهل هناك خير أعلى وأعم من نور الله يهدي اليه من يشاء في ظل العدل والحرية ..

هذه هي مصر في عجلة قصيرة يحتمها ضيق المكان فهل هذه البلاد يتركها اولادها ومجاهدو رسالات الحق والحرية ليعبث بها وفيها نفر من طلاب النفع والمغانم مع كل ناعق وخلف كل حاكم ويتصدر الحكم فيها قلة من جمعية المنتفعين بكل نظام فهم مع الريح حيث تهب ومع الهوى حيث يميل ؟ انى اربأ باشراف هذه الامة ان يتركوا وطنهم ينحدر هذا الانحدار المخيف وتمرغ كرامة المصري الهارب من جحيم وطنه الى اوطان اخرى لم ترع له ذمة ولم يحفظ جميل سابق . وكأن الدنيا تدوم للغني والفقير ..

اللهم لايأس من رحمتك فلا ييأس من رحمتك الا الكافرون .. والحمد لله مصر بشعبها وتاريخها الحافل مؤمنة بل وبعدل السماء في كل حقب تاريخها الطويل .. وهي لم تنم على الظلم يوما فيكفي ان في تاريخها الحديث لم يمر نصف قرن من الزمان الا وقامت ثورة اطاحت بظالم عتي وتجبر فمنذ السيد عمر مكرم واحمد عرابي ومصطفى كامل وسعد زغلول وثورة ٢٣ يوليو .. كل هذه الثورات نذير لهؤلاء الذين استمرأوا سكون الشعب وهدوئه ولكن لو ان هذا الشعب تحرك هذه المرة فلم تكون الا ثورة تأكل الاخضر واليابس من حكم الطغاة وليست مصر باقل من سودانها الشقيق الذي ضرب اروع الامثلة في حب الحرية وبدولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة والله المستعان والله اكبر على كل من طغى وتجبر .

محمد متولى عوض

فكر

الحجة ونقيضها

في محاربة الإسلام

لما أثبت الاسلام قدرته على معاصرة الحياة ... ونزل الى الشارع بالجماهير وللجماهير .. وجد الفكر المتغرب نفسه امام تحد خطر وبدأت حججه تتوالى ضد الاسلام .. وذلك لاظهار الاسلام في صورة العاجز عن مواجهة قضايا العصر .. والمضحك ان هذه الحجج كما اثبت المفكر الكبير منير شفيق تفند نفسها بنفسها . حيث راحت تتناقض مع بعضها البعض ..

وفي عددها الماضي ذكرت الشعب حجتين من هذه الحجج كانت الحجة الاولى مهاجمة الاسلام على اسلس انه متنوع الى الحد الذي يصعب معه تعريف ما هو المقصود بالسلام واوضح الكاتب ان هؤلاء الخصوم انفسهم يردون على انفسهم حين يهاجمون الاسلام بحجة هي عكس ماسبق ان قالوه اذ يهاجمون الاسلام على انه جامد لايعرف التجدد او التنوع كذلك استخدموا مواجهة ثانية حين هاجموا الاسلام بسبب الاخطاء التي وقع فيها المسلمون ثم عادوا واستخدموا عكس هذه الحجة حين برروا عدالة الاسلام واستقامته بعبقرية المسلمين وليس بعبقرية الاسلام » »

ويستكمل الاستاذ منير شفيق في هذا العدد عرض تخبط الخصوم في حججهم الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة .

بقلم
منير شفيق

الحجة الثالثة

يطرح موضوع الاسلام من قبل البعض على الصورة التالية : هناك اسلامان اسلام الحكام والمسيطرين والاغنياء والامراء . وهنالك اسلام الكادحين أو الجماهير أو المستضعفين . واستطرادا مع هذا الطرح يصبح هناك اسلام يميني واسلام يساري . أو اسلام رجعي واستبدادي واسلام تقدمي وديمقراطي .

يؤدي هذا الطرح من حيث الجوهر الى الغاء الاسلام باعتباره قائما بذاته له سماته المحددة . فهو دائما تابع لما هو خارجه . اما للحكام والظالمين او تابع للشعب والمظلومين واما تابع « لليمين » أوتابع « لليسار » أو للتأخر أو للتقدم . ولكنه في كل الاحوال . في عرف هذا البعض . ليس هو نفسه . وبهذا لا تتضمن كلمة اسلام مجموعة محددة من السمات والمفاهيم والمعاني يصبح معها الاسلام هو المقياس الذي يقوم به الحكام والمحكومون وليس العكس . ان منطق المغالطة هذا ينطلق من افقاد الاسلام لمقوماته وتحويله الى اداة صماء تابعة . اما النظرة المقابلة لهذه فترى الحكام هم الذين يقتربون او يبتعدون عن الاسلام . والجماهير هي التي تتبنى الاسلام وتتبع تعاليمه أو تفعل ذلك جزئيا . وبهذا يصبح الاسلام المقياس لمدى الاقتراب والابتعاد منه . فهو لا يقاس بالاخرين وانما الاخرون هم الذين يقاسون به . هذا تفريق هام وحاسم في طرح الموضوع . كما يصبح مدى الاقتراب من الاسلام معيار التقدم . ومدى الابتعاد منه والانحراف عنه معيار الرجعية . ويغدو . الاقتراب منه سبيلا إلى النهضة . وهجرانه والابتعاد عنه سبيلا الى الانحطاط . بكلمة . الاسلام ليس مع الحكام أو مع الشعب او مع الكادحين أوضدهم كيفما اتفق . الاسلام له سماته المحددة وانطلاقا من هذه السمات يقرر مدى اقتراب أو ابتعاد الحكام أو الناس من الاسلام . كما أن الاسلام لايقاس « باليمين » و« اليسار » أو « التأخر » أو « التقدم » بالمعنى الغربي لهذه الاوصاف ـ وانما هي التي يجب ان تقاس بمعيار الاسلام فيتقرر تحديد معانيها . والموقف منها . اما كون الكادحين أو الجماهير أو المستضعفين يتمسكون بالاسلام ويرون فيه تجسيدا للعدالة . وكون بعض الحكام كثيرا ما يجنحون أو في الغالب يجنحون إلى الابتعاد عن الاسلام ويميلون إلى تشويهه فهذا وذاك ما يجب أن يخضع للاسلام لا ان يخضع الاسلام له .

يمكن ان نرى هذا الطرح معبرا عنه باشكال اخرى فترى البعض يلحقون الاسلام بالسياسة . فهنالك السياسة الامبريالية أو الرجعية وهنالك السياسة التقدمية والثورية . وبهذا يقيسون الاسلام تبعا لموقفه من هذه السياسة أو تلك . فيقال : ان على الاسلام ان يختار موقعه من بين هذه البدائل والخيارات . وبهذا بد لامن ان تكون هنالك سياسة تخدم الاسلام يجعلون الاسلام في خدمة ما يجري من سياسات . فاذا كانت هنالك صراعات اجتماعية أودولية فالمطلوب في عرف ذلك البعض . ان يقوم الاسلام بخدمة هذه السياسة أوتلك ولهذا ترى الغرب . على سبيل المثال . يريد تحويل الاسلام لخدمة سياسته ضد الاتحاد السوفيتي فيما يسعى الاتحاد السوفيتي الى تحويل الاسلام الى خدمة سياسته ضد الغرب . وبهذا يرى أولئك البعض ان الاسلام لا يشكل حالته الخاصة القائمة بذاتها . أي ليس طرفا ثالثا ينبغي أن تكون له سياساته المختلفة عما يجري خارجه من سياسات . السؤال هنا . هل يعامل الاسلام كما تعامل الادارة أو السلاح . أم هو مركز الجذب ومحدد الهدف والغاية والنهج . بما في ذلك السياسة ؟ وبهذا . يبدو الفرق واضحا في موقف الذين يتعاملون مع الاسلام لخدمة اغراضهم حتى لو كالوا له الاف كلمات المدح والتقريظ والاطراء وموقف الذين يتعاملون مع الاسلام منصهرين في بوتقته . مجتهدين جهد طاقتهم للاخذ به شكلا وموضوعا . كلا واجزاء . ومن ثم يرونه مشروعا عالميا قائما بذاته متميزا عما يطرح في العصر الراهن من مشاريع .

ومن هنا يصبح الفرق شاسعا بين السياسة التي تخدم الاسلام والسياسة التي تستخدم الاسلام لاغراضها . انه لامر حاسم ان يحدد هذا الموضوع تحديدا دقيقا .

يجب أن يلاحظ هنا ان الذين يلغون الاسلام باعتباره قائما بذاته له سماته المحددة . يستغلون حقيقة واقعة وهي ان الاسلام حين يعتنقه الناس ويترجمونه في حياتهم الواقعية لا يجسدونه بالضرورة تلقائيا . وفي كل المجالات وبالصورة نفسها وبالضبط والكمال كما جاء في القرآن الكريم والسنة الشريفة . ولهذا اختلفت الاجتهادات فيه واختلفت الترجمة الواقعية من فرد الى اخر ومن جماعة الى اخرى ومن عصر الى عصر .

ولكن في كل الاحوال يبقى الاسلام هو اسلام القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم . أي يبقى المقياس لكل اجتهاد وتطبيق . ويبقى هو الحجة التي يستخدمها المختلفون فيما يختلفون فيه .

وهذا ما يقيم الفروق فيما بين الذين اخذوا بالاسلام . مما جعل بعضهم مثلا صالحا وقدوة حسنة باسلامه . ومما جعل بعضهم اقل من ذلك فاقل ولكن الذي رفع بعضهم على بعض في هذا المقام هو مدى الاقتراب من اسلام القرآن والسنة الشريفة . فالامر هنا ليس فالتا وضائعا وانما هو مرتبط بمعيار له حدوده .

قد ينبري البعض إلى القول : ان تقويم سيرة السلف من خلفاء وائمة ومجتهدين ومجاهدين يحمل ايضا مسائل خلافية حتى حين يرتكز من يقوم ذلك على الاسلام . ولكن الموضوعة الجوهرية التي يراد التاكيد عليها هنا هي ان الاسلام هو المعيار والمقياس . وهذا لا يمنع الاختلاف فيما بين الذي يأخذون بهذه المقولة عند تطبيقها وترجمتها . وهو خلاف ليس كالخلاف مع الذي يقيسون الاسلام بما هو خارجه . ومن هنا ثمة فرق شاسع بين تقويم الاسلام من خلال من يحملونه أومن خلال من يدعون حمله وبين وضعه بما يتسم به كما جاء في القرآن والسنة . ومن ثم يحكم على من يأخذ بالاسلام بمعيار الاسلام لا العكس . كم يحكم بالمعيار نفسه ايضا على من ينحرف محاولا تغطية ذلك باعادة تطابق انحرافه مع الاسلام . بكلمة الفرق هنا بين معيارين في التعامل مع هذا الموضوع .

على ان الذين يتعاملون مع الاسلام باعتباره مجرد واسطة أو اداة يمكن استخدامه من قبل مختلف الاطراف يفعلون ذلك مستخدمين الحجة ونقيضها في محاربته . فما دام اداة تحمله هذه اليد ونقيضتها فيمكن ضربه في الحالتين تبعا لليد التي تستخدمه فيضرب . على سبيل المثال حين يقال اسلام رأسمالي ويضرب حين يقال اسلام اشتراكي تبعا لما يمكن ان يوجه من نقد للرأسمالية والاشتراكية .

الحجة الرابعة

ومن بين الحجج التي يسمعها المرء كلما أريد ان يوجه « النقد » الى المجاهدين الرافعين راية الاسلام . محاولة تنصيب الناقد نفسه خبيرا عليما بالاسلام . فيحدد ماهو الاسلام ليرد على اولئك المجاهدين ويخطيء افكارهم وممارساتهم فتراه يقول لهم « هذا ليس اسلاما . معاذ الله ان يكون الاسلام هكذا » .

لعل الطريق في هذه المنهجية انها تجعل من العلماني الذي ذهب في فكر وسياساته ومنهجه كل سبيل عدا سبيل الاسلام مزايدا على الاسلام واصحاب الاسلام . بل ومعلما لهم ماهو الاسلام . فهو يطرح الموضوع من خلال مقولات يعتبرها هي الاسلام فينقض من خلالها الممارسة « الخاطئة المنحرفة » (قد تكون خاطئة أومنحرفة وربما لا تكون) . وبهذا لا يجد المجاهدون انفسهم الا متهمين باسلامهم وبايمانهم وتقواهم وعلمهم . فيصور المجاهد الاسلامي جاهلا لا يفقه الاسلام الذي فيما يتبنى من سياسات . وما يدعو إليه من نظام . وما يمارسه من نهج حياة هو صاحب الحق في الفتوى فيما يصح في الاسلام وفيما لا يصح . ان اصحاب هذا المنهج يلجأون الى اضاءة جانب من جوانب الاسلام بالكشافات بينما يلقون ستارا على الجوانب الاخرى لكي يتقضوا الكل الاسلامي . وتبدو المعركة كأنها اسلام ضد لا اسلام بدلا من ان تظهر على حقيقتها .

لربما كان هذا النهج يقدم . في احد معانيه . شهادة في مصلحة الاسلام وفيما يحتويه من ايجابيات لا تتوفر في سواه . لان الاستناد الى الاسلام . هنا . في رفض الاخطاء او الانحرافات يمكن ان يفاد منه في الرد على اصحاب تلك الحجة . وذلك بمطالبتهم باعتماد الاسلام مرجعا في الحكم عندما يذكرون بما يجري من صراع في المجالات العقدية والفكرية والنظرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية . ما داموا قد اعتمدوه مرجعا في الرد على المجاهدين . طبعا لا يريد الذين يقولون بتلك الحجة ان ينطلقوا منها الى بحث الموضوع من اساسه . اي اتخاذ الاسلام معيارا للحكم على مختلف القضايا . لانهم يريدون استخدامه لضرب دعاته ورافعي رايته ثم يعمدون الى مصادرته بعد ذلك فورا فيعودون الى ما يحملون من عقائد ومفاهيم وافكار تشكل في نظرهم بديلا للاسلام . على الاقل . في المجالات الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ السياسية الاخلاقية . أو في مجالات عدد من المفاهيم المتعلقة بالروابط فيما بين الشعوب الاسلامية وبالمباديء التي تقاس بها الامور .

ان هذا المنهج الذي يعامل به اهل الاسلام لايطبق على الحالات الاخرى فالماركسي يطبق هذا المنهج مع ماركسي مثله حين ينتقده فيقول له ان فعله او قوله ليس ماركسيا ولكنه لايطبقه مع الفاشي فهو لاينقد الفاشي بان فعله وقوله ليس فاشية ، ولا يعير الامبريالي الراسمالي بان قوله او فعله ليس امبرياليا

وكذلك بالنسبة الى الفاشي فهو لايمجد الماركسية ليظهر خطأ او انحراف ممارسة معينة يقوم بها ماركسي . وانما يمسك بذلك الخطأ او الانحراف . ويقول هذه هي الماركسية على حقيقتها . بينما الامر بالنسبة الى الاسلام مختلف . لان الحرب التي يخوضونها ضد الاسلام ومجاهديه تحتاج الى التلاعب بالمعايير . وبهذا يلجأ الى نقد المسلم انطلاقا من القول ان فعله أو قوله ليس اسلاميا . ويحدث هذا من قبل من يرفضون الاسلام معيارا للحكم على الاشياء . ولا يحتكمون اليه اصلا .

يجب ان يقال لاولئك اذا كنتم تعتقدون فعلا ان الاسلام هو مع العدل ضد الظلم ، ومع الحق ضد الباطل ومع الحرية ضد الاستبداد . ومع الجهاد والنضال ضد الاستسلام والخنوع . ومع المستضعفين ضد المستكبرين . ومع الوحدة ضد الفرقة والتجزئة . ومع التسامح ضد التعصب . ومع الاعتدال ضد التنطع . فلماذا لاتحملون لواءه لكي تكونوا منطقيين مع انفسكم حين تستندون عليه في الرد على اخطاء او انحرافات بعض من يحملون لواءه ؟ اما اذا لم تفعلوا فلن تكونوا منطقيين مع انفسكم الا اذا هاجمتم اولئك استنادا الى اسلام جعلتموه مهجورا في سياستكم وممارساتكم وانظمتكم . ثم بأي حق تضعون انفسكم في موقع الفتوى فيما ترفضونه اصلا وتعتبرونه خاطئا او غير مناسب اوليس في مكانه

نقيض الحجة الرابعة :

اذا كانت الردود على القائلين بالاسلام تعتمد على معيار الاسلام فان هؤلاء انفسهم . بمناسبات اخرى . لايعتبرون الاسلام مؤهلا ليكون معيارا في تحديد السياسات والبرامج والممارسات فهو معيار صالح في الرد على الذين يهتدون بالاسلام في مواقفهم الفكرية والسياسية ولكنه ليس المعيار الصالح في المجالات الاخرى

ويبدو نموذج اخر لهذا المنهج حين يستنكر استخدام الدين ومعاييره في الحكم على امور السياسة وادارة شؤون الامة . فيقال لك لاتقحموا الدين في هذه الامور . ولكنهم قبل ذلك سمحوا لانفسهم باقحام الدين في الرد على المجاهدين . خصوصا حين يكونون ضد الظلم او التبعية للاستعمار او الانحرافات الخلقية ، فينبرون الى القول ان الاسلام يدعو الى التسامح والاخوة وينبذ العنف والحقد واراقة الدماء . فهنا يحق لهم استخدام الدين ومعاييره سواء عن حق اودون حق ويجوز لهم في الوقت نفسه استخدام الدين ومعاييره في حالات اخرى بما فيها . تلك التي للاسلام فيها احكام قاطعة . فالاسلام في منطقهم ضد العنف ولكنه ليس ضد موالاة اعداء المسلمين . وهو . في منطقهم مع التسامح ولكنه ليس مع العدالة الاجتماعية وتضييق الفروق بين الاغنياء والفقراء . وهو في منطقهم مع الاخوة ولكنه ليس مع العدل واحقاق الحق ورفع المظالم . وهو . في عرفهم مع المجادلة بالحسنى ولكنه ليس ضد القمع وكبت الانفاس ومصادرة الشورى . وهكذا ينطحون نهضة الاسلام واقامة العدل بحجة التسامح الاسلامي والاخوة الاسلامية . ثم ينطحونه بحجب استخدام معاييره واحكامه في مواجهة الظلم والاستعباد والقهر والاستبداد

الحجة الخامسة :

ترى الحجة ونقيضها يستخدمان . ضد الاسلام ايضا حين تراجع كل تلك الاحكام التي كتبت حول نمط النظام الاسلامي فترى اراء البعض تنتقل من حكم الى نقيضه . ثم الى اخر فنقيضه من دون توقف . ودون سؤال لماذا كل هذا ؟ ويكفي ان يضع المرء امامه تلك الاحكام التي اصدرها عدد من المستشرقين او المتغربين المستشرقين حتى نرى التعامل مع الاسلام يفتقر الى التماسك في تقويم ماطرحه من نظام متكامل لتنظيم حياة المجتمع والافراد يفعلون الشيء نفسه حين يقومون ما تولد على ارض الواقع فعلا من انماط في نطاق المجتمعات الاسلامية . فترى بعض القوم يدرجون تحت نمط المجتمع « العبودي » واحيانا اخرى تحت نمط مجتمع « مشاعي ـ عبودي » وطورا تحت « النمط الاسيوي للانتاج » وتارة يصفونه بالاقطاعي ـ بالمعنى الاوروبي للكلمة ـ او « بالاقطاع العسكري » ، وطورا اخر يرونه خليطا فهو « شبه مشاعي . شبه عبودي . شبه اقطاعي ، شبه برجوازي » وهكذا يوصف بكل هذه المتناقضات في ان واحد دون ان ترمش عين . ودون ان يطرأ السؤال ما هذه الفوضى ؟ ولماذا كل ذلك حين يتعلق الامر بالاسلام ونظامه والمجتمعات التي اخذت به . قد يكون لذلك اسباب كثيرة بعضها ينبع من جهل . وبعضها ينبع من تقليد الغرب في رؤية الامور . ومن ثم ينبع من الاصرار على عدم رؤية الاسلام ونظامه نمطا مستقلا عن تلك الانماط مجتمعة ومنفردة . ولكن الحجة ونقيضها يستخدمان هنا بالنسبة الى تحديد سمات الاسلام ومجتمع الاسلام . ليس جهلا وانما موقف رافض للاسلام يهدف الى ضربه وتشويهه وجعله غير نفسته . اما من الجهة الاخرى . فقد اثبتت التجربة انهم لايستطيعون الاستقرار على راي في تحديد نمط المجتمع الاسلامي لانهم كلما فعلوا ذلك جاءت البراهين التي تدحض دعواهم حين يصفون المجتمع الاسلامي بالعبودي . او بالاقطاعي . او بالراسمالي . او بالاشتراكي . لذلك عليهم الانتقال من زاوية الى زاوية كلما حشروا بالزاوية التي احتموا بها .. انها عملية مستمرة في التنقل في استخدام الحجة ونقيضها من اجل ابقاء الاسلام تحت الرماية . او مثلهم كمثل من يرمي شباكا كثيرة ليقع السمك بهذه الشبكة او تلك . فليس المهم هنا اخذ موقف حق وعدل . ولا استخدام منهج علمي يرتكز الى النزاهة والاستقامة . وانما هو ضرب ذلك الشيء بكل الوسائل وعندما يقال بكل الوسائل فذلك يعني استخدام الوسائل المناقضة لبعضها .

الحجة السادسة :

ترى البعض يصر على عدم تدخل الدين بالسياسة تحت موضوعه تقول بضرورة فصل الدين عن السياسة . ثم تراهم يأخذون القرارات التي تتدخل في الدين طولا وعرضا فيضعون ايديهم على الاوقاف ويلحقون المعاهد الدينية بوزارات التربية والتعليم ويلحقون رواتب الوعاظ بمالية الحكومة . واذا بالحجة هنا قد انقلبت على نفسها فبدلا من ان يتدخل الدين في السياسة تتدخل السياسة في الدين . وبدلا من أن يترك الدين وشأنه وفق حجتهم الاولى واذا بهم يقولون لايجوز ترك الدين وشانه . وبهذا يتدخلون في شؤونه حتى يحولونه الى مؤسسة تابعة للدولة العلمانية التي ترفع شعار فصل الدين عن الدولة . بينما لو امعن المرء في جوهر المشكلة كما هي ماثلة في بلادنا . لا كما هي موردة الينا من التجربة الغربية فسنجد ان الشعار الاول الذي يجب ان نرفعه هو فصل الدولة العلمانية عن الدين . او في الحقيقة رفع سيطرتها عن الدين حتى تكف عن تقرير شؤونه ومايتعلق بأموره .

وهكذا ينطح الدين بالشعار الاول وهو فصل الدين عن الدولة لكي يشل عن الفعل ثم ينطح في الوقت نفسه . من خلال الشعار الثاني الحاق الدين بالدولة

وتسمع بعضهم يتهمون المجاهدين في سبيل الله بانهم يتاجرون باسم الدين أو يتاجرون بالاسلام . ويقصدون القول ان الاستناد الى الاسلام في مواجهة امور الدنيا بما فيها امور السياسة والاقتصاد متاجرة في الدين . وهذه تهمة لا يوجهونها للذين يرفعون شعارات الوطنية والقومية والاشتراكية فهؤلاء لا يسمون متاجرين بالوطنية والقومية والاشتراكية على اعتبار انهم منزهون عن الغرض الخاص أو الحزبي حين يرفعون تلك الشعارات . وكذلك الأمر بالنسبة إلى كل تلك العبارات التي يتعلقون بها الناس فهذه كلها ليست متاجرة بالمبادىء والدين . اما اذا اغتسل مؤمن وتوضأ وصلى ولبس كفنه ليجاهد في سبيل الله لا يطلب من حطام الدنيا شيئا فهو متاجر بالدين . اما بعض الحكام الذين يحرضون على أن تؤخذ لهم الصور ساجدين أو يظهروا في التلفزة وهم يؤدون الصلاة . واكثرهم لا يقومون بها الا وقت التقاط الصور . فهؤلاء لا يتاجرون بالدين .

وبالمناسبة ان الجهاد في سبيل الله تجارة حقا ولكنها ليست تجارة زعامة ولا اقتصاد ومصالح خاصة وانما هي تجارة تباع فيها الدنيا لتشترى الاخرة وهذا يختلف عن المتاجرة بالدين للكسب في الدنيا .

نقيض الحجة السادسة

وتراهم يستخدمون نقيض تلك الحجة حين يبتعد المؤمنون المسلمون عن التدخل بالسياسة من خلال الدين فيتهمون بالتخاذل والخمول ويتهم الاسلام بانه « أفيون » أو معطل للجهد . حين يجعل الناس تواكليين وجبريين لا يفكرون في تغيير اوضاعهم واحوالهم . وبهذا يصورون الاسلام مورثا للانحطاط والخمول ويعتبرونه سبب التخلف والكسل لانه يجعل الناس تكتفي بطلب الجنة بدلا من ان تنهض في وجه الظلم أو تسعى في تغيير الاوضاع الفاسدة . فاذا نهض المسلمون وحملوا كتاب الله ليغيروا ما بأنفسهم وما حولهم قالوا لهم انكم تتاجرون بالدين أوقالوا لاتقحموا الدين في السياسة . وإذا ركن المسلمون الى مساجدهم وابتعدوا عن الاحتكاك العملي بالسياسة وتغيير امور الدنيا قالوا هو الاسلام يورث اللامبالاة والخمول والانحطاط . ويقعد بالهمم ويخدر الامم .

الامر نفسه يحدث في مجال اخر حين يوصف الاسلام بانه عصا الحكام الرجعيين يلوحون به ليكبتوا البسطاء والكادحين . اما اذا هب البسطاء والكادحون تحت راية الاسلام في ثورة عارمة قالوا جماهير متخلفة تعيش في الماضي وتريد ان ترجعنا ثلاثة عشر قرنا إلى وراء . وبهذا يضرب الاسلام باستمرار فاذا حمله الحكام وسكت الناس قالوا هو اداة بيد الطغاة . واذا هب الناس تحت رايته وعصفوا بالطغاة قالوا هو تخلف سيعيد البلاد القهقرى . اى ان حكم الطغاة أو العملاء خير من الاسلام حين يقيم عدله مكانهم .

وهكذا اهل الاسلام مثل اسلامهم يضربون بالحجة ونقيضها كيفما داروا وكيفما فعلوا .

فالعلماء حين يهادنون الدولة . او يسكتون . أو يبتعدون عن تحريض الجماهير وقيادتها يسمونهم « وعاظ السلاطين » . ويصورونهم بمشاهد « كاريكاتيرية » في القصص والمسرحيات والتمثيليات . فهم تارة متهافتون على الاكل والطعام والمظاهر . وهم تارة جهلاء لا يحملون غير سجل المأذون الشرعي . بطريقة رخيصة . وهم يبرمون عقود النكاح . اما اذا حمر العلماء عيونهم . وقالوا كلمة الحق لا يخافون في قولها غير الله تعالى صوروهم قساة متعطشين للدماء والسلطة . وهكذا .. يحاربون بالحجة ونقيضها علماء الاسلام حتى يبعدوهم عن الامة . لان في ابعادهم ابعاد للاسلام نفسه . فالاسلام لا يصل الى الناس . كما يجب . اذا شوهت صورة العلماء . وأبعدوا عن المكانة التي لهم في تلك الامة . ولهذا تستخدم الحجة ونقيضها من أجل مناطحة الاسلام من خلال علمائه .

خلاصة

لاتستهلك الامثلة السابقة مانسمعه في هذه الايام من حجج متناقضة توجه لمحاربة الاسلام ومصادرته . ولكنها تساعد على لفت الانتباه الى مثل هذا الاسلوب عندما يستخدم في حالات أخرى .

وبالمناسبة ثمة مسالة يمكن استنتاجها هنا الى جانب ما مر ذكره من ملحوظات حول دواقع استخدام هذا الاسلوب . وتتعلق هذه المسالة بالاسلام نفسه . فلو لم يكن الاسلام على ماهو عليه من الصحة والقوة والتماسك لما اضطر خصومه الى استخدام الحجة ونقيضها في مواجهته ومعارضته . أو بكلمة اخرى لو كان ضعيف البنيان . متهدم الاركان . سهل المأخذ . ما اضطروا الى ذلك الاسلوب الذي لا يليق بما يدعونه من علمية أو موضوعية اى لكانوا استقروا على حجج قوية متماسكة وهاجموه بها كما هو لهم بالنسبة الى عدد من النظريات التي ينتقدونها . فانت لا تراهم على سبيل المثال . يتناقضون مع انفسهم أو يستخدمون الحجة ونقيضها عند معارضة تلك النظريات . لانهم يستقرون في الغالب . على النقاط نقاط الضعف الاساسية ويركزون عليها . طبعا لا يمنع هذا ان يستخدم البعض من اهل التغريب الحجة ونقيضها . احيانا . فيما بينهم من تعارضات ولكن ذلك في الغالب لا يشكل الظاهرة العامة . وانما حالة التدور . بينما في حالة مواجهتهم للاسلام فذلك النهج يشكل الظاهرة العامة . وما هذا الا دليل على خصوصية الاسلام وتفرده . وما هو الا شهادة على ما يتمتع به من صحة وقوة وتماسك .

الشفاعة

اتفقت المذاهب الاسلامية على أن الله لن يظلم احدا عند حسابه يوم القيامة . لان الظلم منقصة . والله منزه عن النقائص . كما تواترت الادلة والبراهين بصورة ترفع الخلاف في هذه المسالة .

فغفران الذنوب . تفضل من الله على العبد . والتفضل من شيم الكرام . وعلى هذا الاساس نشأت بين العلماء قضية عقدية الا وهي ان وعيد الله يتخلف بمعنى ان الله قد يتنازل عن وعيده بتعذيب العاصي . فيغفر له ذنوبه . وهذا هو رأى اهل السنة . اما المعتزلة والخوارج مستندين الى أن العاصي قد ارتكب اثما . فيجب ان ياخذ عقابه والا افلت مذنب من العقاب على ما ارتكب .

وتفرع من هذه القضية مسألة الشفاعة يوم القيامة فجميع المذاهب متفقة على أنه لا شفاعة لكافر . لكنهم اختلفوا في شأن عصاة المؤمنين فذهب المعتزلة والخوارج الى انكارها .

أما اهل السنة . فقد أثبتوا الشفاعة لاهل الاخلاص . وقالوا انها مقيدة بامرين : اذن الله للشافع بان يشفع . ورضاه عن المشفوع له .

وردوا على الايات التي استدل بها المعتزلة على رأيهم في نفي الشفاعة . بانها وردت في حق الكفار . ومعلوم أن الجميع متفقون على أنه لا توجد شفاعة للكافر .

وعليه .. فاهل السنة يثبتون الشفاعة لمن يأذن الله لهم من المؤمنين كما يثبتون الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم فذكروا أن له شفاعات عدة منها : شفاعته في أهل الموقف حتى يقضي بينهم . وهي المعروفة بشفاعته العظمى لتعجيل الحساب . واراحة الناس من هول الموقف وهذه خاصة به دون سائر الانبياء .

وشفاعته في عصاة الموحدين الذين يدخلون النار بذنوبهم يشفع فيهم لاخراجهم منها . وشفاعته لقوم من اهل الجنة في زيادة ثوابهم ورفعة درجتهم وشفاعته في قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم . فيشفع فيهم فيدخلون الجنة . وشفاعته في بعض اهله الكفار من اهل النار حتى يخفف عنهم العذاب . وهذه خاصة بابي طالب .

ويرى بعض الباحثين المحدثين ان الشفاعة ما هي الا صورة من صور الوساطة التي تمارس في المجتمعات الانسانية . اذ بواسطة من له علاقة بمن بيدهم الامر ترتكب مخالفات دون محاسبة . ويتجاوز عن معاقبة المذنب ارضاء لصاحب الامر فتطمس معالم العدالة ـ وحاشا الله أن يقبل امرا يمس تطبيق العدالة بين الناس ـ ولذا ينكرون الشفاعة ويؤولون الايات التي وردت في شانها . كما فعل ذلك المعتزلة في صدر الاسلام .

غير أن حقيقة الشفاعة تخالف هذا المفهوم الذي توصلوا اليه الا وهو ان الله عندما يريد العفو عن مسيء لبادرة قام بها في حياته او لتصرف حميد في ناحية ما . ويريد في الوقت نفسه تكريم عبد فانه يحرك هذا العبد ليشفع فيمن اراد الله ان يغفر له . فالحقيقة ان الله سيغفر لهذا العبد سواء شفع له الشافع ام لم يشفع غاية الامر ان الله اراد ان يكرم الشافع فوجهه للشفاعة في أمر قد تقرر قبوله وبهذا المعنى تختلف الشفاعة عن ظاهرة الوساطة الموجودة في عالمنا الانساني بدليل ان الشفاعة لا تقبل فيمن كفر بالله كما لا تقبل فيمن سلب حقوق الاخرين حتى يؤدي ما عليه باعطائهم من حسناته . فان لم يكن له حسنات . اخذ من سيئاتهم ووضعت في حسابه وليس هناك شفاعة لمن ارتكب الكبائر .

كل هذا يبين أنها تكريم للشافع . فيمن اراد الله العفو عنه . وليست وسيلة لضياع الحقوق او براءة من اذنب في حق الاخرين .

د . محمد شامة

سؤال يهم الناس

من فضلك
تحايلي على أهلك

. فتاة تسال : انا والحمد لله مؤمنة . ولكن اسرتي للاسف تتخذ موقفا سلبيا من الدين وعدم مبالاة ، وان كانت غير معادية له .. مشكلتي انني اريد التحجب . ولكن أهلي غير موافقين على ذلك .. فماذا افعل ؟

●●●

عرضت هذا السؤال على فضيلة الشيخ سيد سابق العالم الاسلامي الكبير .. قال انه يجب على الفتاة ان تراعي امورا عدة لحل مشكلتها .

● ان تحرص على حسن العلاقة باهلها .. فان ذلك من الدين . يقول الله تعالى في كتابه الكريم : « وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلاتطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا » . ان حسن العلاقة بالوالدين واكتساب ثقتهما يمكن ان يكون حلا للمشكلة . اما تدهور العلاقة بهما . فسيؤدي الى نتائج عكسية .

● ينصح الشيخ سيد سابق الفتاة ، ان تخاطب اهلها بمنطقهما الدنيوي . فتساير عقولهم ، وتثير تخوفهم عليها .. كان تقول لهما مثلا .. « الحجاب يزيدني حشمة .. يبعد عني عيون الناس .. يضمن ان اسير في الطريق آمنة » . اما مخاطبتهم من الناحية الاسلامية فانه لن يؤدي الى نتيجة ، لانها كما تقول عندهم لامبالاة دينية

● اذا كان هناك من يتعاطف معها من اهلها فيحسن ان يتدخل في الموضوع بطريقة هادئة غير ملحوظة . مسايرا لافكارهم الدنيوية . كان يقول لهم مثلا : « اتركوها في حالها .. انها حريتها الشخصية » .

● واخيرا .. عليها ان تدعو الله في كل صلاة ان يجعل موقف اهلها يتغير .. فان الاخذ بالاسباب ثم التوكل على الله يمكن ان يجعل من كل عسر يسرا .

فن وثقافة

تفســيرات خاطئــة لتصريحات رئيس الجمهورية

عندما تتضمن تصريحات رئيس الجمهورية عبارات يعتب فيها على بعض صحف المعارضة مبالغات في تضخيم الانحرافات والتركيز عليها . فانه بالقطع ان تجعل من هذه العبارات مظله يحتمي بها المنحرفون من كل نقد او اخبار تنشرها صحف المعارضة . فاحد المحاور الرئيسية لسياسة الرئيس مبارك الداخلية هو محاربة الفساد والانحراف مهما كان موقع من يمارس الفساد والانحراف ...

ونحن نفهم من هذه العبارات في تصريحات رئيس الجمهورية انه يريد ان يطمئن القيادات الشريفة ـ والتي يتردد بعضها في اتخاذ القرار خوفا من الوقوع في خطا تتلقفه صحف المعارضه ويريد ان يطمئن مثل هذه « القيادات الشريفه » ويشجعها على إتخاذ القرار الذي تراه ملائما دون خوف من الوقوع في الخطا . فالخطا امر انساني يتعرض له كل من يعمل ...

الديمقراطيه ... والموقف السلبي ؟ !

هكذا افهم بعض عبارات النقد لصحف المعارضة التي ترد بتصريحات رئيس الجمهورية وهو فهم ينسجم مع ثقتنا في طهارة رئيس الجمهورية وحرصه على محاربة الفساد والانحراف وتاكيده المستمر على الاصرار على النهج الديمقراطي ولايمكن أن يتصور انسان مناخا ديمقراطيا بغير صحافه معارضة حره . بل تجد اذ انا صاغية من اجهزة الحكم واهتماما واضحا من مؤسسات الحكم بمستوياتها المختلفة وخاصة مستويات القمة . فبغيرا اهتمام واضح من المؤسسات التي تملك قرار التغيير والضرب على ايدى المنحرفين ـ ومؤسسة الرئاسة في بلدنا تاتي في المقدمة من هذه المؤسسات ـ بغير الاهتمام بما تنشره صحف المعارضة يصبح جهد هذه الصحف المعارضة صرخات تترسب في نفوس القراء وتدور بالياس القاتل في النفوس فتشيع بين لجماهير هذه العبارة المدمرة « مفيش فايده » ؟ !
وبهذا الموقف السلبي تفقد العملية الديمقراطية احد اهم عناصرها وهو توظيف العملية الديمقراطية لتصحيح الاخطاء ومحاربة الفساد والانحراف ....

تجاهل الانحرافات ... والاثارة

الامر الخطير ان بعض القيادات تحاول ان تفسرها هذه العبارات في تصريحات رئيس الجمهورية على انها مظلة يستطيع المنحرفون في حمايتها ان يفعلوا مايشاءون دون خوف من صحافه معارضة تكشف هذا الانحراف ؟ ! والامانة تقتضي ان نصارح رئيس الجمهورية بان الكثيرين فعلوا ذلك في كل مره وردت فيها عبارات نقد لصحف المعارضة على لسان رئيس الجمهورية ...
وعندما يروج هؤلاء لهذا التفسير الخاطىء لتصريحات رئيس الجمهورية فانهم يقومون باخطر عمليات « الاثارة » لان الجماهير في هذه المواقع تعلم تمام العلم تفاصيل انحرافاتهم . ونشر هذه الانحرافات لايمكن بحال ان يمثل اثارة . لهذه الجماهير .. لكن الاثارة الحقه تحدث عندما تقرا هذه الجماهير عن هذه الانحرافات ـ التي تعرفها ـ وتتاكد بهذا النشر ان مؤسسات الدولة جميعها سواء منها المؤسسات الرقابية او التنفيذية قد علمت بهذه الانحرافات ثم ترى الانحرافات مستمرة وقيادات عليا في هذه المواقع تحمى المنحرفين ... هذا هو الموقف الذي يثير الجماهيرى بالفعل . ولن يستطيع الف خبر وخبر عن فساد غير موجود ان يثير هذه الجماهير . فالجماهير عندما تقرا خبرا كاذبا عن امور تعرفها فانها تنصرف عن الصحيفة التي تنشر الاكاذيب ...

الاثارة اذا لاتحدث الا عندما ترى الجماهير الفساد والانحرافات وتقرا تفاصيله ثم تراه مستمرا بكل الاستفزاز رغم ان جميع المؤسسات في الدولة اخذت علما بحدوثه ؟ ! .

صفوت الشريف

بقلم :
السيد الغضبان

نطلب تحقيقات محايدة ... واجراءات حاسمة

ونحن لا نطالب مؤسسة الرئاسة أو أية مؤسسة لها سلطه اتخاذ القرار أن تأخذ ماتنشره صحف المعارضة قضية مسلمة ... لكننا نطلب التحقيق الجاد والمحايد فيما ينشر من أخبار الفساد والانحراف . فاذا . ثبت صحة مانشر اتخذت هذه المؤسسات الاجراء الرادع ضد المنحرفين ونشرت هذا بشجاعة وعندها ستطمئن الجماهير الى جدية شعار « محاربة الفساد » وستساعد هذه الجماهير في مطاردة الانحراف والفساد وقد اطمانت الى جدية الدولة في حربها ضد الانحراف والفساد ... واذا ثبت كذب هذه الاخبار فان نشر الحقائق كفيل بان يجعل الجماهير تفقد ثقتها في مصداقية هذه الصحف . بل انني اطالب بلجراءات رادعة توقع على اى صحفي يتعمد نشر اخبار كاذبة عن الفساد والانحراف ....

واعتقد ان هذا الحديث النظرى يحتاج ليكتمل الى التذكير باننا قدمنا على الصفحة « وقائع محددة » عن انحرافات خطيرة في اجهزة اتحاد الاذاعة والتلفزيون ... حددنا فيها الوقائع مفصلة والاسماء صريحة ومع ذلك لم تتخذ الجهات المسئولة اية اجراءات للتحقيق الجاد ... واذكر على سبيل المثال لا الحصر الامثلة الصارخة التالية ...

١ ـ اهدار مبالغ تتجاوز المئة الف جنيه هي قيمة اعلانات في برنامج « نجم وسهرة » مسلسل « اسم العيله » . وحددنا مدة الاعلان وقيمته ونتحدى أن يحول الأمر لاية جهه تحقيق محايدة ...

٢ ـ تاجير وحدات تصوير من شركات القطاع الخاص بغير أي داع ودفع مئات الالوف من الجنيهات ونتحدى ايضا ان يتم تحقيق محايد في اى جهة قضائية
فهل بعد هذا التحديد مجال للصمت غير البليغ الذي تلوذ به قيادات وزارة الاعلام ؟ ! وباتخاذ موقف حاسم من هذه الوقائع يستطيع وزير الاعلام أن يزيل الاثار السيئة للتفسيرات الخاطئة لتصريحات رئيس الجمهورية التي اشاعها في مبنى الاذاعة والتلفزيون من تحوم حولهم شبهات قوية . وارادوا بهذه التفسيرات الخطيرة أن ينشروا مظلة حماية على الانحراف والفساد ؟ !
وبغير هذا الموقف الحاسم من الوقائع المحددة سينطلق الفساد والانحراف ليكسب كل يوم أرضا جديدة في اتحاد الاذاعة والتلفزيون

هل يصبح الريبورتوار ظاهرة في المسرح القومي ؟

السبنســة ٨٦ والقنبلة الضائعة ...

السبنسة عرض يحمل مضمونا جيدا يضغط على الجرح الجديد القديم بعنف ويعريه دون مواربة ـ المكان (قرية الكوم الأخضر) شريحة من ريف مصر وتوصيف للذين يعيشون في السبنسة الدرجة السفلى في قطار الحياة . الزمان يمكن أن يكون عصر ما قبل الثورة ـ كما كتبها المؤلف ـ ويمكن أن يكون الآن كما أرادها المخرج . الجهل والفقر والمرض ثالوث الشر اليومي الذي يخيم على الريف والمؤسسات تعيش في مستنقع الفساد والرشوة والسلطة تمارس قهرها من الرأس إلى أخمص قدم الهرم الوظيفي والاجتماعي .

وسط هذه الدائرة المحكمة يقف صابر (عبد المحسن سليم) مثالا للالتزام والطاعة (صفحته أبيض من اللبن الحليب) أثناء خدمته يجد قنبلة ساعدته خبرته في الحرب الثانية أن يعرف أنها يمكن أن تنفجر وتجعل الكوم الاخضر أسود من رماد فرن دارهم ..
يبلغ النقطة والمديرية وممثل السلطة في مصر الذين يستعدون للمجيء الى مكان الحادث ثم تحدث مفاجأة قبل مجيء هؤلاء . تسرق القنبلة من الكوم ويفكر صول النقطة درويش (محمد أبو العينين) في حل للورطة فيتناول قطعة حديد صدئة ويعطيها للعسكرى صابر ليضعها على الكوم مكان القنبلة .. يجتمع ممدوح بيه (اشرف عبد الغفور) ممثل *الحكومة والسراى* وحكمدار الامن (عادل هاشم) والمسئولون وأهل القرية يتقدمهم أمين (على قا عود) خبير المفرقعات الذى يفاجئنا بعد عمليات معقدة وأصوات غريبة على الخشبة ـ أنه أبطل مفعول قنبلة شديدة الانفجار ويطالب بمكافاة للعسكرى صابر (شريطة) يصعق صابر قائلا (بقى لى عشرين سنة خدمة عمرى ما غلطت ودوسيهى مليان جزاءات ويوم ما غلطت خدت شريطة !) . إذن فالخطا قاعدة والصواب استثناء هذا هو منطق الحياة هنا والتهم معدة سلفا والمتهمون تحت الطلب . من هم المتهمون « الثلج الذى اعترض على صاحب المصنع لانه خصم من أجره اليومى بهتانا . بالتالى فمن مصلحته نسف المصنع حقدا على صاحبه . والفلاح الذى يرغب سائق الباشا في زوجته فالصق به التهمة . وطالب الأزهر الذى خطب الجمعة السابقة في مسجد القرية وسب الملك لانه ذكر الاية الكريمة (إن الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا اعزة أهلها أذلة) .
بالطبع نكشف لك تجسيد كل شخصية رموز وأدوات النظام فالكذب سلعة رائجة والانتهازية شريعة التعامل فخبير المفرقعات يكافأ على كذبه وممدوح بيه ممثل الحكومة شخصية شهوانيه مريضة صاحبة نزواتها تخترق القرية في الشيء الوحيد الذى تملكه كبرياءها وشرفها وحكمدار الأمن أفاق ومنافق ومستغل يأتى القرية ليحمل خير أرضها المحروم منه أصحابها .. وسط هذا يخطىء *العسكرى صابر* . ويقول *الحقيقة* يقول أن قطعة الحديد ليست قنبلة وان القنبلة ضائعة ويجب أن تجدوها قبل ان ننفجر ونضيع جميعا فيتهموه بالجنون ويلبسوه القميص ويستعدون للحاق بالقطار القادم من الريف من السبنسة لكن صابر يدرك الحقيقة ويصرخ بيا ـ حتهربوا اتروحو فين ـ القنبلة حتفرقع وتجيب عاليها واطيها ـ الأرض كلها قنابل . القطر مليان قنابل بلدنا اتزرعت وحتفرقع تجيب اللى قدام ورا واللى ورا قدام اليرعو حيبقى سبنسة والسبنسة حتبقى يرعو) .

يحق لنا أن نسال إذا كان الريبورتوار فن يعتمد على تقديم العروض كما قدمت من قبل بنفس *المضمون والشكل الفني* وأدوات العرض وحتى (كاست الممثلين) فهل تعد السبنسة ريبورتوارا . ؟ يرفض كل من الناقد محمد سلماوى ود .عبد العزيز حموده أن تكون السبنسة ريبورتوارا بادعاء انها تقدم رؤية جديدة وإضافة .. ونحن نسال أين هذه الاضافة ؟ يرى عبد الغفار عودة أنها في تشابه ملامح واقع ماقبل الثورة مع واقع ٨٦ ويقول .. حيث الظلام حالك وأى محاولة لمعرفة حقيقة النظام وكشف زيفه يضيع معها عرض (جليلة زوجة الفلاح) وحرية عبد التواب العامل . ورشوان طالب الأزهر . ويتهم صابر بالجنون والقنبلة الضائعة هي *الخلاص المنتظر لتصبح السبنسة في المقدمة*)

ولكن هل نجح عبد الغفار عودة في تقديم ما يعبر عن خصوصية اللحظة في العرض بمعنى هل قدم المعالجة التفسيرية التى تتناسب مع السبنسة ٨٦ ولو من خلال زوايا فنية معينة (في الحركة والحوار) الحقيقة ان هذا لم يتحقق لقد نجح في عمل نسخة كربون من النص ولم يختلف عن عرض ٦٢ اللهم إلا في النهاية وحذف بعض المشاهد . وذلك لزوم التوقيت الذى تعرض فيه حيث ٦٢ كانت الثورة في قمة نضجها فلم يكن منطقيا أن ينتهى العرض بما انتهى به عرض ٨٦ . لقد أدى هذا إلى سقوط حساب الزمان والمكان في قانون العرض المسرحى و أشعر المشاهد بالملل وافتقاد حرارة التواصل خاصة في الفصل الاول وكانه يشاهد قطعة فنية من متحف المسرح . اتسمت حركة الممثلين في الفصل الأول بالتثاقل وجاء دور أشرف عبد الغفور على عكس ما صورته الأفيشات ولم يتم استخدام جميع امكانياته . على عكس هذا جاء دور مرسى الحطاب (الشيخ سيد) الذى اتقن دوره وإن احتد في الأداء أحيانا . واقنعنا عادل هاشم بدور المسئول الشره الانتهازى ونادية السبع في دور أم سلمى الراقصة وعفاف حمدى في (سلمى) وبرع عبد المحسن سليم في العسكرى صابر ويؤخذ عليه فقط سرعة لهجته وارتفاع صوت أنفاسه .
أما الموسيقى فقد أسقط في يد مرسى الحطاب المعد الموسيقى حين افتقد العرض في مناطق حساسة ومتصاعدة دراميا للخلفية الموسيقية واشتراك الموسيقى في صنع الحدث وربما اقتباسه سيمفونية اسبانية في الاعداد جعلنا نعتقد واقعية التعبير عن الريف المصرى ولكنه نجح حين ختم العرض بموسيقى قوم يامصرى لسيد درويش .
وكالعادة استطاع زوسر مرزوق أن يبهرنا بالديكور البسيط وتوزيع الكتل على الخشبة في لوحة تشكيلية متناسقة حيث القطار قادم من الداخل ومنحوت من الارض من السبنسة الى (فوق) وعلامة الاستفهام تتوسط الخشبة لتفجر دلالات عديدة تتوسطها لنقطة ارتكاز وتجمع ينطلق منها الجميع في النهاية ثم يبقى السؤال لماذا هذا التوجه من المسرح القومي لاعادة تقديم عروض مسرح الستينات حيث أعيد تقديم ثلاثة عروض وتجرى الآن بروفات مسرحية (عيلة الدوغرى) لنعمان عاشور واخراج سمير العصفورى . هل يتم هذا بهدف انقاذ المسرح المصرى ودفع دم جديد للحركة المسرحية يحيى شرايينها الميته ام سيكون تكريسا لعادة ما تلبث أن تصبح عيبا في واجهة المسرح القومي . ؟؟

محمد الغيطى

المقاولــون العــرب افســدت المســرح القــومي

في الندوة التى أقيمت بالمسرح القومى حول مسرحية (السبنسه) المعروضة حاليا على خشبته صرح زوسر مرزوق مهندس الديكور اثناء اجابته على احد الاسئلة التى تكشف عيبا في ديكور العرض ان المقاولين العرب هم السبب لانهم شيدو خشبة المسرح بزوايا ثلاث فقط وغير صحيحة هندسيا مما افسد الحركة على المسرح رد أحد الجالسين في الندوة من مصلحتهم الا يوجد مسرح .



اهـانة الرمـوز القـومية على سـيارات « الشـرطة »

لم اصدق عيني وانا احدق في صورة سيارة الشرطة المنشوره باخبار اليوم يوم السبت ٢٨ ٦ ١٩٨٦ وهي السيارة التي تسميها اخبار اليوم . قسم الشرطة الطائر . قلبت الصوره في كل اتجاه واستعنت بعدسة مكبرة لعلى اعثر على أثر لكلمة . باللغة العربية . على السيارة المعروض انها سيارة شرطة في مصر البلد الذى يؤكد دستوره أن لغته الرسمية هي . اللغة العربية . « السيارة مكتوب عليها بخط عريض ومن كل اتجاه كلمة بوليس « POLICE » باللغة الانجليزية . « صدمتني الصوره » « صدمت مشاعري الوطنية بكل عنف » . فلو كان استخدام شخص عادى للغة اجنبية في لافته محل مثلا خطا بشع فكيف نصف هذا التصرف اذا صدر من جهة حكومية تمثل في كل تصرف فاتها الوجه الرسمي للدولة « هذا التصرف لايمكن ان يوصف باقل من انه اهانه بالغة لاحد الرموز القومية وهي . اللغة . واللغة الرسمية لاى بلد هي رمز توحي شانها في ذلك شان . العلم . وشعار الدولة .
والشعب تامل أن يصدر قرار السيد وزير الداخلية فورا بازالة هذه الاهانه من جميع سيارات الشرطة فتكتب كلمة . شرطة . بلغتنا القومية

المشـــاهد
أو الصــراع الزائــف بين الزهــرة والبندقيــة

موسيقى عذبة وسنانة تنساب في رفق مع مجموعة من اللقطات البديعة التكوين التي تحاكى لوحات رينوار نضارة ووضاءة . لحقول ممتدة خضراء وسنابل قمح شقراء ومراع تمرح فيها الخيول البرية وقوم ظرفاء وادعون . يعيشون حياة بسيطة . يفلحون الأرض بأيديهم ويرعون الماشية . ويتجمعون رجالا ونساء واطفالا في مشهد غاية في المهابة والسحر ليبنو دورهم ومعابدهم ينسجون بأيديهم انضر الثياب ويسقون بسواعدهم ابهج الحدائق وأرق الدورو استطاع المخرج بيتروابر ان يمرر بذكاء منطادا بديع الالوان في طرف الكادر في احدى اللقطات ليكمل صورة هؤلاء القوم الاخيار الرافضين للعصبية والعنف ويتعاملون مع الحياة في براءة رغم انهم يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية .

تضطر أرملة من هؤلاء القوم الوجه الجديد كيلى ماجيل الى الذهاب الى المدينة في صحبة طفلها الصغير لو كاس هانز ـ فتركب القطار لأول مرة وكم كان مشهدا بديعا أن نرى الارملة وابنها في القطار بينما احد ابناء عشيرتها يركب عربة يقودها جواد يركض في براءة محاولا ان يلحق بالقطار وفي محطة قطارات فيلادلفيا يشاهد الصبي جريمة قتل بشعة ويصبح هو الشاهد الوحيد على تلك الجريمة ونكتشف ان القتيل ضابط بوليس وان القاتل الرائع ضابط بوليس ايضا وعندما يحاول احد الضباط الشرفاء (هاريسون فورد) الكشف عن غوامض القضية يتعرض هو الآخر للقتل ويكتشف ان قطاعا كبيرا من بوليس المدينة متواطىء في الجريمة وانهم يكونون عصابة جميلة من ضباط البوليس للاتجار في المخدرات يضطر الضابط الشريف للاختباء مع عشيرة الأرملة ويستطيع المخرج عبر مونتاج متوازمتوفق أن يوضح مدى التناقض بين عالم البراءة ورفض العنف الذى يتمثل في تلك العشيرة وبين عالم الوضاعة والشراسة والشراهة المادية الذى يتمثل في مدينة فيلادلفيا . ونظل نعيش مع قبيلة الاميش وعالمهم البرىء الساحر في فيلم الشاهد والذى رشح لثماني جوائز اوسكار هذا العام نظل نعيش مع هذا الحلم النضير حتى نفيق على الحقيقة القبيحة عندما نكتشف عبر تلميحات ذكية سريعة ان هؤلاء الاميش الطيبيون يهود ظرفاء وتتكشف لنا حقيقة الزهرة التي يرفعونها في وجه البندقية طوال الفيلم فنكتشف انها زهرة سامة لها اشواك ومخالب زهرة ينت بين وريقاتها الرقيقة سونكي جاد ويفوح مع عطرها رائحة النابالم فهؤلاء الودعاء المرحون على الشاشة هم انفسهم الذين يقطعون أرق الاشجار وينشرونها في بقاع الارض وفي نفس الوقت يطلقون رصاصهم الجميل في براءة ورقة شديدة على اطفالنا في بحر البقر وصابرا وشاتيلا وفي الكثير من ربوعنا العربية الوسنانه المتكئة على أرائك الدعة والتبرير

نبيل محمد رشوان

الشــاذلى واربــع سهرات تليفزيونية وفيلم

انتهى الشاعر عبد الدايم الشاذلي من كتابة « سهرات للتليفزيون هي (اللي رقصوا ع السلم) . (الجمال والوهم) . (عندما يكبر الابناء) . (الصراع الغريب يخرج السهرات محمود البريرى وسعيد رشيد كما بدأ المخرج ناجى انجلو في تصوير فيلم خطيئة من سيناريو وحوار عبد الدايم الشاذلي وبطولة ممدوح عبد العليم ميرفت أمين من الواضح اهتمام الشاذلي بالدراما الاجتماعية التي تعكس التغيرات التي طرأت على المجتمع في سنوات الانفتاح .

ايهما اكبر ●● الكفاءة المصرية أم الاجنبية

يبدأ المخرج عصام لطفي تسجيل مسلسل شهر اغسطس لصوت العرب (الشريك المخالف) المسلسل بطولة يحيى الفخراني ومعالى زايد . وتاليف حمدى عباس .
ينادى المسلسل بضرورة الاعتماد على الكفاءات العربية والتي بدأت ثقتنا فيها تهتز في المجتمع العربي . بالرغم من تفوقها في كثير من الاحيان على الكفاءة الاجنبية .

القطاع الاقتصادى بــدون رئيــس لمدة عام كـامل ؟ !

« القطاع الاقتصادى » . الذى يعتبر الجهة المسئولة عن الموارد المالية لاتحاد الاذاعة والتلفزيون ظل لمدة عام كامل بلا رئيس ؟ ! بعد احالة رئيسه السابق الى المعاش ..
اصدر رئيس الاتحاد منذ عام قرارا بندب محمد عوارة للقيام باعمال رئيسة القطاع . ومضت سنة كاملة ولم يصدر قرار بتعيين رئيس لهذا القطاع الهام .. والنتيجة طبعا عدم الاستقرار ؟ ! ولجوء الرئاسات المختلفة في النظام الى « رئيس الاتحاد » في كل صغيرة وكبيره ؟ ! فهل هذا هو هدف رئيس الاتحاد من ابقاء هذا المنصب القيادى الهام شاغرا ؟ !

زوجــة طــائشة

انتهى المخرج (رفعت قلدس) من تصوير المشاهد الداخلية للسهرة التليفزيونية (زوجة طائشة) سيناريو وحوار حمدى عبد المقصود . تحكى السهرة عن غيرة الزوجة على زوجها وملابساته من مشاكل في الحياة الزوجية . مما يؤدى في النهاية الى وفاة الزوج .

شــــوق في أدب وادبـــاء

يجرى حاليا تصوير تمثيلية بعنوان « شوق » وهي واحدة من ضمن مجموعة النبش في الدماغ للكاتب أحمد الشيخ وحائزة على جائزة الدولة التشجيعية السهرة سيناريو وحوار « خالد حمزة » . أخراج « حسن موسى » بطولة محمود مرسى . يحيى الفخرانى . سهير رمزى .

تدور الاحداث حول فتاة ريفية جميلة يطمع فيها سكان القرية جميعا ويطاردونها . لكن العمدة يستخدم نفوذه وسطوته لاجبارها على الزواج منه وهو الرجل العجوز .. الفتاة تقاوم سطوة العمدة ويدور الصراع حول هذا المحور ... هذه التمثيلية يقدمها برنامج « أدب وادباء » كنموذج لاعمال الكاتب احمد الشيخ

١٢ فرقة مسرحية و٥ فرق للفنون الشعبية تقدم عروضها على مسارح « جمصة » و « رأس البر » و « بلطيم »

تقيم الثقافة الجماهيرية ابتداء من الخميس القادم . وفي نهاية الشهر الحالى مهرجانا (للمسرح والفنون الشعبية) على مسارح « راس البر » و « جمصة » . و « بلطيم » .
يعرض في المهرجان . عروض للفنون الشعبية وتقدم فرق الاقاليم عددا من المسرحيات فتقدم فرقة البحيرة مسرحية « الارض » تاليف « عبد الرحمن الشرقاوى » أخراج « فهمى الخولى » . فرقة « بورسعيد » مسرحية زيارة السيد العجوز تاليف « دوريمات » . أخراج « مراد منير » . وفرقة « أسيوط » مسرحية « النديم » تاليف « أبو العلا السلاموني » أخراج « رشدى أبراهيم » . فرقة المنصورة مسرحية « سليمان الحلبى » تاليف العزيز فرج أخراج رءوف الاسيوطى . فرقة بنى سويف المسرحية « حكاية من الصعيد » تاليف خالد حمزه أخراج « أيمان الصيرفى » . الاسكندرية مسرحية « السؤال » تاليف « محيى الدين حميد » اخراج محمد غنيم . سوهاج « منين أجيب ناس » تاليف « نجيب سرور » أخراج « مهدى الحسينى » . دمياط « الكلاب وصلت المطار » تاليف « على سالم » أخراج « حلمى سراج » . الشرقية « ميراث الريح » تاليف « جيروم لورانس » « روبرت لى » . أخراج « صلاح مرعى » . القليوبية « العصابة » تاليف محمود السبكى « على عبد المنعم » أخراج « محمد الخطيب » . اسوان « أتفرج ياسلام » تاليف « رشاد رشدى » أخراج « فوزى فوزى » . كفر الشيخ « رئيس النعام » تاليف « خالد مبارك » أخراج « عادل زكى » . بالاضافة الى ٥ فرق فنون شعبية هي « أسوان » . « البحيرة » . « بورسعيد » . « الشرقية » . « سوهاج » .

عفوا ياهانم مهددة بالتوقف

مسرحية « عفوا ياهانم » التي تعرض حاليا بطولة احمد راتب وهياتم مهددة بالتوقف نتيجة لخلاف بين المخرج سيد راضي ورضا حامد الذي يهدد باللجوء الى القضاء لايقاف المسرحية التي يقول انها من تاليفه وان سيد راضي وضع اسمه على المسرحية كمؤلف دون وجه حق .....

أوبريت مجلس العنطزة

على مسرح السلام ابتداء من أول أغسطس يقدم المسرح المتجول أوبريت « مجلس العنطزة » تاليف « حمدى عيد » الحان « عدلى فخرى » أستعراضات على الجندى . أخراج عبد الغفار عودة يشترك في الاوبريت أكثر من ١٢٠ فنانا بين ممثل ومغن وراقص وعازف .

دليل الناشرين العرب

محمد عبد المنعم عامر خبير المكتبات بالمنظمة العربية للثقافة والعلوم « سابقا أوشك على الانتهاء من اعداد اول ببلوجرافيا في الوطن العربي في مجال النشر.. ويضم هذا العمل عدة اقسام تضم اسماء وعناوين ناشرى الكتب والمؤسسات العلمية المعنية بالوثائق وتحقيق التراث والنشر . والمؤسسات التى تصدر المجلات أو الصحف .. ومؤسسات التوزيع .. وسوف ينشر الاستاذ عامر هذه الببلوجرافيا في « دليل » شامل اسماه « دليل الناشرين العرب » . .

● كتاب جديد :
دمــاء في الكعبــة

صدر هذا الاسبوع كتاب جديد للزميل الباحث/رفعت سيد احمد بعنوان (دماء بالكعبة : بالوثائق قصة اقتحام المسجد الحرام بمكة) . والكتاب يتناول بالتحليل وبالوثائق دلالات حادثة الحرم التى قام بها « جهيمان العتيبى » والفى رجل مسلح في نوفمبر ١٩٧٩ ويعد الكتاب أول عمل حول الحادث في مصر . صدر الكتاب عن دار التونى للطباعة والنشر بالقاهرة .

مدرسة البيان

صدر عن دار الاعتصام بالقاهرة كتاب جديد للدكتور حلمى محمد القاعود بعنوان « مدرسة البيان في النثر الحديث » الكتاب أول دراسة علمية تتناول جهود مدرسة البيان وتاثيرها في الحياة الادبية الحديثة من خلال روادها المنفلوطى والرافعى والبشرى والزيات . يقع الكتاب في ٤٥٠ صفحة من القطع الكبير .

سعاد كامل وليلى الكرادنى وسامان .. على صدر الاذاعة

منحت الحكومة الفرنسية الاذاعية « ليلى الكرادنى » رئيس البرامج الاوربية وساما رفيعا بنفس المنطق الذى منحت به من فتره قليلة وساما رفيعا للاديب الكبير يحيى حقى ... والاذاعيه ليلى الكرادنى وهي تتقلد هذا الوسام تقدم النموذج المشرف للاذاعية التى بذلت في صمت وهدوء جهودا رائعة وممتازة لتجعل البرنامج الاوربي صورة مشرفة للعمل الاذاعى ... وليلى الكرادنى تسلمت هذه البرامج من الاذاعية القديرة سعاد كامل التى كان لها الفضل الكبير في المستوى الممتاز الذى بلغته البرامج الاوربية . وظلت الاذاعية القديرة سعاد كامل تعطى للاذاعة بغير حدود حتى اطاح بها بعيدا عن موقعها السيد/ محمد عبد القادر حاتم في مذبحته الشهيرة للعاملين بالاذاعة والتلفزيون . وكانت جريمتها الكبرى انها « زوجة » الاذاعى الاديب القدير عباس احمد الذى اصابته مذبحة حاتم في مقتل فلقى ربه شهيد هذه المذبحة ...
واذا كنا نسير مع هذه الذكريات المؤلمة في مناسبة تدعو للابتهاج فعذرنا أن الامانة تفرض علينا أن نتذكر الرائدة القديرة الاذاعية سعاد كامل التى سلمت الاذاعية ليلى الكرادنى « البرامج الموجهه » في قمة نضجها الفنى ...

« صلاح جاهين » في نقابة الصحفيين

تقيم حاليا الفنانة « سميرة حسين » معرضا داخل قاعة يوسف السباعي بنقابة الصحفيين عن الفنان الراحل « صلاح جاهين » يحتوى المعرض على نماذج من رسوم الفنان *الكاريكاتورية* تمثل حقبة الستينات والسبعينات والثمانينات . يشمل المعرض رسوما كاريكاتورية للفنانة عن الفنان الكبير ومعظم الشخصيات الرئيسية في حياته والتى تعامل معها سواء في المسرح او التليفزيون او السينما . رسومات عن أشهر أغانية الوطنية مع كمال الطويل . عبد الحليم حافظ . وتقام يوم الخميس القادم ندوة داخل المعرض بالنقابة عن الفنان الراحل صلاح جاهين . يشترك فيها الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين . الملحن « كمال الطويل » . يستمر المعرض لمدة أسبوع

رســائل الانسان الجديد

أقيمت بقاعة فكرى اباظة بالنادى الأهلى الندوة التى اقامتها الثلاثاء الماضى الجمعية العربية للتكامل الثقافى والتى تحدث فيها أ . د محمد داود التنير خبير مجمع اللغة العربية وا . د احمد شوقى امين عام الجمعية المصرية للمطفرات البيئية حول أزمة الثقافة العربية وادار النقاش الصحفى احمد بهاء الدين .
من المقرر ان تكون الندوة القادمة في ٧ اكتوبر القادم بنفس القاعة حول موضوع (القمح وهدف الاكتفاء) حيث تكون افتتاحا لنشاط الجمعية في الموسم الدراسى كما ستصدر الجمعية نشرة بعنوان (رسائل الانسان الجديد) ومن الجدير بالذكر ان الجمعية هدفها الجمع بين مجالات *الثقافة المختلفة* .

طــائرا الشــمس في الاســـوق

صدر حاليا الديوان الرابع للشاعر « أحمد الحوتى » بعنوان « طائر الشمس » وهو يمثل رؤية الشاعر للقضايا الاجتماعية والانسانية في *المرحلة الراهنة*

■

اســبوع ثقــافي يمنــى في العــــراق

شهدت بغداد والبصرة والموصل طوال الاسبوع الماضى مهرجانات ثقافية يمنية . تعددت صورها من العروض المسرحية لفرق الفنون الشعبية الى اقامة معارض للفنون *التشكيلية* . *الى الامسيات الشعرية* . وقد حضر حفل الافتتاح الذى اقيم في بغداد وزير الاعلام العراقى ... وشارك في الامسيات الشعرية عدد كبير من شعراء اليمن .

■

مسرح الخيال العلمى ...

تقام في الثامنة من مساء اليوم بمسرح الغرفة بالقاهرة ندوة عن « مسرح الخيال العلمى » من أعداد الناقد المسرحى « أبو بكر خالد » . قدم الناقد من قبل دراسة عن « مسرح الشرق الاقصى » لمسرح الغرفة .

■

ديوان فصل من الجحيم

تقام في الثامنة من مساء الاثنين القادم بمسرح الغرفة بالاسكندرية ندوة حول ديوان « فصل من الجحيم » وهي دراسة نقدية حول الديوان الندوة من أعداد « د . حلمى خليل

تقرير من السودان :



السودان أرض اللاجئين

قال محدثي وهو من اقطاب الحزب الاتحادي ، مازلت اذكر عبارة قيلت بعدما فقدت زنجبار هويتها العربية . ان اللقاء الثاني سيكون في الخرطوم ، وكان المقصود بذلك ان مدينة الخرطوم ستكون المدينة الثانية التي سيجرى افقادها هويتها العربية .

في ذلك الوقت ، كان هذا القول ضربا من الخيال والمبالغة . ولكن بعد عشدين فقطبدأت بوادر هذه المشكلة تظهر ، وذلك بتدفق سيل اللاجئين الى الخرطوم من كل صوب وحدب . يتوافدون بفعل عوامل بشرية أو طبيعية ، اما هربا من الحروب الاهلية أو بحثا عن عيش أفضل أو هروبا من الجفاف والمجاعة في ديارهم .



بقلم :

عايدة العزب موسى

عبر التاريخ كانت الهجرات البشرية تتوافد الى السودان حيث الملجأ والأمان ، فالسودان ارض العروبة والاسلام كان في الماضي جسرا للقبائل العربية التي نشرت اللسان العربي والدين الاسلامي في انحاء كثيرة من القارة الافريقية . وكانت حدوده الكبيرة المتسعة المفتوحة على ثماني دول افريقية . كانت هذه الحدود معبرا لنشر الاسلام والعقيدة الاسلامية الى غرب افريقيا وجنوبها ولا نغالي في القول اذا قلنا ايضا عبر الصحراء الكبرى .

ومثلما قام السودان بدور عظيم في نشر الاسلام واللغة العربية ، كان لجزيرة زنجبار اكبر الفضل في نشر الاسلام في سواحل شرق افريقيا . وظلت جزيرة زنجبار ـ الجزيرة الصغيرة التي تقع في مواجهة الساحل الشرقي لتنجانيقا (تانزانيا حاليا) ـ ظلت العاصمة التجارية ذات الحضارة العربية فترة غير قصيرة الى ان اتى الغزو البرتغالي في القرن ١٥ فقاومته ثم تلاه الاستعمار الالماني فالبريطاني فواجهته ببطولة شهدلها حتى تمكن منها واخضعها .

ادرك الاستعمار خطورة دور هذه الجزيرة ، فعقد العزم على فقدها هويتها العربية حتى لا تقوم لها قائمة من بعده . وعمل في الخفاء على تحقيق ذلك ، حتى حانت الفرصة في عام ١٩٦٤ ، وتحت سمع وبصر الدول العربية وبتأييد من بعضها ضمت زنجبار الى تنجانيقا مكونه معا دولة تانزانيا الحديثة . وفقدت بذلك زنجبار هويتها العربية . ولم يرتفع حينذاك صوت واحد يعارض هذا الضم . رغم ان المداد لم يكن قد جف بعد على توقيع ميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي ينص على احترام الحدود القائمة للدول الافريقية وعدم الضم . ذلك لأن الرئيس التانزاني السابق « جوليوس نيريري » كان من الزعامات الافريقية القوية التي يحسب لها حساب وذوا تأثير كبير كما كان أحد مؤسسي منظمة الوحدة الافريقية . لذلك لم يرتفع صوت واحد يدافع عن عروبة زنجبار ، بل كتب العديد من المقالات التي تشيد وتحيى الجمهورية الجديدة مصورة هذا الضم بانه سيقوى من كليهما .. اليست الوحدات الكبيرة أفضل من التجزؤ والتفتيت ؟

بعد فقد زنجبار عروبتها قبل وقتها ، لقد انتهت مرحلة من مراحل الغزو العربي ، وان اللقاء الثاني سيكون في الخرطوم . لم يفطن احد وقتها الى هذه العبارة ولم تؤخذ بجدية . ولكن الذي حدث ان تدفقت على السودان هجرات اللاجئين من كل الحدود من اوغندا وزائير واريتريا والصومال وتشاد وافريقيا الوسطى . ولم يكن هذا السيل الوافد يجيء عفوا وانما يبدو انه كان مخططا محكما .

منازعات في الحدود ومشاكل الاقليات

عندما رحل الاستعمار من افريقيا خلف وراءه تركة كبيرة من المشكلات السياسية الموقوتة التي انفجرت كالبركان فور انسحابه . وكانت مشكلات الحدود اكثرها حدة . فقد ادت الحدود السياسية المصطنعة الى تقسيم القبيلة الواحدة بين اكثر من دولة ومزقت الكيانات البشرية الواحدة فخلفت مشكلات الاقليات وحروبها التي يندر ان سلم قطر منها يحيط بالسودان .

ففي الصومال قام نزاع الأوجادين ، وفي اثيوبيا حرب تحرير اريتريا وشعب التيجري ، وفي اوغندا الحروب التي امتدت منذ عهد عيدي أمين حتى الأن وفي زائير نزاعات اقليم شابا . وفي تشاد الحرب الاهلية الطاحنة . وادت هذه الحروب الاهلية والمنازعات القبلية الى هجرة اعداد كبيرة من تلك البلدان المجاورة الى السودان الذي فتح أرضه ودياره ليكون ملاذا للاجئين وقبلة المهجرين . فمن اريتريا مثلا وصل عدد الفارين إلى مليون لاجيء يعيشون في شرق السودان في كهوف الجبال وتحت الاشجار الجافة يقاسون شدة البرد في الجبال ليلا وحرارة الرمال نهارا . وفي غرب السودان بلغ عدد اللاجئين من تشاد وحدها اكثر من ١٥٠ الف شخص . وفي مدينة الجنينة عاصمة اقليم شمال دارفور في غرب السودان ليتجمع الآلاف من هؤلاء البائسين في الميادين الرئيسية باحثين بين الرمال عن حبوب تكون قد سقطت من التجار اثناء عبورهم الى متاجرهم .

وتزامنت الحروب الأهلية مع الجفاف والمجاعة التي حلت بافريقيا في السنوات العشر الأخيرة ، وكانت اكثر الاجزاء تضررا بالجفاف المنطقة التي سميت « بحزام الجوع » وهي الممتدة من اثيوبيا شرقا مارة بالسودان فتشاد حتى موريتانيا في اقصى الساحل الغربي لافريقيا . وبالرغم من ان المجاعة والجفاف في المناطق السودانية كانتا اصعب واخطر من المجاعة في اثيوبيا التي ما هي الا حلقة صغيرة في سلسلة الجفاف التي تشهدها القارة ، الا ان اثيوبيا كدولة مسيحية سلطت عليها الاضواء ونالت من اهتمام منظمات الاغاثة اضعاف ما نالته دولة أخرى .

كانت منطقة شرق السودان وكردفان ودارفور في الغرب اكثر المناطق السودانية تأثرا بالمجاعة والجفاف والتصحر ، خاصة وان هذه المناطق الثلاث كانت هي المناطق الرئيسية لانتاج الذرة وهو الغذاء الاساسي في السودان ، وهي المناطق الرئيسية ايضا لتربية الماشية الذي قضى الجفاف على ٤٠٪ منها . ولما كان سكان هذه الاقاليم يعتمدون على البان هذه المواشي فقد اضطروا بعد هلاكها الى النزوح صوب العاصمة والمدن المتاخمة للنيل بحثا عن الطعام . وفي هذه الرحلة الشاقة عبر الصحراء ماتت اعداد كبيرة في الطريق . وهم الأن يتكدسون على مشارف العاصمة والمحظوظ منهم من يجد عملا وهو في الغالب لا يزيد على عمل خدم المنازل .

المهم من هذا كله انه بين هؤلاء الوافدين اللاجئين الى الخرطوم تنشط اجهزة التبشير ومنظمات الاغاثه . وتحت شعار محو الأمية تقوم هذه الاجهزة بتحقيق اهدافها . واصبح من المألوف ان تجد الكثير من هؤلاء اللاجئين يتوجهون في المساء الى تلك المراكز التي تشرف عليها اجهزة التبشير . وبالطبع هذه الاجهزة لا تعلن عن جهودها التبشيرية لان ذلك ممنوع في شمال السودان . اما في الجنوب فليس هناك حظر على النشاط التبشيري حيث تتنافس الكنائس المختلفة في القيام بهذا الدور .

واذا كان هؤلاء اللاجئون لا يشكلون الأن مشاكل اقليات دينية او عرقية ، وتصور مشكلتهم على انها مشكلة لاجئين فقط . وهم حقيقة بؤساء يستحقون كل العطف والاهتمام ، فالخوف من ان يتحولوا مع الزمن الى اقليات وعناصر قلق للسودان الشمالي مثلما يحدث الأن في السودان الجنوبي . فلم يكن في السودان في الماضي مشكلة دينية ، وكان التسامح الديني من سماته ولا تزال نجد في الأسرة الواحدة المسلم والقبطي يتعايشان معا في وئام وابرز مثل على ذلك في عطبرة وفي جبال النوبا .

ففي عطبرة بدأت المدارس المصرية في السودان باقباط سودانيين ، ولعب الاقباط دورا في تقوية العلاقات المصرية السودانية . وقد اسلم عدد كبير منهم اثناء الدعوة المهدية . وبعد المهدية ارتد البعض ، وهذا أشاع فكرة التسامح اذ تجد في الاسرة الواحدة المسلم والقبطي . كذلك في جبال النوبا ـ وهي جبال صغيرة في غرب السودان ـ عندما جاء العرب الى السودان اعتصم اهل البلاد النوبيون بالجبال ولم يختلطوا بأحد . وفي زمن الاستعمار عمل فيهم التبشير وتنصر البعض وبقيت الاغلبية على عقيدتها ولا يمثل الاختلاف في العقيدة اي مشكلة لديهم . فالمشكلة ليست مشكلة اختلاف الدين ، ولكنها مشكلة . اعتاد النشاط التبشيري ان يقوم به في القارة الافريقية من تحقيق لاطماع الاستعمار الغربي على مدى القرنين الماضيين . وسعيه لبذر بذور التشاق بين الاهلين .

المخاوف المستقبلة

والسودان المضياف ليس في حساباته ان يطرد هؤلاء المهاجرين اليه مثلما فعلت نيجيريا مثلا . التي طردت فجاة مليون شخص من العاملين لديها من جيرانها الغانيين .. مليون غاني قذفت بهم الى الحدود بمجرد ان شعرت بالازمة الاقتصادية التي نتجت عن تخفيض اسعار البترول لم تتحمل نيجيريا هؤلاء رغم انهم كانوا عمالا صغارا يقومون باوضع الاعمال وينالون اقل الأجور ، ولم يشكلوا اى خطر عليها .

اما السودان فرغم مشاكله الاقتصادية الخانقة ، فهو لم يشك يوما من هؤلاء اللاجئين الوافدين من كل صوب وحدب ، بل فتح صدره وارضه لهم . ولكن الخوف ان يستغل هؤلاء ليصبحوا عناصر مناوئة كما حدث في جنوب السودان . فلم يكن الجنوبيون في الماضي يشكلون خطرا على الشمال . وكان التعايش بينهما قائما حتى جاء الاستعمار وزرع بذور الشقاق والفتنة فخلق مشكلة الجنوب ، والدعوة لانفصاله عن الشمال ، بحجة عدم جواز ضم الجنوب للشمال وفرض حضارة وثقافة عربية غريبة عن حضارته وثقافته الزنجية وفرض الاسلام على المسيحيين . ورغم ان هناك ٥٣ مجموعة لغوية فان اللغة العربية هي لغة الاتصال والتخاطب بين المواطنين الجنوبيين فضلا عن انها لغة الدولة الرسمية . وان ١٨٪ منهم مسلمون و ١٧٪ فقط مسيحيون والباقون ديانات افريقية يعرفها الدستور السوداني بكريم المعتقدات .

تخلص من ذلك ان هؤلاء اللاجئين سواء كانوا ضحية الهجرات السياسية سابقا او الهجرات التي حدثت بسبب الجفاف والمجاعة لاحقا ، قد لا يشكلوان الأن خطرا ، ولكن الخوف ان يصبح السودان ارض اللاجئين ارضا لحزاب هؤلاء اللاجئين . وهذا ما يجب التنبه اليه والحذر منه .

مؤتمر اولاد الشوارع !

على مدار ثلاثة ايام ، عقد في البرازيل الشهر الماضي ، اعجب واغرب مؤتمر ! ضم حوالى ٤٠٠ ولد متشرد من الذين يتخذون رصيف الشارع بيتا وذلك نيابة عن اكثر من ٧ ملايين قاصر متشرد ومتشردة يهيمون على وجوههم في شوارع البرازيل التي تضم القصور تجاورها مساكن الصفيح والسيارات الفارهة والحنطور البالي . وعلى شاشات التليفزيون عرض هؤلاء (الضحايا) المشاكل التي يعانون منها مع مجتمعهم الظالم ثم كونوا (٥) لجان تتابع مشاكلهم وهي لجان العنف والصحة والعمل والتنظيم والعائلة . وفي نهاية المؤتمر قاموا بزيارة مجلس النواب لعرض مشاكلهم حيث لم ينس بعضهم حلمه على ما يبدو . فنام على رخام الارض الفخم . واهم ما في هذا المؤتمر انه كشف ان امريكا اللاتينية ليست قارة كرة القدم فقط وانما قارة الفقر كذلك

الخلاف الثالث !

للمرة الثالثة خلال اقل من شهر والخامسة على مدار شهرين اختلفت الدول الاوروبية مع الولايات المتحدة في اطار حلف الاطلنطي بسبب طلب الادارة الامريكية توسيع دائرة نشاط الحلف خارج الساحة الاوروبية ! اختلاف الدول الاوروبية جاء هذه المرة ليشمل المحيط الهندي والخليج وبعض مناطق المحيط الهادىء لمواجهة تزايد نشاط الاسطول السوفيتي في العالم . وعندما لفت الاعضاء الاوروبيون نظر الوزير الى ان وثيقة حلف الناتو تقصر نشاط الحلف على الساحة الاوروبية رد واينبرجر ان ذلك « صفة جغرافية بالية » .

المعروف ان من بين الخلافات السابقة اعلان الولايات المتحدة عدم التزامها باتفاقية سولت ٢ ثم قرارها الاخير بالعودة الى انتاج الاسلحة الكيماوية .

الخطر الحقيقي .. ! !

أكدت أخر التقارير الرسمية التي تسلمتها الحكومة الاسرائيلية عن تعداد العرب في اسرائيل أن نسبة العرب في الأرض المحتلة بما فيها القدس الشرقية سوف ترتفع الى ما يزيد على ٢٣٪ من مجموع السكان (العرب واليهود) مع نهاية القرن الحالي مقابل ١٧٪ في الوقت الحاضر حيث سيرتفع عدد السكان اليهود الى ٤,١ مليون نسمة والسكان العرب الى ١,٢ مليون نسمة . أهم ما في التقرير أنه لفت النظر للخطر الحقيقي على الدولة الصهيونية . اذ حذر من أن (أى أقلية) تصل لحد الـ ٢٥٪ من السكان هي بمثابة خطر حقيقي على استقرار ومستقبل (أى دولة) ! المعروف أن رئيس الوزراء الحالي بيريز يعمل حاليا بهمة ونشاط لحث الاسرائيليات على زيادة عدد مرات الانجاب الى (٧) بدلا من (١) أو (٢) حتى يصلن لمعدل الانجاب عند العرب .

الوطن العربي والعالم

زيارة بوش :

تحرك امريكي جديد ضد منظمة التحرير الفلسطينية

تكشف « الشعب » عن ملامح الخطة الجديدة للتسوية في المنطقة ، والتي يعتزم نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش بحثها ، عبر زيارته المقبلة للمنطقة ، مع زعماء بعض الدول العربية واسرائيل وتكشف ملامح الخطة الجديدة عن مؤامرة أمريكية ، صهيونية ، بالاتفاق مع اطراف رسمية تهدف إلى تسليم بعض أجزاء الضفة الغربية المحتلة للعاهل الاردني . لاقامة حكم ذاتي أردني اسرائيلي مشترك على أراضيها ، على أن يعهد لقوات اسرائيلية . أردنية مشتركة بالاشراف على المهام الأمنية في الضفة . وتقول ملامح الخطة الجديدة أن حسين سوف يعهد إليه بحق تعيين رؤساء بلديات كل من (نابلس ـ الخليل ـ البيرة ـ رام الله) ، في حين يعهد للادارة الاسرائيلية الاشراف على تعيين رؤساء البلديات الأخرين .

محمود بكري

وقد استدعى الأردن لهذا الغرض ، خلال الاسبوعين الماضيين ، أربع شخصيات من المناطق المحتلة ، كانوا مرشحين لتعيينهم رؤساء بلديات في الضفة الغربية . ولكنهم عدلوا عن ذلك ، في أعقاب اغتيال ظافر المصري عمدة نابلس السابق . وهؤلاء الاربعة هم الذين رشحوا أنفسهم ضد مرشحين مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية . وهم (خليل موسى من رام الله . وليد حمد جميل من البيرة . محمد راشد الجعبري من الخليل . عبد الفتاح دودين . الذي عين في منصب رئيس بلدية . دورا .) الذي ينطوي استدعاؤه إلى الأردن على أعتراف أردني بتعيينه .

ومن جهة أخرى . تحدث وزير شئون الأرض المحتلة الأردني (مروان دودين) مع صحيفة الاوبزرفر البريطانية . وطالب بعودة الضفة الى السيادة الأردنية . وأن الاردن يخطط لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الضفتين الشرقية والغربية . على أسلس أن تلك دولة واحدة هي المملكة الأردنية الهاشمية . ومن أجل تحقيق هذا الغرض . ذكرت بعض المصادر . أن السلطات الأردنية . ألغت في الاونة الاخيرة إشراف وكالة الغوث الدولية كليا على النوادى والنقابات والاتحادات الفلسطينية في مخيمات اللاجئين . وضمتها إلى المؤسسات الحكومية الأردنية . وأن السلطات الأردنية تدرس بالمقابل أيضا إصدار وثائق سفر أردنية لسكان قطاع غزة . وهويات شخصية أردنية لابناء قبائل بئر السبع المقيمين في شرقي الاردن . فيما ذكرت جريدة . هارتس . الاسرائيلية أن الملك حسين يدرس الآن خطة رئيسية للتطوير في الضفة الغربية . وتجديد المساعدات التي أعطاها في الماضي للمؤسسات والمنظمات الاقتصادية هناك . وأن الأردن خصص لهذا الغرض ٥٠٠ ألف دولار بصفة مبدئية .

وفيما يتعلق بقطاع غزة . فإن الخطة ترى أن تتولى مصر عملية الاشراف على القطاع . بعد أن يعود إلى السيادة المصرية مرة أخرى . في حين يعهد للسيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق . بتولى أمور الادارة الذاتية في القطاع . وسوف يستتبع تنفيذ هذه الخطة . توقيع اتفاق أمني بين الأردن وإسرائيل . يتعهد فيه الأردن على ألا يشارك في أية حروب مقبلة تشن على إسرائيل . ويتعهد في ضوء ذلك بإقامة علاقات طبيعية مستقبلية . وليست أنية بينه وبين اسرائيل . على أن يظل هذا النص في الكتمان . إلى أن تتهيأ الظروف الملائمة لاتخاذ خطوة من هذا القبيل .

كما أن الخطة لم تتجاهل الوضع في الجولان واشتملت على العمل على بدء صفحة جديدة لبحث كيفية عودة الجولان إلى الاراضي السورية . شريطة أن توافق سوريا على الصلح مع اسرائيل . وأن توافق على تنفيذ الخطة كاملة . وأن تقر بالعلاقات الطبيعية مع إسرائيل . وسوف يبحث المسئولون الأمريكيون مع السوريين . موقف سوريا من هذه الخطة .. فإن الخطة الجديدة .. لن يكتب لها النجاح لأنها ببساطة . تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة . وتتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وكل خطة من هذا النوع فشلت حتى الآن .

من جنوب الوادي

حصار التجويع .. وجفاف القروض

١١٥ ؛ مليون نسمة تحت مظلة الجوع بالسودان . ٩٦٣ الفا بجنوب السودان . جميعهم يحتاج الأن إلى ١٧,٢٢٠ الف طن من الغذاء غير ما يحتاجه ٦٤١ الف لاجيء اثيوبي وتشادي واوغندي

هذا مارسمته المجاعة في عام ٨٦ . ومنذ أن بلغ الجفاف ذروته خلال عام ٨٤ . فلم يتمكن المواطنون من زراعة ما يكفيهم من الحبوب . ونضبت مصادر المياه وجفت المراعي فنفقت أعداد كبيرة من الحيوانات . وكان من الطبيعي تعرض المواطنين للمجاعة فمنهم من زحف على المدن . ومنهم من نفق مع حيواناته دون أن تبدو له علامات طريق الزحف .

والسؤال .. لماذا يجوع السودان ؟!!

ـ الأرض الزراعية موجودة !

ـ الماء موجود . والأيدى العاملة بوفرة !

كانت المجاعة هي الحصيلة النهائية لانهيار الحكم . وتدمير الاقتصاد السوداني على عهد « النميري » ناهيك عن الظروف الطبيعية التي يمكن مواجهتها . والحد من تأثيراتها في ظل إدارة سليمة وواعية .

ففي البداية تكتم الحكم السابق على المجاعة كجزء من تكتمه على أزماته بالسودان ، وعالج المشكلة بإهمال شديد وحينما أعلنت السودان منطقة كوارث من قبل المنظمات الدولية . وبدء وفود مواد الاغاثه للسودان . كانت هذه المواد تباع في الأسواق . ولا تصل للمنكوبين نتيجة إقتراح بعض مسئولي عهده ببيع جزء من مواد الاغاثه لتمويل عمليات النقل للمناطق البعيدة .

كان طبيعيا أن تنتشر المجاعة ـ حسب أخر الاحصائيات ـ إلى أكثر من ٣/٢ سكان السودان . في مناطق شمال كردفان وشمال دارفور ، ومحافظة البحر الأحمر . وبعض مناطق الجنوب بشمال كسلا . وشرق الاستوائية . وأعالي النيل . وبحر الغزال

وحين بدأت عمليات الاغاثة سارت خطوات أخرى في تعميق المجاعة . وتوسيع أثارها من قبل ـ المنظمات الدولية العاملة في مجال الاغاثة بالسودان . وصندوق النقد الدولي ـ لاستثمار المجاعة سياسيا والضغط على السودان . وإفتعال تجربته الحالية . والعودة به إلى حظيرة تبعيته السالفة .

فقد طلبت بعض هيئات الاغاثة إضافة لبعض الدول الأجنبية مقابل مواد الاغاثة حق إدارة توزيع مواد الاغاثة بعيدا عن الحكومة السودانية . وهناك أيضا من إشترط نقل مواد الاغاثة بواسطة شركات بعينها تكونت بسرعة . ورفعت أسعار النقل عدة اضعاف وبالتالي أدى ذلك لعدم تملك الحكومة للقدرات التنظيمية والادارية . والوسائل التي تمكن من تسلم مواد الاغاثة وتخزينها ونقلها على المناطق المنكوبة . أو جعلها تأخذ شكل مشروعات إنتاجية لاعادة توطين النازحين والمتأثرين بالجفاف .

هذا إضافة لتقييم ـ صندوق النقد الدولي ـ للسودان على إنه غير مؤهل لاستعمال حصته الاحتياطية في الصندوق مما حرمه من أمكانية دفع الفوائد المستحقة على قروضه القديمة . وحرمه أيضا من الاقتراض لاستيراد الغذاء والوقود ووسائل النقل . وهي بلا شك أمور تؤثر تأثيرا كبيرا على المنكوبين بالمجاعة .

وعلى صعيد أخر قرر النائب العام السوداني إيقاف نشاط إحدى منظمات الاغاثة الأجنبية العاملة بالسودان لنشاطاتها الدينية والسياسية .

ويمثل تدفق اللاجئين من البلاد المجاورة للسودان عبئا ثقيلا تمتد يد الاغاثة إليه . ويأخذ جزءا كبيرا من المعونات كما جاء بحديث ممثل « منظمة الأغذية . والزراعة » بالسودان لجريدة « الأيام » فضلا عما تتعمده السلطات الأثيوبية من دفع الاريتريين للهجرة تحت وطأة المجاعة لتفريغ الأرض الاريترية من سكانها لصالح سيطرتها عليها . وتنزح هذه الاعداد الكبيرة على السودان . ويصبح مسئولا عن غذائها .

ومن جانب اخر تمثل الحرب الدائرة في الجنوب عاملا قويا لاستشراء المجاعة . وتوسيع نطاقها . فمن ناحية تستهلك جزءا كبيرا من الموارد المجاعة في حاجة ملحة إليه . إضافة لقطع طرق المواصلات . وما نتج عنها (أى الحرب) من ترك ٢٨ الفا من سكان الجنوب لديارهم . وهم في حاجة ضرورية للغذاء .

وهكذا تمثل حرب الجنوب مع المنظمات الدولية وصندوق النقد الدولي . والاهمال السابق مركزا لتصدير المجاعة . وتثبيت أقدامها بالسودان .

والمشكلة الأساسية الأن تتمثل في نقص القوى الشرائية لدى قطاعات المحتاجين بالمناطق المنكوبه والحكومة تنقصها الموارد المالية لشراء الغذاء ونقله لمناطق العجز وتوزيعه مجانا ..

وفي ضوء الحاجة لمساعدات عاجلة لاجتياز المجاعة يثور السؤال عن الدور العربي في مساعدة السودان ؟

وتفيد التقارير الواردة عن التحضير لمؤتمر اقتصادي لمؤسسات التمويل العربية لمعالجة قضايا السودان وأن الصناديق العربية الممولة قد إستانفت مشروعاتها المنفذة بالسودان بعد قرار تجميد تنفيذها المتخذ أيام « النميري » ، إضافة إلى ما تقدمه بعض الدول العربية من مساعدات للاغاثة .

فهل يكفي هذا ؟

من المعلوم أن لبعض الدول العربية ديونا مستحقه على السودان . فهل تلغى الديون إلى جانب هذه الخطوات مما يساعد على الخروج من المجاعة ؟

طارق حسن

رسل اليهود الجدد !

كتب : عادل مصطفى

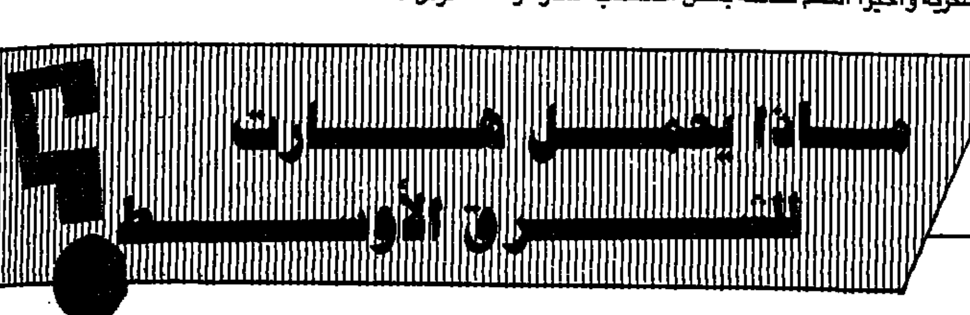
نشرت « الشعب » مؤخرا خبرا عن نشاط الموساد الاسرائيلي لتهريب المخدرات والسموم البيضاء لمصر ـ وقد قابل البعض هذا الخبر على انه « كلام معارضة » .

« والشعب » تقدم تقريرا مفصلا بعض الشيء مختصرا في مجمله عن « رسل المخدرات اليهود » الذين يعيثون خرابا وتدميرا بين شباب وشعوب العالم ، حتى تقف عند جبهة جديدة تفتحها دولة صهيون ، ليس ضد مصر وحدها ، بل ضد العالم كله في اطار احلام سيطرة اليهود على العالم ـ شرقا وغربا . وهي جبهة المخدرات .

في الاسبوع الماضي اعتقلت الشرطة البريطانية ثلاثة من الشباب الاسرائيلي وفي حوزتهم اكبر كمية مخدرات تم الكشف عنها في تاريخ بريطانيا ـ طنان من الحشيش . وفي العام الماضي تم القبض على ١٧ شبكة تهريب وترويج مخدرات من الاسرائيليين عملوا في تسع دول منها اثنتان في هولندا واثنتان في تركيا واخرى في تايلاند . والقائمة مازالت عامرة برسل المخدرات اليهود . ومنهم يوسف طحان المقبوض عليه في القاهرة . وهو واحد من ٨٣ اسرائيلي قبض عليهم في العام الماضي في دول العالم المختلفة حيث حوكموا والقوا في السجون بتهمة واحدة وهي : تجارة الهيروين والكوكايين والمارجوانا والحشيش .

واغلب الذين قبض عليهم هم من الشباب الصغير الذين يعيشون في اوربا اما بسبب الدراسة او الهروب من الخدمة العسكرية واخيرا انضم للقائمة بعض اصحاب المراكز المرموقة كالمحامي ونائب مدير كلية الطب . والاسرائيليون في الغالب لايعملون بانفسهم بل يجندون بعض المنحرفين من ابناء الدولة التي يمارسون بها نشاطهم فقد تم القبض مؤخرا على شبكة يديرها اربعة اسرائيليين تقوم بانتاج وتسويق وتهريب المخدرات واعضاؤها ينتمون الى سبع دول . ويتركز نشاط الاسرائيليين على تهريب هذه المخدرات من دول الشرق الاقصى الى الشرق الاوسط واوروبا حيث اعترف احدهم ويدعى يعقوب كاهان بانه اشترى كمية مخدرات من الشرق الاقصى قيمتها خمسة الاف دولار باعها في اوروبا والشرق الاوسط بـ ٢,٥ مليون دولار ! ويقوم التجار الاسرائيليون بجلب وتصنيع ١٤٠ كيلو جراما صافيا من الهيروين في اسرائيل اما الحشيش فيصل الى ٢٠ طنا سنويا .

وقد وصلت ارباح تجار المخدرات الاسرائيليين خلال السنوات الخمس الماضية الى ٢,٥ مليار دولار ـ اما اغرب ما في الموضوع هو ان السلطات الاسرائيلية لديها معلومات اكيدة حول نشاط مئات الاسرائيليين العاملين في تجارة وتهريب السموم البيضاء وخاصة علاقاتهم مع تجار هذه المخدرات في الشرق الاقصى وامريكا اللاتينية . وتقوم المخابرات الاسرائيلية باستغلال هذه المعلومات لتجنيد عملاء لها في هذه الدول عن طريق المخدرات ، حيث تسهل لهم تجارتهم في مقابل المعلومات التي تريدها . ولعل قضية رئيس أركان بنما الذي باع لاسرائيل معلومات عن نشاط المخابرات الامريكية في دول امريكا اللاتينية سوف تكشف حقائق مثيرة عن علاقة المخدرات بالتجسس انه ليس كلام معارضة يا سادة ، بل انها حقائق ولاداع لان نضع الرؤوس في الرمل .



ماذا يعمل هارت للشرق الأوسط ؟

United States Senate
WASHINGTON, DC 20510

IMPORTANT

February 1?, 1986

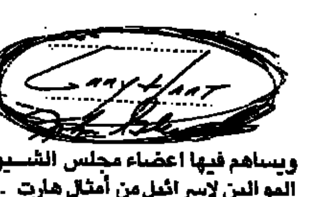
The Honorable
Edwin Meese III
Department of Justice
Washington, D.C. 20530

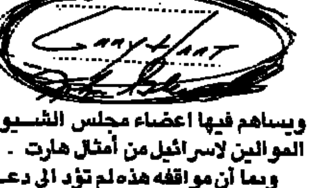
Dear Mr. Attorney General:

We understand that the Department of Justice has received information linking PLO leader Yasser Arafat to the brutal 1973 [killing] of Ambassador Cleo Noel and Charge d'Affaires G. Curtis [Moore] in Khartoum, Sudan.

The material is reported to include various State Department [documents] that may confirm Arafat's role in the murders. It is al[so said] to include an assertion that the U.S. government has [a re]cording of an intercepted message in which Arafat [personall]y ordered the assassination of Ambassador Noel and C[harge] Moore, who were taken hostage when Palestinian [terrorists] seized the Saudi Arabian Embassy in Khartoum in [19]73.

[...] press reports indicate that the [...] in the incident identified the [...]. They demanded [...]





يقوم السيناتور جاري هارت العضو الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأمريكي والمرشح لانتخابات الرئاسة القادمة بزيارة لمنطقة الشرق الأوسط يزور خلالها الأردن ومعه اسرائيل وتأتي هذه الزيارة في اطار استعداده لخوض الانتخابات ضد مرشح الحزب الجمهوري وكانت هذه الزيارة قد أجلت من قبل بسبب التوتر الذي ساد المنطقة في أعقاب العدوان الأمريكي على ليبيا وجاري هارت معروف بدعمه المطلق لاسرائيل وعداوته المتشدد الى حد الوقاحة للفلسطينيين

على الرغم من المقولة التي اقتبستها الأهرام من أنه يرى سياسة ريجان تجاه الشرق الأوسط تماثل سياسة جون فوستر دالاس وذلك في محاولة لتبييض وجهه ، فإن هارت الذي كان ضمن المعادين لاستخدام حاملات الطائرات ودعمها من قبل ريجان هو الذي قال في اعقاب الغارة الأمريكية على ليبيا من حاملات طائرات الأسطول السادس في البحر المتوسط : « أن هذا يمثل الاستخدام الأفضل لقوتنا العسكرية » ، ثم أن هارت كان احد اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي الموقعين على عريضة تطالب بالقاء القبض على السيد ياسر عرفات بتهمة أنه مسؤول عن قتل ثلاثة دبلوماسيين امريكيين في السفارة السعودية بالخرطوم عام ١٩٧٣ .

وكانت هذه العريضة قد جاءت في سياق حملة لتشويه صورة عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية تشنها الجماعات الصهيونية في امريكا ويساهم فيها اعضاء مجلس الشيوخ الموالين لاسرائيل من أمثال هارت .

وبما أن مواقفه هذه لم تؤد الى دعم يهود امريكا الكامل له في الانتخابات السابقة ـ التي انتخب فيها ريجان للمرة الثانية ـ فمن المنتظر أن يزداد تشدد هارت لصالح اسرائيل على حساب الدول العربية التي لاترى خيارا امامها سوى الحل الأمريكي للصراع العربي الاسرائيلي وذلك ليكسب تأييد الشيوخ الموالين لاسرائيل في حزبه وايضا الأصوات اليهودية في معركته الانتخابية المتوقعة ضد جورج بوش نائب ريجان الجمهوري .

أما عن موقف هارت من سياسة الولايات المتحدة الخارجية عامة فيتضح في محاضرة القاها منذ اسبوعين تبين المعالم الأساسية لطريقة تفكيره حول السياسة الخارجية ١٩٨٩ على حد قول نيويورك تايمز التي ابرزت النقاط الهامة فيها .

ـ ففيما يتعلق بامريكا الوسطى قال هارت : « اذا سمحت أي دولة بالمنطقة لنفسها بأن تصبح قاعدة سوفيتية جديدة فسوف تكون الولايات المتحدة مضطرة لاتخاذ الأجراء لدرء هذا الخطر حتى لو استدعى ذلك استعمال القوة العسكرية .

أما عن التعامل مع الاتحاد السوفيتي فقد اوضح أنه اذا تبوأ السلطة في البيت الأبيض فسوف يعمل على دعم مفاوضات الحد من التسلح على اساس أن الولايات المتحدة سوف تستفيد كثيرا اذا تم التوصل الى اتفاق في هذا المجال ! .

هذا هو هارت الذي يتوقع أن يتسلم من ريجان الـ ٩٠ ٪ من اوراق اللعب في الشرق الأوسط . فكم من الأمال ستعلق عليه الدول العربية (المعتدلة) اذا نجح في انتخابات ١٩٨٨ ! ! .

أحمد مصطفى

ميرفي ـ بولياكوف .. وادارة الصراع العربي ـ الاسرائيلي

اختتم في بداية الاسبوع الماضي لقاء ميرفي ـ بولياكوف ، والمخصص لبحث قضايا ومشكلات منطقة الشرق الاوسط والوقوف على وجهات النظر الامريكية والسوفيتية بشان اخر التطورات التي تشهدها المنطقة ، وقد تواكب موعد بداية هذا اللقاء الذي تم في استوكهولم مع بداية الزيارة التي قام بها المشير « ابو غزالة » للولايات المتحدة .. وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء هو واحد من بين العديد من اللقاءات التي تتم دوريا كل ستة شهور ، بين مبعوث الرئيس الامريكي للشرق الاوسط ، ومدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية . منذ قمة هلسنكي علم ١٩٧٢ . ويعد هذا اللقاء الثاني لهذا العام . وكان اللقاء الاول في فيينا في بداية العام الحالي ..

وكان من بين الموضوعات الاساسية المطروحة على مائدة البحث بين « ميرفي » و« بولياكوف » الحرب العراقية ـ الايرانية . حيث عبر الاثنان عن رغبة بلديهما في العمل على وضع حد لتلك الحرب . والحيلولة دون اتساع نطاقها ليشمل دولا اخرى في منطقة الخليج العربي ..

وكذلك تم بحث الصراع العربي ـ الاسرائيلي . وبرغم كون الصراع هو القضية الرئيسية في المنطقة . الا انهما قررا انه ليس هناك مايدعو الى وضعه في مكان متقدم في جدول الاعمال لاي لقاء امريكي سوفيتي محتمل عقده مستقبلا . فالاوضاع في المنطقة لم تنفلت بعد الى درجة تهدد اوضاع القوتين العظميين . كما ان الصراع وتطوره مازال تحت سيطرتهما المباشرة . كما انه لاينتظر حدوث تطورات في المستقبل المنظور تغير من هذه الاوضاع ..

وبرغم تكرار هذه اللقاءات . وتكرر مايذكر عقب انتهائها . من الضروري التاكيد على عدد من الامور :

١ ـ ان حسم الصراع العربي ـ الاسرائيلي لن يتم من خلال مثل هذه اللقاءات الامريكية ـ السوفيتية ، على هذا المستوى او على مستوى أخر اعلى . بل ويمكن القول بأن كلا الطرفين لايريد للصراع حلا حاسما . ويبقى الهدف المباشر لكليهما محصورا في ادارة الصراع ..

٢ ـ ان ايجاد حل حاسم للصراع هي مسالة تتوقف على القوى الاساسية اطراف الصراع . فاذا كانت هذه القوى المحلية سلبية ، وعاجزة عن اخذ زمام المبادرة واتخاذ خطوات في طريق حله . فان فرصة ادارة الصراع من الخارج تكون اكبر

٣ ـ ان ادارة الصراع تتطلب جهدا كبيرا ولا تمثل اهمية في جدول اعمال القوتين العظميين . طالما بقى في الحدود المسموح بها . ولم ينفلت الى ماهو ابعد من ذلك ، وهي مسالة تتوقف على الطرف العربي اساسا ..

باختصار ان ما اعلن عقب لقاء ميرفي ـ بولياكوف الاخير هو الوجه الاخر لافتقاد مجموعة الدول العربية للمبادرة في صراع هم أهم اطرافه على الاطلاق

اشرف راضي

« غارة » اقتصادية !

تقوم الولايات المتحدة في الوقت الحاضر بالتعاون مع الدول الاوروبية الغربية بشن غارة اقتصادية عنيفة ضد ليبيا كمحاولة اخيرة لاسقاط نظام العقيد القذافي اهم خطوات هذه الغارة او الهجوم التعجيزي بدات من واشنطن مرورا بالعواصم الاوروبية حيث اعطيت الشركات الامريكية البترولية في ليبيا مهلة حتى اخر يونيو لتصفية اعمالها بجانب تجميد الارصدة الليبية في المصارف الامريكية وفروعها في الدول الاوروبية واخيرا عدم اعطاء عقود امريكية لاي شركة دولية تساهم ليبيا في رأسمالها كما في حالة شركة فيات الايطالية للسيارات حيث الغت وزارة الدفاع الامريكية صفقة جرارات معها بعد الاتفاق عليها على اعتبار ان الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية تملك ١٥ ٪ من اسهم الشركة الايطالية وهناك عضوان ليبيان في مجلس الادارة !

اهم الاجراءات الاوروبية في هذا الصدد كانت الخطوة الجماعية بالغاء الدعم المخصص على صادرات الحبوب الاوروبية الى ليبيا مع الابقاء عليه بالنسبة للدول الاخرى بجانب تخفيض حجم واردانهم من البترول الليبي

المعروف ان ليبيا استوردت في العام الماضي حبوبا اوروبية قيمته ٢٥٠ مليون دولار



اتحــاد شــباب العمــل يجـرى

اســتطلاع رأى حــول قضيــة الدعــم

الشارع المصرى يرفض الغاء الدعم



اتحاد شباب العمل يربط فى نشاطه بين العمل الوطنى والسياسى العام . وبين الانشطة الشبابية المتخصصة . بل ويجعل الانشطة الشبابية الوطنية والتربوية فى خدمة العمل الوطنى العام . وفى اطار تبنى شباب حزب العمل بمشكلات الشعب ومعايشة همومه .. باعتبارهم ابناءه الذين يهبون حياتهم من اجل مستقبل مشرق للوطن باذن الله .. فى هذا الاطار جاءت مبادرة اتحاد شباب العمل بالسيدة زينب لاجراء استطلاع راى للمواطنين حول قضية الدعم . وبعد جهود استمرت عدة اسابيع .. نقدم اليوم نتائج هذا الاستطلاع بكل امانة ..



حنان حسام — عثمان احمد عثمان — شكرى عمران — حسين عبد الستار

قام بالاستطلاع :
صلاح شكرى
سعيد جاد
كمال فهيم
تصوير : ابراهيم دهده

كيف يعيش هؤلاء الفقراء لـو ألغـى الدعم

■ ٦٨,٧ ٪ لانـوافق ١٤,٧ ٪ نوافق
١٦,٦ ٪ نوافق ولكن بشرط

شمل الاستطلاع ٤٠٨ مواطنين من مختلف المهن : فى ٨ وزارات وست هيئات ، ١٧ شركة ، ٣ مصانع ، ومركز البحوث واكاديمية البحث العلمى والبنك الاهلى المصرى وبنك باركليز الدولى ، مؤسسة دار الهلال والصحافة والنشر ، دار الشروق وجامعات القاهرة ، وعين شمس ، والازهر ، وحلوان وشمل الاستطلاع عددا اخر من العاملين بالمهن الحرة مثل : المحامين والصيادلة والاطباء والمهندسين وعددا من الحرفيين وقد شمل الاستطلاع مواطنين من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية والمنيا واسوان ، وهم المترددون على القاهرة

نتيجة الاستطلاع

وقد جاءت نتيجة الاستطلاع على النحو التالى :

● ٢٨٠ مواطنا رافضون للدعم النقدى ويطالبون بعدم المساس بالدعم العينى .
● ١٢٨ مواطنا موافقون على البديل النقدى للدعم منهم ٦٨ موافقون بشروط و٦٠ موافقون بلا شروط
● اى بنسبة ٦٨,٧ ٪ الى ٣١,٣ ٪

تنوع الاسباب

وقد تنوعت اجابات المواطنين حول هذه القضية واليكم نوعية منها :

الرافضون :

□ اسامة احمد بدران معيد بجامعة الازهر : البديل النقدى لن يوازى الارتفاع الاهوج فى الاسعار واقترح تنظيم سعر صرف السلع المدعمة من الجمعيات الاستهلاكية ولابد من القضاء على محترفى الاتجار بقوت الشعب .

□ عثمان احمد عثمان ـ محاسب بالهيئة العامة لمشروعات التعمير . الغاء الدعم والبدل النقدى سيعقبه موجة من ارتفاع الاسعار لكافة السلع والخدمات واطالب ببقاء الدعم على ماهو عليه مع زيادة الرقابة على صرفه وترشيده

□ محمد عادل حسين ـ صيدلى البديل النقدى يزيد من اعباء الحياة واقترح دراسة الامر جديا قبل التفكير فى خفض الدعم عن اية سلعة

□ محمد طايع سليمان ـ نقاش . لا اوافق على البديل النقدى لانه يخفض من قيمة الجنيه المصرى فى مواجهة العملات الاخرى مستقبلا

□ محمد عبيد محمد ـ رئيس نقابة عمال اسوان : لا اوافق لان الدعم واجب وطنى تلتزم به الدولة نحو العمال ومحدودى الدخل

□ رضا ابراهيم فودة .. مهندس زراعى بالادارة الزراعية بالعياط . لا اوافق .. البديل النقدى لن يوازى غلاء المعيشة .

□ حسين عبدالستار ـ موظف بفندق رمادا : لا اوافق . لان البديل النقدى سيؤدى لارتفاع جنونى فى الاسعار :

□ محمد حمزة عبدالمجيد ـ موظف بشركة كهرباء مصر : لا اوافق .. وارفض البديل النقدى لانى موظف ، واحتاج اكثر من ضعف مرتبى كى اعيش فى وجود الدعم فماذا سيكون الحال اذا الغى .

□ محمد فريد احمد ـ موظف بالمعاش : ارفض البديل النقدى واطالب بتشديد الرقابة على المجمعات الاستهلاكية والقضاء على السوق السوداء

□ ناريمان يوسف ـ محامية . غير مقبول رفع الدعم عن السلع وخاصة الاساسية لجميع فئات الشعب ، ورفع الدعم معناه فتح الباب امام الاستغلال والاتجار بالشعب . ولابد من تشديد الرقابة الحكومية .

□ سحر عبدالعظيم ـ طالبة بجامعة عين شمس : الغاء الدعم سيؤثر على اصحاب الدخول المحددة غير الثابتة لما سيؤدى اليه من ارتفاع للاسعار وخاصة للسلع والخدمات الاساسية كما ان التضخم سيلتهم اى زيادة فى المرتبات واتمنى وجود رقابة حكومية والقضاء على الوسطاء

□ حنان حسام الدين .. طبيبة : لا اوافق .. وعلى الحكومة ان توفر ما تبذره فى نواحى البذخ والترف ، واذا كانت الدخول الحالية مع وجود الدعم لاتكفى ، فماذا يكون الحال اذا رفع .

□ عزت السباعى حجاب ـ فنى اجهزة اليكترونية ـ لا اوافق على البدل النقدى واطالب بتوصيل الدعم لمستحقيه بربطه على بطاقات التموين بكميات تكفى احتياجات كل اسرة ، وكلنا نعلم ان رفع الدعم سيؤدى لارتفاع الاسعار

□ هشام محمد شافعى ـ طبيب بقصر العينى البدل النقدى سيؤدى لارتفاع الاسعار عشوائيا ، واقترح الغاء المزايا التى يتمتع بها اباطرة الانفتاح والتى تتمثل فى الاعفاء الضريبى الذى تمنحه لهم الدولة لمدة عشر سنوات ، واذا تم التخل عن هذه السياسات فسوف يتوفر للخزانة العامة مليارى جنيه سنويا وليس من العدل ان تاخذ الدولة من اصحاب الملاليم لتدعيم اصحاب الملايين

الموافقون

□ شكرى عمران الشاذلى ـ مشرف معمارى بالمقاولين العرب اوافق لان ذلك سيكشف عن وجهة الحكومة ويوضح هل العجز فى الموازنة ناجم عن الدعم الذى تقدمه الحكومة ام سببه اشياء اخرى .

○ على عبدالمنعم ـ المدير المسئول بالشركة الدولية للتجارة والتسويق بالاسكندرية : اوافق بشرط ان يساوى البديل ارتفاع الاسعار

○ عابدين سليمان ـ مدير فرع بنزايون بالسيدة زينب . اوافق بشرط تناسب البديل مع ارتفاع الاسعار .

○ وهيب صالح عبد الرحمن ـ مدير عام شركة مصر للتامين وعضو مجلس امن سابق . اوافق على الدعم النقدى

○ طارق زينهم على مضيف بفندق شيراتون الجزيرة نعم اوافق على تحويل الدعم الى دعم نقدى .

□ الحاج جمعة رمضان ـ تاجر رخام : اوافق على الدعم النقدى

الشريحة	موافقون بشروط	موافقون بلا شروط	رافضون	الاجمالى
موظفون قطاع عام	٣٤	٢٠	١٥٤	٢٠٨
موظفون قطاع خاص	٧	٧	٢٩	٤٣
موظفون بالمعاش	١	-	٧	٨
صيادلة وأطباء	٣	٩	٢	١٤
اساتذة جامعات	-	-	١١	١١
حرفيون	٣	٥	١٣	٢١
تجار	٢	٢	١	٥
طلبة	٥	٧	٣٧	٤٩
مقاولون	-	٢	١	٣
ربات البيوت	-	-	٥	٥
اعمال أخرى	١٣	٨	٢٠	٤١
الاجمالى	٦٨	٦٠	٢٨٠	٤٠٨

بيان تفصيلى بعدد المواطنين الرافضين والموافقين على الغاء الدعم

حزب العمل يحذر من الغاء الدعم

وقد شمل استطلاع الراى كبار قيادات حزب العمل وعلى راسهم ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب وقد اعلنا :

□ ابراهيم شكرى تحويل الدعم الى دعم نقدى سيتسبب فى رفع الاسعار وبصفة عامة الاسعار تستهلك اى زيادة فى الاجور . ولعدم التمكن من مساعدة الكثيرين ممن ليس لهم اجور ثابتة من جهة عمل واقترح ربط السلع المدعمة على بطاقة التموين . مع وجوب الحفاظ على سعر الرغيف ودعم الدقيق .

● الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب الدعم النقدى سيؤدى الى ارتفاع الاسعار ولايستفيد منه الا العاملون فى الحكومة والقطاع العام واقترح قصر البطاقات التموينية على الفئات ذات الدخول المنخفضة وتوزع السلع المدعومة بموجبها

مؤتمر لشباب العمل فى ابو صوير

عقد اتحاد شباب العمل فى الاسماعيلية ندوة جماهيرية فى مركز شباب ابو صوير ، تحدث فى الندوة ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية للحزب ، واحمد حسن الامين العام المساعد للجنة الحزب فى الاسماعيلية ويعتذر الزميل مجدى حسين امين الشباب عن عدم تمكنه من الحضور لظروف قاهرة .

شباب العمل الى سيناء

بدأت امس الاثنين معسكرات شباب العمل بمدينة العريش وسيقوم المشتركون فى المعسكر يوم الجمعة القادم بجولة سياحية فى سيناء يزورون خلالها رفح (منطقة الحدود بين مصر وفلسطين

□ ومن اليوم الثلاثاء يبدأ تسجيل اسماء المشتركين فى الفوج الثانى وعلى امناء اتحاد شباب العمل وامناء لجان الحزب ان يبادروا بتسجيل اسماء المشتركين فى المقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب علما بأن مواعيد سفر الافواج هى

- الثانى ٧/١٦
- الثالث ٧/٢٥
- الرابع ٨/٣

ويتعين تواجد المشتركين فى اليوم السابق للسفر بمقر الحزب بالقاهرة ويشرف على المعسكرات الزميل عماد محمود ■

صحيفة الجمهورية تشهد لشباب العمل

اجرت صحيفة الجمهورية فى عددها الاسبوعى تحقيقا محايدا حول نشاط الشباب فى احزاب المعارضة خلصت فيه الى نتيجة اساسية : ان شباب العمل هم اكثر شباب الاحزاب نشاطا وعملا . ■

انت شيوعى ! !

الزميل عصام سلمان امين اتحاد شباب العمل بحلوان البلد يتعرض لحملة سيئة من مسئولى الحزب الوطنى بحلوان البلد ، لقد طالبوه بتقديم استقالته ورفض اللجنة التى شكلها للاتحاد وهددوه بابلاغ النيابة والامن العام (! !) بدعوى انه يثير الفتن بين الشباب . ولما واجههم عصام بقوة .. اتهموه انه شيوعى ومخرب .

● اتحاد شباب العمل تحذر قيادة الحزب الوطنى بحلوان البلد . فليس العمل السياسى حكرا عليهم دون غيرهم .. ونحن مستعدون لنشر مايقومون به ليعرف اهالى حلوان البلد من يثير الفتن ومن يعمل ضد مصالح الجماهير .

نحو تأصيل فكرى لحزب العمل الاشتراكى

الابن الشرعى لحركة مصر الفتاة هو حزب العمل . هذا الوليد الجديد الذى ظهر على الساحة السياسية فى مصر فى أواخر عام ١٩٧٨ تقاذفته السنه عديدة بعضها من اليمين وبعضها من اليسار . نعتته أقلام كثيرة بفقدان الهوية واهتزاز الأيديولوجية . وغياب الخط الفكرى . فاذا تحدثت جريدته عن الاخوان قالوا عنه أن الاخوان قد سيطروا على الحزب . واذا ظهرت أسماء ناصرية عادوا وقالوا أن الحزب ارتمى فى أحضان الناصرية . هذه الرؤية السطحية التى يراها البعض ممن قسموا الحياة السياسية وفق أمزجة اليمين واليسار تناسوا حقيقة أولية أن حزب العمل هو ابن مصر الفتاة هذه الحركة التى ظهرت فى أوائل ثلاثينيات هذا القرن والتى تربى فى مدرستها الكثير من القيادات الدينية والسياسية والفكرية التى أعطت ومازالت لمصر .

بقلم :
ابراهيم الجعفرى

وعلى شاكلة الأب جاء الابن معبرا عن خطاليس غريبا وانما شرب من تجربة ٢٣ يوليو الاشتراكية خاصة وأن مصر الفتاة أصلت هذه المبادىء قبل قيام الثورة فقد دعت الى تحديد الملكية وتأميم القناة والقوانين العمالية . وتمصير الصناعات بل انها أول من قال « أيها المواطن .. هذا هو مصيرك فى ظل الرأسمالية » .. ولمن يريد أن يقيم حركة مصر الفتاة عليه بفتح جرائدها . وعليه الرجوع الى هذه المقالات الشهيرة لسيد قطب وأحمد حسين ومصطفى الحفناوى وفتحى رضوان وحافظ محمود ومحمد صبيح . عليه أن يقرأ عن السياسة الخاصة للحركة .. ولم يكن غريبا أن تحولت الحركة الى الحزب الاشتراكى فيما بعد فى أواخر الخمسينات

وليست ثمة غرابة أن ينظر البعض الى حزب العمل أنه معبر أحيانا عن التيار الاسلامى . وأحيانا أخرى عن الناصرية .. والامر لا يحمل أية دهشة خاصة وأن حركة مصر الفتاة ـ الاب الشرعى لحزب العمل ـ كانت تحمل فى طياتها التيارين حتى قبل ظهور ثورة يوليو .. أى أنها نظرت الى الاسلام نظرة الانحياز الى الفقراء من عمال وفلاحين وأسست برنامجها على هذا النحو .. بل قاومت الفساد والمنكر باليد لا بالقول .. بالعمل لا باللسان الأمر الذى دعى البعض أن يطلق على الحركة الفاظا مثل الثوار والفاشيست .. ألخ ويؤكد التاريخ الصلة القوية التى كانت تربط مصر الفتاة بالاخوان المسلمين . وكثير من القيادات الدينية والفكرية تربت على صدر حسن البنا وأحمد حسين .. وكلاهما يحمل بعدا دينيا ولا شك . بل لم يختلفا فى النظر الى مفاهيم المصرية والوطنية والعروبة والأسلام .. ولم يختلفا على اخضاع حركتهما للفقراء من عمال مصر وفلاحيها .. بل لم يكن غريبا أن بعض الضباط الاحرار كان ينتقل من دار الاخوان الى مصر الفتاة وبالعكس . ولم يكن غريبا أن كتائب فلسطين ساهم فيها الاخوان ومصر الفتاة . وبالعكس ولم يكن غريبا أن يكون جمال عبد الناصر عضوا فى مصر الفتاة . ويقسم على المصحف أمام حسن البنا المرشد العام للاخوان أنذاك

أتن حزب العمل يحمل فى جوهره هذين البعدين .. البعد الاسلامى على الشمول .. والبعد الاجتماعى الاشتراكى على التخصيص وهو ما يطلق عليه البعد الناصرى .

معنى هذا أن حزب العمل يمثل مرحلة التجاوز بين كلا التيارين المتناقضين فى الواقع . اذ أن حزب العمل هو مرحلة الالتقاء .. أو بمعنى أخر هو مرحلة تجاوز الخلاف الى مرحلة جديدة .

ومن هذه الزاوية لا يمثل حزب العمل تيارا علمانيا بقدر ما يحمل الرؤية الاسلامية الصحيحة للحكم .. هذه الرؤية التى تحتاج الى تأصيل فى برنامجه .

ان ثمة خلافات وصراعات بل وتآمرات استمرت ولاتزال بين تيار الاخوان والتيار الناصرى . الأمر الذى يدعو حزبا مثل الوفد الى تأصيل وتدعيم هذا الصراع . بل والصيد فى الماء العكر .. ونحن نؤمن بحقيقة هذا الصراع .. ولكن لا نؤمن ولا نعترف بحتمية حمل الاجيال الجديدة والقادمة هذا الصراع .. فالواقع يؤكد أن مزيدا من تعميق هذا الصراع لاتزال الأجيال الجديدة تشربه . فمن المبادىء الأولى التى يتعلمها الشاب فى الجماعة الاسلامية هو أن عبد الناصر كان ديكتاتورا .. ومن المبادىء الاولية التى يدرسها الناصرى هى أن الاخوان كانوا يدبرون انقلابا ضد الثورة .. الخ .. هذه الأمور حدثت منذ ثلاثين عاما أو تزيد .. عاشتها أجيال لا تزال تتصدى للعمل السياسى قيادة وكوادر .. ما ذنب الأجيال الجديدة الآن أن تتحمل أخطاء الكبار فى كلا الفريقين . ونحن نعرف أن الاصرار متعمد . وأن النية مبيتة لتصفية الحسابات القديمة . ما ذنبنا نحن الشباب لهذه الصراعات التى باتت تنخر فى عظام الشباب .

ان الدعوة التى يحملها حزب العمل هى اسقاط مثل هذه الخلافات اذا أردنا أن ننظر الى الأمام .. اسقاط مثل هذه الصراعات التى أضحت صراعات كلامية على صفحات المجلات والجرائد .. ان إيماننا بالعمل هو الذى جعلنا نقول . ان جمال عبد الناصر زعيم وطنيا ملك للجميع وملك التاريخ وليس حكرا على تيار بعينيه .

وأن حركة الاخوان حركة أصيلة فى المجتمع أثرت ولاتزال فى المجتمع وتؤمن بصدق مسعاها ونبل هدفها . كما أن حسن البنا ليس ملكا لنا بعينه بل ملك مصر كلها .

ان من ينضم لحزب عليه أن يسقط هذا الخلاف التاريخى .. عليه أن يتجاوز أية حساسيات . عليه أن يتجاوز مرحلة الجدل والمناظرات البيزنطية .. عليه أن ينظر الى المستقبل اكثر من الماضى .

ان عضو حزب العمل يسير فى اتجاه واحد هو ثورة يوليو فى اطار الاسلام وليس فى اطارها العلمانى ..

ناشئو العاب القوى يطلبون المساواة بلاعبى الكرة

كتب ـ وجيه الصقار

من المقرر ان تبدا اليوم الدورة العربية لالعاب القوى للناشئين وبدون اية ضجة اعلامية يعيش الفريق المصرى مجهولا لايلقى اى اهتمام كالعادة .

ورغم اهمية العاب القوى فى كافة الدورات الرياضية الدولية فان هذا لايشفع للفريق المصرى الذى يعانى من قلة الامكانيات وسوء الاعداد . لذا فمطلوب من الدورة شىء من الاهتمام بهؤلاء الشباب نصف الاهتمام الذى تمنحه لكرة القدم

التقينا باللاعبة ـ وفاء بشير بطلة مصر وافريقيا فى العدو قالت ان فترة التدريب غير كافية لانها لاتزيد من عشرين يوما مما يجعلنا مرهقين جدا واضافت ان مستوى فريق مصر عالميا يساوى صفرا نظرا لعدم وجود معسكرات خارجية للفريق القومى كما ان اختيار اللاعبين يتم بطريقة عشوائية مما يضر بسمعة الفريق وانه لايوجد اى مكافات او تقدير للاعبين وان الادوات المستخدمة للتدريب سيئة وبعضها غير صالح للاستعمال

اما ـ منال محمد عبدالعزيز ـ الحاصلة على بطولة الجمهورية فى رمى الجلة والرمح ـ اكدت ان الفريق القومى مستواه سيىء للغاية كما ان اللاعبين لايجدون رعاية صحية ـ فلا يوجد طبيب علاج طبيعى للفريق واشارت الى انها قد اصيبت بشد عضل مما عطلها على الاستمرار فى التمرين لعدة ايام .

ويضيف بطل الجمهورية فى العدو ـ محمد فؤاد ـ ان الطعام ليس مناسبا للمجهود الذى نبذله فى التدريب كما ان المدربين الحاليين غير كافين فمثلا يوجد مدرب واحد لاربع لعبات بينما المفروض ان يكون لكل لاعب مدرب منفرد وهذا طبعا يؤثر على مستوى التدريب والنتيجة .

واضاف محمود الكفراوى ـ اننا لانجد من الدولة اى تشجيع معنوى او مادى كما انه لايتاح لنا الاحتكاك بالدول الاجنبية لرفع مستوانا

اما محمود زكريا السيد فقد قال ان مشكلتى الاساسية حاليا اننى بالرغم من فوزى ببطولة الجمهورية بالترتيب الاول وتم ترشيحى للسفر الى المانيا الا اننى فوجئت انهم اخذوا الثالث بعدى بدلا منى وذلك لان له واسطة بالوزارة . وقد شكوت الى كل المسئولين بلا فائدة

ويضيف مجدى السيد احمد ثانى الجمهورية فى الماراثون ـ اضاف ان اختيار الفريق المختار للمعسكر بالمانيا فيه ظلم شديد لانهم لم ياخذوا المسافات الطويلة ـ كما قال ان الاجهزة الرياضية لاتسلمهم ملابس للتدريب

ويقول مشرف الفريق طارق عبدالله سليم المعيد بكلية التربية الرياضية مصر هى التى تتولى تنظيم الدورة العربية وهى تضم ١٤ دولة عربية لاول مرة فى العاب القوى وان عدد اللاعبين ٣٠ شابا و١٢ فتاة

واكد بالفعل ان فريق مصر لايوجد به اهتمام وان مستواه فى هبوط

وقال ان مستوى اللاعب يعتمد على مجهوده الشخصى فقط لانه لاتوجد امكانيات لرفع مستواه ـ ورفع المستوى فى مصر يكون بعمل نواد متخصصة فى العاب القوى ـ وفتح باب الاحتكاك وكذا اهتمام اجهزة الاعلام بالعاب القوى

كما قال ان سبب هبوط العاب القوى يرجع الى هجرة المدربين خارج مصر سعيا وراء المادة ـ ولكى نحصل على فريق قوى يجب ان نوفر لافراده كل الوسائل المتاحة عالميا

وبعد ذلك التقينا بالدكتور احمد ماهر الاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية الذى اجاب بان الفريق المصرى به خامات طيبة تنقصها الرعاية فقط وهذا كل مافعلته المغرب مع ناشئيها اهتمت بهم فخرجت من بينهم نوال المتوكل اننا نطالب فقط بنصف الاهتمام الذى تمنحه الدولة لكرة القدم ولاعبيها

● وفى الوقت نفسه نوجه نداء الى الجماهير المصرية الى مؤازرة فريقها فى هذه الدورة سعيا لتحقيق نتائج مشرفه لمصرنا

الخطيب
مكافاة فى شهر واحد تساوى تكلفة العاب القوى فى عام كامل

الصهيونية فى كلمات

ليس من العدل ان يشفق اليهودى على اعدائه ويرحمهم وغير مصرح له ان يوجه السلام الى غير اليهودى الا اذا كان يخشى ضرره او عداوته . ولذا يجوز النفاق فى هذه الحالة ولاباس من ادعاء محبته الى حين .

التلمود كتاب اليهود المقدس

دفاعا عن جميل ياسين !

بعد شهر واحد تنظر محكمة امن الدولة العليا التظلم القانونى بعدم استمرار الحبس المقدم من هيئة الدفاع عن جميل عبد القادر ياسين المتهم بمحاولة ، التفكير ، فى اغتيال السفير الاسرائيلى بالقاهرة بعد عدة ، تاجيلات للقضية ، ! .

وتبدا احداث القصة فى الساعة الحادية عشرة مساء يوم ٢٦ مارس الماضى (ذكرى توقيع كامب ديفيد) عندما هاجمت قوة من اربعين ضابطا وجنديا ومخبرا من قوات مباحث امن الدولة منزل المناضل الفلسطينى عبد القادر ياسين المبعد منذ سنوات خارج مصر بتهمة معاداة كامب ديفيد (! !) وروعت هذه القوة الاطفال وعندما سئلوا عن السبب كان الجواب كالصاعقة : نريد ، جميل ، . الطالب بمعهد فنى المطرية والمتهم بتاليف قصيدة ، ورسم خريطة ، لفلسطين يريد بهما اغتيال السفير الاسرائيلى بمصر ! ! .

ودخل ، جميل ، سجن الاستئناف ومنه رحل الى سجن مزرعة طره وتقدم عدد من المحامين للدفاع عنه الا ان القضية اجلت الى حين نظر التظلم المقدم بشأن عدم استمرار حبسه . وتحدد لها مبدئيا الاسبوع الاول من الشهر القادم .

★ ان التهمة الموجهة لجميل عبد القادر ياسين تهمة من فرط تفاهتها وتفاهة اسانيدها القانونية تكاد تنطق بالتزييف والكذب والتلفيق الذى تم بشأنها ، ولكن ولان اغلب الاقلام قد سكتت ولم تفضح ابعاد الجريمة التى يريدون ان يضيعوا بسببها مستقبل شاب مازال فى العام الثانى الجامعى ولان كل ماكتب اوقيل عن ، جميل ، كان مجرد اخبار متناثرة فى بعض صحف المعارضة فان اجهزة امن الدولة تمادت ـ عندما ضمنت سكوتنا جميعا على الجريمة ـ واستمرت حبس وتعذيب ، جميل ، وعليه فان القضية اصبحت ومن الان قضيتنا جميعا ، فمن منا لايحلم بطرد السفير الاسرائيلى من مصر .. ومن منا لايحلم بقتل من سفكوا دماء مائة الف مصرى ؟ ومن منا لايحلم بحماية المسجد الاقصى ، بجسده وروحه ؟ ومن منا لايحلم بانتهاء هذه الجريمة التاريخية المسماة (اسرائيل) ؟ .

رفعت سيد احمد

نادى المواهب

الفارس الاخير

مين انا . وانا فين
فين انا . وانا مين
احنا فى دنيا ولا فى غابة
ولا عنيا عليها سحابه

ولاانتوايا عالم مش شايفين
ردوا على يابنى ادمين

.. دولا سباع ودولا ضباع . ودولا اسود
..دولا نمور ودولا نور وديه حدود

شفتوا اخينا بيضع زره
يندفع فيها عملات حرة
وادى مدافع بيها ندافع
وادى قنابل بيها نقاتل
وادى وادى وادى تقدم
احنا بنبنى ولا بنهدم

ولا بنزرع فينا شياطين
ردوا على يابنى ادمين

دنيا كراسى . منها نقاسى غش ووش وغلا وصراع
نفرح بيها ونركع ليها وكل مافيها خيانة وخداع
فين الود وفين الحب فين العقل وفين القلب

بقى دهدى امور عقلين
ردوا على يابنى ادمين

لحمه وزحمه وهيصة وكورة
عربية .شهادة .. فيلا . عيادة .. حساب وفاتورة
نيش وهيش وليمة وكيش عنيه مزوورة
انفاس مكتومة . اكياس مهضومة .
سردين محشى ببنى ادمين

احنا فى دنيا ولا فى غابة
ولاعنيا عليها سحابة
ولا انتوا ياعالم مش شايفين
ردوا على يابنى ادمين

محمد محمود العسيرى
سوهاج

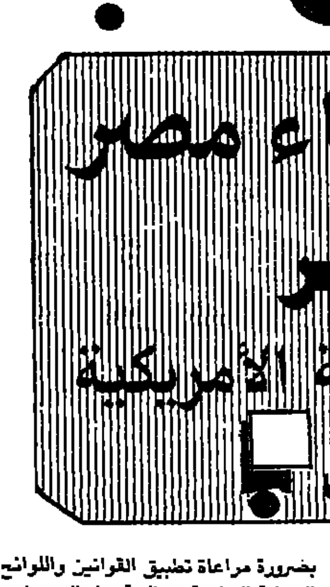
أيـن الـدقيـق .. ياعالم ؟!

هذه الصورة لاحد فلاحى مصر وقد اندفع فى مؤتمر الشباب بقرية قمرونة بمحافظة الشرقية (الذى نظمه العمل مؤخرا) وهتف قائلا : مركز شباب ايه ؟ وسياسة ايه ؟ احنا عاوزين الدقيق ياعـالم .. عاوزين دقيـــق !! .

ابحثوا عن سر طفح المجارى بالاسكندرية

عند الامريكان





القوا بآراء علماء مصر في البحر
فأغرقهم خبراء المعونة الأمريكية في المجارى

فتش عن الامريكان وراء مصائب الشعب المصرى الغلبان .. في كارثة الانفتاح الكبرى .. وفضيحة جنرال موتورز .. ومأساة مجارى الاسكندرية .. إجتمع علماء مصر المختصون بالصرف الصحى .. المعارضون والمؤيدون للصرف في البحر .. ووضعوا شروطا هامة في توصياتهم .. حدث ذلك في شهر اكتوبر .. ولكن المسئولين القوا باراء علماء مصر في البحر .. ولجأوا الى الامريكان ـ مساقين بحكم العلاقة الخاصة جدا بيننا وبينهم ـ والنتجة .. غرق الاسكندرية في المجارى

تحقيق :

عصام الدين رفعت

ورغم أن الندوة عقدت في الفترة من ١٩ الى ٢١ أكتوبر ٨٥ إلا ان التوصيات صدرت يوم ١٢ نوفمبر . وجاءت توصياتها موحدة جدا ومحددة وكان يمكن تدارك الكثير من المصائب لو استمعنا الى علماء مصر ولكن كانت النيه القاؤها في البحر والانصياع بالكامل الى مستشارى السوء فغرقنا في المجارى ..

● التوصية الاولى وهى توصية عامة طلبنا بالاستفادة بمياه المجارى بعد معالجتها هو الهدف الرئيس والاستراتيجى مع الاخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية والبيئة الصحية .

نصت التوصية الثانية بسرعة تنفيذ الاعمال العاجلة واللازمة بهدف عدم استخدام المصبات الشاطئية القصيرة قبل موسم الصيف القادم ر الحالى لخطورة هذه المصبات على الصحة العامة وفي حالة تعذر تنفيذ ذلك في وقت قصير فانه يجب منع الاستحمام بالشواطىء التى يتبين أن مياهها غير مطابقة للمعايير الصحية ..

● وشملت التوصية الثالثة على رأى هام وهو ضرورة تحويل المصبات التى طولها ٥٠٠ - ٧٥٠ مترا (وهى مقصود بها مصب بير مسعود ومصب القلعة) الى صرف مياه الامطار خلال فصل الشتاء فقط واغلاقهما في فصل الصيف .

مستوى المعالجة

● التوصية الرابعة طالبت الهيئة الهندسية المصرية بضرورة معالجة مياه المجارى الى المستوى اللازم وفقا للطريقة التى سيتفق عليها للتخلص النهائى على أن لايقل مستوى المعالجة عن المعالجة الابتدائية مع الاسراع بالاستفادة من منشآت المعالجة الموجودة حاليا واعداد خطة عاجلة لتحقيق هذا الهدف .

● أما التوصية الخامسة فطالبت المسئولين بحصر وتحديد المواقع التى يمكن الاستفادة بها من مياه المجارى المعالجة فيها (موقع أو اكثر) لاختيار الانسب منها بمعرفة الجهات المعنية المختصة .

وجاءت التوصية السادسة تطالب بضرورة مراعاة تطبيق القوانين واللوائح المحلية الخاصة بمعالجة مياه المجارى والمخلفات الصناعية واحترام الاتفاقيات والمعايير الدولية الاقليمية .

البيان الختامى

وانتهت الندوة الى أصدار بيانها الختامى موضحا أن هناك بعض النقاط التى لم تستمع فيها الى رأى واضح مثل نقطة توفر الاراضى المتاحة ومكانها وخصائصها والدراسات الخاصة بها أن كانت قد تمت ونوعيات المحاصيل كما لم توضح مواقعها على الخرائط ومدى توفر مياه الرى والحاجة الى مياه الصرف الصحى وكذلك نوعية خطوط الصرف في البحر وهل هى خطوط مواسير أم نفق تحت الارض بموزعات كما ذكر في الندوة . واختلاف تضارب قيمة التكاليف التقديرية بين البر والبحر بفارق كبير يكاد يكون مضاعفا ومحاولة أثبات كل باحث أن المشروع الذى يقو بدراسته أكثر اقتصادا عن المشروع الأخر .

وتضمن البيان الختامى أيضا تساؤل حول بعض الافتراضات النظرية التى لم يتم دراستها بعمق وكذلك بعض المقارنات التى عرضت كأرقام بدون توضيح أساسى حسابها أو دراسة أمكانية توحيدها ومنها المدة اللازمة لتنفيذ أى من المشاريع المعروضة . " بالاضافة الى أن الحاضرين لم يتعرضوا لتقديم المشاريع القصيرة الامد والطويلة الأجل او الحلول العاجلة والحلول الأجلة . وأن هناك اختلاف كبير في حساب مكونات العملة الاجنبية لكل من المشاريع التى تم طرحها في الندوة ولا درجة التنقية في الحلول المعروضة بالاضافة الى أن التساؤلات التى وجهت في النواحى الزراعية الاقتصادية والهندسية لم تجد ردا عليها ؟!

واعلنت الهيئة الهندسية المصرية انها ستقوم بدراسة متأنيه (ويكل الحيدة المطلقة) لكل ما عرض خلال أيام الندوة الثلاثة بشهر اكتوبر الماضى تبحث فيها وتدرس كل ما قدم من دراسات وبحوث ومناقشات وتعليقات وكذلك الاسئلة والاستفسارات والردود عليها وايضا دراسة ما قدم لها من وثائق من أصحاب الاراء المختلفة التى قدموها لدعم وجهات نظرهم ووعدت الهيئة الهندسية المصرية بتقديم تقرير الى الدولة خلال فترة قصيرة والشعب تتساءل اين هذا التقرير بعد ٨ شهور من انتهاء الندوة ولماذا لا تحسم الدولة هذه المشكلة ؟!!

بسبب عدم تطبيق قانون التعويضات منذ ٢٦ عاما

٤٠ الف أسرة نوبية غاضبة من الحكومة

بعد بناء السد العالى عام ١٩٦٣ هاجر النوبيون ـ ٤٨ الف اسرة حسب تعداد الشئون القروية ـ من مناطق استقروا بها منذ اكثر من ٧ الاف سنه . مضحين بكل غال ورخيص من اجل مصر وبعد ٢٣ عاما من تهجيرهم لم تنفذ للحكومة ماوعدتهم به من تعويضات عن اراضيهم الخصبة والاضرار المادية التى لحقت بهم . وكما يقولون فان بارقتين من الامل اتيحتا لهم الاولى عندما زارهم مهندس ابراهيم شكرى وكان وزيرا للزراعة حينذاك حيث وعدهم بحل مشاكلهم . ولكن ترك الوزارة وهو يحظى بحب شديد لدى النوبيين حتى انهم كما قال لنا بعض الشخصيات البارزة في ميدان الصحافة منهم انهم اعطو عضوية شرفية لشكرى بنادى التكامل لابناء النوبة . والثانية . عندما وعدهم اعضاء الحزب الوطنى بانهم سيحلون مشاكلهم منذ اكثر من عامين وخلوا بهم بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة .



● يقول صالح محمد حسن ـ نقيب المحامين باسوان ـ ان هذه الاسر منها ٢٢ الف اسرة كانت تملك ٢٨ الف فدان غمرتها المياه . و٢٦ الف اسرة كانت تملك ١٥ الف فدان كل هذه الاراضى غطتها المياه والذين قررت تعويضات لهم عن الاراضى التى غمرتها المياه في اراضى جديدة فيما فوق الشلال مماثلة للمفقودة وبنفس مواصفاتها حيث كانت المفقودة من اجود الاراضى الطمية . ويضيف ان الحكومة حددت بالفعل اراضى وادى (خريت) بكومبو وتقدر بحوالى ١٨ الف فدان حتى الان يتم استصلاحها منذ اكثر من ١٥ سنة ورغم ان تسليمها للمهجرين بات واجبا منذ اكثر من ٨ سنوات حيث تم استصلاح غالبيتها الا ان المسئولين اهملوا كل شكاوى النوبيين لتسليمهم حقهم في تمكينهم من الاراضى . لذلك عهدوا الينا رفع دعوى قضائية ضد وزير التعمير واستصلاح الاراضى .

● يقول الاستاذ سعد حمزه عضو جمعية التكامل والصحفى النوبى بانه توجد ٤٨ جمعية نوبية خيرية في شتى ربوع مصر . بالقاهرة والاسكندرية والسويس ـ (وبالتحديد) تقدمت بشكاوى لمكتب المهندس حسب الله الكفراوى حيث تم عرض هذا الموضوع عليه بتواريخ سابقة مختلفة . في كل مرة . يعد بالسفر لاسوان لتوزيع الاراضى .. ولكن لاينفذ حيث يبدو ان شركة كومومبو التابعة لوزارته مستفيدة من هذا الوضع فهى تزرع الاراضى وتقوم بتسويق منتجاتها ويضيف بان اهالى النوبة .اثاروا الموضوع مع محافظ اسوان السابق دكتور صبرى زكى ومحافظها الحالى لواء قدرى يوسف فوعدو ببحث الموضوع بعد انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وتسليم الاراضى فور فوز الحزب الوطنى ..لكن لم يتم شىء رغم مرور اكثر من سنتين على انتخابات مجلس الشعب .

● يقول عوض جازولى نائب بمجلس الشعب انني اثرت هذا الموضوع في جلسات مجلس الشعب السابقة وحتى الان لم يتم اى شىء حيال توزيع هذه الاراضى .

تحقيق : صلاح بديوى

● وقال حمزه محمد حسن . من قرية كلابشه النوبية ـ انني اعيش على معاش بسيط ويهمنى بالدرجة الاولى استغلال الاراضى الجديدة .. لانها تعنى الحياه بالنسبة لنا . ويوجه نداء الى مهندس شكرى والذى يحبه النوبيون كثيرا بان يتبنى حل هذه المشكلة لانه نصير البسطاء في مصر .

● يقول السيد احمد ادريس من قرية ادنوان شرق .. بان لديه اكثر من ٤ اولاد جميعهم بالدراسة ويحتاجون ايه مصاريف ونخله لايتعدى ٤١ جنيها واملى ان استلم الاراضى ليزداد دخلى .

● وبعد ان استعرضنا اراء النوبيين نطالب المسئولين بوزارة التعمير واستصلاح الاراضى للتحقيق في هذه الوقائع الخطيرة : فلمصلحة من يتعمد المسئولون البخل على هؤلاء البسطاء ويتركونهم اكثر من ٢٣ عاما دون ادنى تعويض فلم يتركوا هؤلاء المهجرين بابا الاوطرقوه للشكوى واخيرا ذهبنا لهم وعرفنا ظروف معيشتهم الصعبة . الا انهم طالبوا فقط بحل هذه المشكلة المصيرية جدا بالنسبة لهم . ونحن ننقل بناء على رغبتهم اقوالهم الى مهندس ابراهيم شكرى .. نصير البسطاء .

في السويس : رئيس حي الاربعين

يكافئ رجال الشرطة على مجارى الشوارع



كتب : ابراهيم الجمل

حى الاربعين الحى الشعبى العريق في السويس لايخلو شارع فيه او حارة من اطنان من الزبالة بما تحمله من مخاطر على الصحة العامة فضلا عن المطبات والحفر وكثير من مناطق تعوم في برك المجارى الطافحة على امتداد العام الامر الذى دفع سكان مناطق كفر العرب والنجار رجالا ونساء الى التزود باحذية المطاط كى يتعاملوا مع فينيا حى الاربعين ومجاريها التى لم تكتف بالشوارع والحوارى بل اقتحمت مساكنهم واقامت فيها عنوه وفي جرأة لاتقل عن جرأة رئيس حى الاربعين العميد محمد فوزى في تعامله مع المديرية المالية للمحافظة التى حمل تقرير مراقبتها العامة للتفتيش المالى المؤرخ في ٨٦/٣/٤ مخالفات صارخة في تبديد اموال صندوق نظافة حى الاربعين في غير المخصص له عن السنة المالية ٨٤ ـ ٨٥ التى تبدأ في ٨٤/٧/١ وتنتهى في ٨٥/٦/٣٠ والذى تضمن مخالفات تمثلت في مكافات لرجال الشرطة . وللعاملين بادارة الحى . وللعاملين بالمصالح الاخرى بلغت ١٧ الفا و٨٢ جنيها و٣٥٠ مليما !

لقد بلغت ايرادات صندوق نظافة الحى عن الفترة من ٨٤/٧/١ وحتى ٨٥/٦/٣٠ ، ٣٧١٨ ، ٥٢٠٥٢ من اشتراكات الوحدات السكنية والمحلات التجارية وغيرها دفعها عباد الله رعايا العميد محمد فوزى . الحالمون بنظافة الحى . ولقد بلغت جملة المصروفات من واقع كشف الايرادات والمصروفات ٥٤٤٧٦,٣٤٩ بعجز قدره ٩٧٨ ، ١٤٢٣ هذه المصروفات التى زادت عن الايرادات نتجت عن الكرم الحاتمى الذى ينتاب رئيس الحى ومن يملك مفتاح الصندوق لايصح سؤاله عما بداخله ـ وهذه المخالفات التى رصدها تقرير المراقبة العامة للتفتيش المالى لمحافظة السويس استندت الى المواد ١٤ ، ١٥ من لائحة صندوق النظافة

فماذا كان رد عميد الشرطة محمد فوزى الذى لم ينس شرطيته فيقول في رده على هذا التقرير المرسل الى مدير المديرية المالية بالمحافظة والمؤرخ في ٨٦/٣/٢٧ بالحرف الواحد (يكفى ان يقرر رئيس الحى ان هذا او ذاك ادى اعمالا في مجالات النظافة . يكفى هذا جدا دون حاجة الى ان اؤكد واقسم) ويتساءل رئيس الحى بسخرية (هل التفتيش المالى يبحث في المستندات ومدى مطابقتها للوائح والقوانين ؟ ماشانه بذلك ؟ وماذا يقصد بتحديد رقم المكافات بانه ٤٨ الف جنيه ؟ هل يريد القول باننا نعترف ونسرف بلا حساب) .

بعد شهور من كارثة الالتهاب الكبدى الوبائى بالنجيلة ..

المشكلة بدون حل حتى الآن ..

والمسئولون يتبادلون الاتهامات

أعترف المسئولون بمحافظة البحيرة بانتشار مرض الالتهاب الكبدى الوبائى بين اهالى قرية النجيلة مركز كوم حمادة حيث اصيب ٢٠٠ مواطن بهذا الوباء دفعة واحدة بعد أن شربوا مياها ملوثة بالمجارى ! .

والآن وبعد شهور من اصابة الأهالى بهذا الوباء ماالذى تغير لكى لايصاب الأهالى به مرة اخرى ؟ ! .

لنترك الكلمة لاهل القرية

يقول صبحى القهوجى الموظف بجمعية البطاطس : أنقذ القدر ابنائى من الموت بعد شربهم لمياه ملوثة نتجت عن اختلاط مياة أبيار الصرف التى أقامها الاهالى لعدم وجود شبكة صرف صحى بها مع المياه العذبة بعد كسر احدى المواسير التى انتهى بالفعل عمرها الافتراضى والمارة في الشوارع بدون خريطة تحدد موقعها : أن المحافظة كانت قد قررت تغيير شبكة مياه الشرب فاعتمدت ميزانية انشاء مجمع جديد للمياه يستوعب الزيادة المطردة في اعداد السكان وبالفعل تم البناء سنة ١٩٨٢ ولكنه بقى جثة هامدة حتى اليوم لنقص في الأعتمادات قيمته وقتها ١٩ الف جنيه . فقط هى ثمن ماكينات تشغيل .. والمياه مقطوعة معظم الوقت ولاتأتى غير ساعات قليلة في بعض ايام الأسبوع . وعمال الماكينة فاغلب اوقات عملهم خارج المجمع الذى في أباره الاطفال والحيوانات بل ويصرفون مستلزمات التشغيل من زيت وسولار للشهر كاملا .. ؟ : ومع استمرار انقطاع المياه لم يجد الأهالى بديلا غير مياه فرع رشيد المجاور أو مصرف القرية الملوث دائما لقيام الأهالى بالقاء مخلفات الانسان والحيوان به بالاضافة لغسل الاوانى والملابس وفي قرية نتما إلتقينا مع الدكتور يوسف عبده يوسف طبيب الوحدة الصحية الذى استقبل الحالات المصابة فقال انها زادت عن ٢٠٠ شخص تبدأ أعمارهم من ٣ سنوات بأعراض الألتهاب الكبدى وهى صفرة البول والجلد والعين والاصابة انتشرت لاستخدام المياه وعن الفترة التى ظهرت فيها حالات الأصابة قال الدكتور يوسف منذ شهرين بمتوسط يومى ٦ حالات عالجت معظمهم عن طريق روشتات اشتروها من العيادات الخارجية لعدم وجود الأدوية المطلوبة في مستشفى الحميات ورفض المصابين الذهاب الى المستشفى المختص ومع تزايد اعدادهم ابلغ رئيس مجلس محلى النجيلة مفتش صحة المركز فامر بسرعة ادخال المصابين المصحة ومنهم سمير محمد علوانى وشقيقته سمية ومحمود الصاوى ومحمد عبد النبى السودانى وأحمد ابراهيم عباس في يوم واحد .. وسألنا الدكتور عبد النبى أبوعسل مفتش الصحة عن الأسباب التى دفعت طبيب وحدة النجيلة لتجاهل خطورة الوباء وعدم الأبلاغ عنه على مدى شهرين رغم وقوعه في دائرة عمله : فاعترف بان السبب يعود بالفعل لتلوث المياه واضاف انه اجريت تحقيقات مبدئية مع طبيب الوحدة المتهم اصدرت بعدها الأمر الأدارى رقم ٤٠٤٥ بتحويله مع ٨ من مساعديه الى الشئون القانونية التى أكملت التحقيقات معهم تحت رئاسة محمد الشرقاوى واضاف الدكتور ابوعسل أن اعمال النظافة من اختصاص الوحدة المحلية ودورنا ينحصر في الرقابة والاشراف وتحديد اماكن التلوث والمساعدة في القضاء عليه باستخدام أدوات النظافة مثل الفينيك والفيلت وبودرة البلاسيوم .. وعن العدد الفعلى للمصابين قال : أنه يصعب حصره لان جزءا كبيرا منهم ذهب للعلاج بعيدا عن الوحدات الصحية واقترح تغطية مصرف القرية بمواسير اسمنتية واسعة تسمح بمرور كمية المياه الحالية في المنطقة الممتدة امام الكتلة السكنية للتخفيف من حدة التلوث ثم اعطى الحديث لهاشم شريف مراقب الأدارة الصحية .. فقال أنه بموجب قرار اصدره محافظ البحيرة شكلت لجنة صحة البيئة لمراقبة ومنع التلوث وتضم مندوبين عن الرى والصحة والزراعة ولكنها تعثرت في بداية عملها لأختلاف وجهات النظر بين اعضائها واضاف هاشم شريف أن مجلس المدينة يساهم في زيادة التلوث لاستمرار سياراته التى تنزح المجارى في القاء حمولتها في مصرف رى كوم حمادة فابلغنا سامى أمام رئيس المدينة بخطورة مايحدث على الصحة العامة ولكنه اكتفى بالوعد بانشاء محطة لمعالجة المياه الملوثة .. ؟ !

وفي مديرية الصحة بدمنهور كان رأى الدكتور حنا بطرس المسئول الاول عن الطب الوقائى بالمحافظة أن مياه النجيلة نظيفة بنسبة ١٠٠ ٪ وصالحه للاستخدام الأدمى والنتائج السيئة التى ظهرت في عينات تحليل المياه كانت . من وجهة نظره . لتلوث الانابيب المستخدمة في اخذ العينات وتحليلها أولخطأ الموظف المختص بعملية التحليل ؟ فواجهته . الشعب . بواقعة انتشار وباء الالتهاب الكبدى بها .. فتراجع قائلا : انتقلت الى المنطقة فور الأبلاغ عن الأصابة واشرفت على تنظيف خزان المياه ! .

عدنا الى عبد الرحمن خليفة رئيس الوحدة المحلية بالنجيلة ليرد على الاتهامات المنسوبة اليه . فقال ليست لنا علاقة بعملية المياه بعد صدور قرار انشاء شركة مياه البحيرة عام ١٩٨١ واضاف أن الشركة صرفت منذ اسابيع ٣ كم مواسير لتجديد الشبكة وطلبت منا تدبير الأعتماد المطلوب لاعمال الحفر بالمخالفة للقانون : أما السيد مبيتة المسئول عن عملية مياه النجيلة بالشركة المختصة قال العمل معطل في المحطة الحديثة لتاخر انشاء غرف الماوى وضعف تيار الكهرباء الحالى وأهمية الموضوع لاتعود الى قرية النجيلة وحدها ولكن الى محافظة البحيرة كلها . وقد جاء اختيار الحكومة لمحافظة البحيرة بالذات لانشاء شركة تختص باعمال المياه وتجديد شبكاتها والاشراف عليها جاء بعد دراسات اجرتها بالتعاون مع البنك الدولى اثبتت وجود أعلى نسبة تلوث بها بين محافظات الجمهورية .. فكان قرار مجلس الوزراء بانشائها سنة ٧٨ ثم قرار المحافظ بتشكيل اداراتها واعتماد ميزانيتها التى بلغت حتى ١٩٨٦/٣١ / ١٢١ مليون دولار بقروض من الحكومة والبنك الدولى ولكنها لم تنفذ مهمتها في التخفيف من مأساة التلوث الذى امتدت اثاره الضارة الى مراكز ابوحمص والمحمودية وإيتاى البارود وشبراخيت للتراخى في انهاء الأعمال الامر الذى دفع مجلس المحافظة الى تفجير قضية الأنحرافات بها بالمستندات في جلسة ساخنة عقدها المجلس مؤخرا انتهت بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق ! ! .

تحقيق : محمد السعدنى

بريد الشعب

هكذا كانوا .. وهكذا يجب أن يكونوا !

بعد اعترافات سفاح المطرية التى اكدت انه قتل في منطقة المطرية وحدها تسعة اشخاص على فترات وبطريقة واحدة تسائلنى نفسى . اين كان المسئولين عن الامن في هذه المنطقة منذ ان اكتشفوا أول جثة حتى عثروا على الجثة التاسعة ؟ .

وهل كان من واجبهم مراقبة المنطقة للقبض على القاتل بمجرد العثور على الضحية الثانية في نفس المنطقة مقتولا بنفس الطريقة ؟

لقد حدث منذ عشرات السنين ان عثروا في مدينة الاسكندرية في احدى الحدائق العامة على جثة شاب مقتول بطلق نارى في مؤخرة راسه ـ ثم عثروا في نفس الحديقة بعد ايام على شاب أخر مقتول بنفس الطريقة لكن يقظة رجال المباحث لم تعط للقاتل الفرصة بان تكون له ضحية ثالثة .

راقبوا الحديقة والقوا القبض على المجرم الذى اتضح انه مقاول كبير مصاب في رجولته وكان يصاحب الشباب ليلا الى تلك الحديقة ......

ثم بعد ذلك يفاجئهم بطلق نارى في مؤخرة الراس انتقاما لرجولته كما قال في التحقيق . هكذا كانوا رجال الامن وهكذا يجب ان يكونوا والا فعلى الامن السلام ..

محمد مظلوم المحامى المعادى

بعد زيارتكم لايران : زالت كل مخاوفنا !

قرات بشغف تحقيقكم من داخل ايران الاسلامية واعجبت بقدرتكم الفائقة على تصوير الواقع وتكثيفه .. وازداد اعجابى بما علمت بقيامكم بزيارة ايران وتصوير الواقع بلا رتوش او مبالغة .. فما كنت اتصور أن يجرؤ أحد من الصحفيين المصريين بزيارة ايران بعد كل هذه الحملة من الاكاذيب التى نسجتها القوى الظالمة حول ايران الاسلام ..

ان هذا التقرير ازال كل المخاوف التى كانت تعترينا بعد قراءة كل مقال او تقرير . مستورد . من وكالة او صحيفة أجنبية ظالمة . او عربية تتجنى على ايران ..

واعتقد انه بعد هذا التقرير سوف تزول كل آثار الضجة المفتعلة حول ايران .. وسيمحى أثر قنابل الدخان التى اعتاد أن يقذفها اعداء الاسلام لتدمع اعين الناظرين الى ايران وتحجب عنهم الرؤية ..

احمد ابو المعاطى
١٣ ش المنيل ـ القاهرة

يقولون ما لا ..

. اسمع كلامك أصدقك .. أشوف . أمورك أستعجب . ينطبق هذا المثل تماما على حكومة الدكتور على لطفى ..

أقترضت في ميزانيتها مئات الملايين من الجنيهات للامن الغذائى .. وتصدر مئات القرارات لتصحيح المسار الاقتصادى .

إلا أن الواقع يؤكد أن السياسة الزراعية التى تتبعها حكومة الحزب الوطنى سوف تقضى على البقية من الانتاج الزراعى الذى يمثل الدخل الرئيسى للفلاحين ويعد أحد الاعمدة الرئيسية في الدخل القومى ...

.. فبعد كارثة الارز . الريهو . . الفلاحون في جمعية . تل عميرة . والجمعيات المجاورة لها بمنطقتى الاصلاح الزراعى بشربين وبلقاس يستغيثون برئيس الوزراء من عدم وفرة مياه الرى .. الامر الذى تسبب في إلحاق أضرار جسيمة بالمحاصيل وعلى رأسها محصول الأرز وحدائق الفاكهة التى يؤكد الفلاحون أن متوسط خسارة الفدان لن يقل عن ألفى جنيه .. ويتساءلون .. من المسئول ؟! .. ـ هل هى وزارة الرى التى منعت عنهم المياه ..

ـ أو هل هى وزارة الزراعة التى لم تخطر وزارة الرى بان محصول الارز يحتاج الى المياه يوميا ؟

ـ اذا كان الامر ليس من إختصاص وزارة الزراعة فكان عليها أن تستنبط نوعا من الأرز لايحتاج الى المياه ..

وهم يتساءلون أيضا :

ـ أليس دخل الفلاح هو جزء من إقتصاد مصر ؟

ـ وهل ستعفيهم الدولة من توريد الحصص المقررة عليهم . ؟.. هذا بالطبع .. اذا أنتجت الارض ونحن نرى بعد أن شاهدنا مأساة الفلاحين على الطبيعة أن الحكومة هى التى تجبرهم على ترك الأرض والسفر الى الخارج لتعويض الخسارة التى تسببها هذه السياسات العقيمة .

محاسب / حسن محمود المنشاوى

ولا داعى للافصاح ! !

في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . واثناء تفقده الرعية ذات ليلة سمع امراة تعانى الوحدة وقسوتها فسأل عنها فقيل له ان زوجها في الجيش في مكان بعيد فعاد وسأل السيدة حفصة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لهاكم تعبير المراة على فراق زوجها فاشارت باربع اى اربعة شهور والله اعلم . فامر بان لا يغيب الرجل عن منزلة اكثر من أربعة شهور اينما كان .

لذا نرجو من ولاة الأمر العمل على تطبيق هذا الامر اسوة بامير المؤمنين وحرصا على المصلحة العامة .

عبد التواب عبد العظيم محمد
مدينة ١٥ مايو ـ بحلوان

عجالة غير محسوبة

تخلص المشكلة التى نعانى منها كاعضاء ومديرى الادارات القانونية الخاضعين لاحكام القانون ١٩٧٣/٤٧م . في صدور القانون رقم ١٩٨٣/١٧م بشأن المحاماة والذى عدل بعض احكام القانون رقم ١٩٦٨/٦١م بشأن قانون المحاماه ـ والتى صدرت في ظلها احكام القانون رقم ١٩٧٣/٤٧م بشأن الادارات القانونية بالمؤسسات العامة والهيئات العامة والوحدات التابعة لها ـ وذلك باطالة المدد اللازمة للقيد امام محاكم الاستئناف والنقض . والتى تعد شرطا اساسيا لشغل الوظائف القانونية بالترقى . ولا يخفى على سيادتكم ان القانون رقم ١٩٨٣/١٧ قد صدر في عجالة غير محموده ودون اكتراث برأى المحامين اصحاب الشأن في قانون يتصل برسالتهم فادرك القصور نصوصه واعتراه الغموض . وقد كان الامل معقودا على ان يتناول التعديل الجديد لقانون الادارات القانونية رقم ١٩٨٦/١م هذا القصور . ولكن للاسف صدر هذا القانون مخيبا للامال . فقد اقتصر على تعديل قمة الادارات القانونية باستحداث وظيفتى رئيس قطاع ورئيس عام شئون قانونية . في نص وحيد . مرضيا شاغلى الوظائف العليا متجاهلا صلب المشكلة التى تعد ظلما بينا وخللا قانونيا غاب عن ذهن واضعى قانون المحاماه الجديد رقم ٨٣/١٧ بالنسبة لمحامى القطاع العام . والتى نشأت عن التضارب التشريعى بصدور القانون رقم ٨٣/١٧ والذى عدل مدد القيد لدرجات التقاضى دون ان يراعى ما نص عليه القانون رقم ١٩٧٣/٤٧م من اشتراط القيد امام المحاكم المختلفة كشرط للترقى لشغل الوظائف القانونية فاصبح شاغلو وظائف الادارات القانونية في وضع يختلف عن وضع اقرانهم بزيادة تلك المدد . فنحن لا نطالب بميزة جديدة ولكن نرجو ان نعامل كما كنا نعامل قبل صدور القانون رقم ٨٣/١٧ وفي ظل القانون رقم ٧٨/٤٨ بشأن نظام العاملين بالقطاع العام .

« عن شباب المحامين »
حسن على جوده المحامى

الشعب
الله - الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ في الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

« ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام » يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكى

ت الجريدة : ٩٢٦٧٦١ ـ ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

حول احاديث الرئيس (بقية)

ويتطلب الامر حسابا دقيقا للمكسب والخسارة في هذه الصفقة .وإعتقد اننا خسرنا الكثير والكثير خلال الاعوام السابقة . فالهدف الامريكى والصهيونى المعلن هو أن تظل مصر ضعيفة إقتصاديا ومعزولة عربيا ، ونشهد انهم تمكنوا فعلا من تحقيق ذلك .. ولكن الأمر تحول بالنسبة لبعضنا مع ذلك إلى مايشبه حالة الادمان . فهذا البعض لايريد ان يجمع إرادته ويقلع عن هذه الحالة . ويفضل تسكين الأوجاع باستجداء الولايات المتحدة كى تمدنا بجرعة إضافية من المساعدات !

x x x x

□ إلا ان الاعتماد على النفس لاينحصر في الجانب الاقتصادية المادى ، بل إن الاعتماد على النفس في الجوانب المعنوية والسياسية والاجتماعية قد يكون اكثر اهمية وجدوى ، وانه لكذلك فعلا .

لقد سالت مرة مسئولا يابانيا عن سر المعجزة الاقتصادية في بلده (وهى معجزة فعلا بكل المقاييس) سالته كيف استطاعت اليابان ان تنهض بعد الحرب وتحافظ على استقلال إرادتها رغم خضوعها للاحتلال المباشر ؟ وكان الرد أن هناك اكثر من سبب بطبيعة الحال . ولكن السبب الاول هو أن الطبقة القائدة يابانية جدا وحتى النخاع ، وهى تؤمن بامتها وتاريخها ويصعب على الاجانب اختراقها .ولذا ظلت اليابان ـ على حد قوله ـ متماسكة . وظل الأمريكان قوة غريبة تعيش بالقوة على باب اليابان ، دون أن تتمكن ابدا من أن تعشش داخلها .

اين نحن من ذلك ؟ ليتنا نقلل من الأغانى والمهرجانات السخيفة عن « حب مصر » لكى نجاهد بجدية من اجل استعادة هويتنا . وتماسكنا القومى .. لقد اخترقنا الغزو الامريكى ـ الصهيونى .واستولى على كنوز من المعلومات تشمل كل امورنا وخبايانا . ولاحول ولاقوة إلا بالله !

لاتصدقوا انه لم تعد هناك اسرار في عالم اليوم . فمع تزايد المخترعات والاقمار واجهزة الرصد والتصنت . يزداد الحرص وتزداد المهارة لدى الأطراف المختلفة في اخفاء المعلومات . ثم إن اخطر الأسرار لايتعلق على اى حال بالموجودات المادية (التى يسهل تصويرها من الخارج) بقدر مايتعلق بماهو في العقول ، ومايتعلق بطبائع البشر في مجتمعاتهم وقياداتهم .. إن معرفة اساليب اتخاذ القرارات في بلدما ، ومعرفة نواحى القوة والضعف في شخصيات قيادية ما ، اهم من معرفة عدد الدبابات .او عدد اطنان السكر التى تنتجها دولة معينة . وهذا المجال الاهم لاترصده الاقمار ، ويتطلب كل الأشكال التقليدية للتجسس .

وينبغى أن نعترف بأن الأعداء تمكنوا من اختراق عديد من اجهزتنا القيادية ، وتمكنوا من معرفة مسائل كثيرة ما كان لنا ان نطلعهم عليها .. إلا أن تصحيح مثل هذه الأوضاع لايقع على عاتق الحكومة وحدها . فقد أن لكبار الموظفين والفنيين ان يأخذوا حذرهم . وان يتنبهوا إلى ان من نطلعهم على اسرارنا ليسوا اصدقاء لامتنا . بل اعداء .. فهم ممن تنطبق عليهم الآية الكريمة « إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون » .

x x x x

□ إذا كانت الطبقة الحاكمة عندنا مصرية حتى النخاع مؤمنة بانتمائها العربى وروابطها الاسلامية ، سيصبح بوسعنا ان نواجه الازمة الاقتصادية التى افاض الرئيس مبارك في حديثه عنها . إن الطبقة الحاكمة المؤمنة والوطنية هى نقطة الانطلاق في الاعتماد على النفس ، فمع اهمية الاعتماد على المواد الغذائية التى ننتجها من ارضنا بسواعدنا . فإن الاعتماد على تفكيرنا وتخطيطنا وقراراتنا هو اكثر جوانب الاعتماد على النفس خطرا .. أن لكبار موظفينا وفنيينا ان يدركوا خطر الاعتماد المبالغ فيه على الخبراء الاجانب ، وخطر الاعتماد عليهم بشكل خاص في مجال التخطيط الاستراتيجى ، وتحديد أولويات التنمية .. وان لكبار موظفينا وفنيينا ان يدركوا أن أى أموال تصلهم عن طريق مباشر من وكالة التنمية الامريكية او مايعادلها يعتبر كسبا حراما ، يهدف إلى إفساد الضمائر .

إن حزب العمل واضح في هذا التصور . وليت الحزب الوطنى يتنبه بدوره إلى هذا الأمر . وإذا كان مؤتمره القادم يركز على مسائل التنمية ، فإن نصيحتنا له ان يتنبه إلى ان التنمية ليست مجرد برنامج للاستثمارات المادية ، وان استقلال التخطيط والقرار عن الهيئات الدولية وعن امريكا ابرك من مئات الملايين من الدولارات . إذا كان المقصود تحقيق « صحوة » تنموية حقيقية .

★★★

□ بقى ان نشير إلى الأسئلة الاستفزازية التى وجهت للرئيس مبارك من محدثيه حول مايتعلق بالتيار الاسلامى ... وهذه نقطة تتطلب مقالا مستقلا باذن الله .

عادل حسين

بيان رئيس الوزراء (بقية)

يطمس الخلافات السياسية الجادة بيننا وبين الحكومة .

٢ ـ تحرص الشعب على التاكد من صحة ماتنشره بكافة الوسائل المتاحة ، ولهذا خضنا معارك ناجحة وكسبنا ثقة القارىء التى نعتز بها ... ولكن قد يحدث الخطا رغم كل الحرص .

٣ ـ بالنسبة لهذا الخبر الاخير تحديدا ، واضح ان كل اجزاء الخبر الاخرى صحيحة . وقد رجح هذا نشرنا للواقعة التى ثبت الأن انها وحدها غير صحيحة . وبكل اخلاص

لم نكن نرى في نشر الواقعة ماليس الى رئيس الوزراء ، ولهذا لم نبرز ه في عنوان الخبر . فحتى في ح الواقعة فان رئيس الوزراء غ مسئول عن تصرفات اقاربه . خاص والخبر لم يتضمن انه يشجع او ي للمتهم اى امر . بل ان القبض عل ينفى انه يحمى من يذنب من اقاربه ولهذا لم يعتبر مسئولون آخرون تصرفات اقاربهم تسبب لهم ا حرج ، حتى اذا هربوا من اجراءا التحقيق والمحاكمة .

نجحت حملة « الشعب » بقية

القانونية بالشركة ولجنتى البت العليا والصغرى .

٣ ـ اسند أعمال المقاولة من الباطن للمقاول ابراهيم عثمان وتسليمه مبلغ ٦٤ الف جنيه لتنفيذ مشروع بناء فيلات لشركة بترول خليج السويس دون ابرام تعاقد معه .

٤ ـ تقاعس عن ابلاغ السلطات المختصة بما اسند للمهندس عبدالعزيز الحيال من اهمال في المحافظة على ممتلكات الشركة .

٥ ـ استورد معدات ومهمات الشركة وفقا لنظام الافراج المؤقت دون اعادة تصديرها او سداد الرسوم المستحقة عليها بالمخالفة لقانون الاعفاءات الجمركية .

٦ ـ اجر بعض المعدات المستوردة تح نظام الافراج المؤقت بالمخالفة لقانو الاعفاءات الجمركية .

٧ ـ اصدر قرارا بفصل المهندس مح ناجى محمد توفيق من العمل دون مبرر

كما قررت ابلاغ النيابة العا بالموافقة مع ارسال صورة رسمية م الأوراق لاتخاذ شؤونها فيما تضمنته م جرائم عامة ، وافراد تحقيق مست لمخالفات اخرى ، وقيامه بمنح نفس سلطات مالية واسعة تتجاوز حدو سلطاته ، وقيامه بشراء بعض المهما بالمخالفة للائحة المشتريات . واصد التعليمات ببناء المبنى الادارى للشر على أرض داخل حدود التنظيم واستيراد معدات من الخارج قديمة ع انها جديدة تتولاه نيابة المختصة .

واحالت للمحاكمة التأديبية كل المدير العام للشؤون المالية بشر بتروجيت بتهمة الاشتراك معه في صر قيمة المعدات بالنقد الأجنبى بالمخال لقانونى النقد الأجنبى واستثمار را المال العربى والأجنبى .

وامرت باخطار كل من ادارة الكس غير المشروع ، والجهاز المركز للمحاسبات بكل ذلك .

عزاء

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعادل حسين رئيس التحرير واسرة تحرير جريدة الشعب يواسون الزميل جمعة فرحات لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خلص العزاء

□□ متحديا القانون والعمال واحكام القضاء :

رئيس مجلس ادارة شركة القناة لأعمال الموانىء .. ينقل ممثلى العمال المنتخبين لمحافظات أخرى !

■ منذ ندب المهندس/ عز الدين السعيد يونس في ١٩٨٣/٩/٥ رئيسا لشركة القناة لاعمال الموانىء احدى شركات هيئة قناة السويس بالإسماعيلية وهو يرفض تمثيل العمال في مجلس الادارة ويغتصب صلاحيات المجلس ضاربا عرض الحائط بالقانون ٨٣/٩٧ وقرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٨٥/٩٠ وقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٥/١٣٩٠ بالنظام الاساسى لشركات القطاع العام .

■ ونظرا لاصرارنا على ممارسة دورنا كما رسمه القانون في وضع السياسات والنظم واللوائح .. الخ واصراره على الاهتمام فقط بالمشتريات الخارجية والمناقصات والعطاءات واصراره على اغتصاب السلطة واهدار المال العام في الوقت الذى تسحب فيه الشركة على المكشوف بالملايين من البنوك .

■ نتيجة حتمية ان يختلف معنا ويرفض دعوتنا لمجلس الادارة ويجمد المجلس الفترة من فبراير/٨٥ حتى مايو/٨٥ الى ان نجح في اصدار قرار رقم ٨٥/١٧٤ في ٨٥/٥/٢ من رئيس هيئة قناة السويس بتنحيتنا من مجلس الادارة لمدة ستة شهور تنتهى في ٨٥/١١/٣ والاتهامات التى وجهت لنا اننا ابلغنا عن الفساد للجهات المعنية واننا سربنا معلومات لجريدة الشعب والتى قامت بدورها بالنشر الذى لم يتجرا مسئول من الشركة بالرد عليه .

■ ومنذ ٨٥/١١/٤ وحتى اليوم هارب بالمجلس يجتمع به في المحافظات مما يجعل قراراته باطلة وبالمخالفة لقرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٨٥/٩٠ والسيد رئيس الوزراء رقم ٨٥/١٣٩٠ .

تقدمنا برقيا وكتابة للمسئولين بهيئة القناة بخصوص استبعادنا من المجلس فالسيد/ رئيس الهيئة يحميه ويحيل اليه ماتقدمنا به .

■ ابلغ ضدنا النيابة العامة بالإسماعيلية بتهمة تسريب معلومات لجريدة الشعب فيما نشر من فساد ـ وامرت النيابة العامة حفظ البلاغين رقم ٧٤٤ ، ٨٥/٧٧٨ .

■ اقام ضدنا الجناية رقم ١٣١٤١ جنايات القاهرة فيما تم نشره واعتبرنا اننا قد سربنا المعلومات وان مانشر فيه سب وقذف له وحكمت المحكمة ببراءتنا فيما هو منسوب الينا ورفض الدعوى المدنية وتغريمه بالمصاريف .

■ رغم اننا مضى اكثر من سنة ونصف بدون عمل واستخدمت كل اجراءات القمع والتنكيل والمحاربة في الرزق وحرماننا من الحوافز واحالتنا الى التحقيقات الملفقة عشرات المرات التى انتهت كلها الى الحفظ .

الا انه مازال يصر على استبعادنا من مجلس الادارة فقام بندب الاول لدرجة مدير عام في اليوم التالى ارسل للقوى العاملة يطلب استبعاده من مجلس الادارة الا ان القوى العاملة ارسلت كتابها رقم ٣٢٤٤ بتاريخ ٨٦/٥/١٢ ببطلان هذا الاجراء وانه يستمر في ممارسة دوره كعضو مجلس الادارة للشركة وعضو مجلس ادارة اللجنة النقابية .

■ ثم ارسل كتابه رقم ٣٥٥٧ بتاريخ ١٩٨٦/٥/٣١ بخصوص استبعادنا جميعا من مجلس الادارة الا ان القوى العاملة ارسلت كتابها بانه لايجوز اسقاط العضوية عنهم طالما لم تصدر احكام ضدهم .

■ وبعد أن اوصدت جميع الابواب في وجهه طلب منا تقديم استقالة من مجلس الادارة والا سيتخذ اجراءات عنيفة رفضنا تقديم الاستقالة من مجلس الادارة فقام باصدار قراره رقم ٢٣١ بندب الثانى الى وزارة الرى والقرار رقم ٢٣٢ بنقل الثالث الى فرع الشركة بالقاهرة بالمخالفة للقانون وبغير سلطته . حتى ينفرد بالسلطة بعيدا عن المجلس ويرتكب تجاوزاته ومخالفاته وجرائمه واهدار المال العام بمخالفات في المناقصات والعقود والتكليف بالاعمال والشراء والهدايا والنشر والاعلان واستخدام اربع سيارات فاخرة من الشركة لشخصه واسرته .

■ رغم اننا تقدمنا للسيد/ رئيس الجمهورية والسيد/ رئيس الوزراء والى كل الجهات الرقابية والنيابات الادارية والعامة .

■ لذلك نطلب الغاء القرارات التعسفية الباطلة الصادرة لمصلحته الشخصية بابعادنا من مجلس الادارة ممثلين للعمال ابناء الشعب اصحاب رأس المال الذى يعبث به كما يحلو له .

والمحافظة على عضويتنا القانونية كممثلين للعمال بمجلس الادارة طبقا للقانون ١٩٨٣/٧٣ وتنفيذا للقانون ١٩٨٣/٩٧ وقرار السيد رئيس الجمهورية وقرار السيد رئيس الوزراء .

وحتى لانضطر لاتخاذ اجراءات قانونية ونسلك سبلا شرعية اخرى للحفاظ على حقنا كمواطنين عاملين بالقطاع العام وممثلين للعمال في مجلس ادارة الشركة والقطاع العام .

المنتخبون المبعدون :

محاسب احمد فاروق الهلباوى
عبدالرحمن حسين سليم
برسوم موسى

هموم الشعب

نداء إلى الدكتور وزير الدولة للتنمية هل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة خلق للاعاقة ؟

١ ـ صدر حكم المحكمة الادارية بالاسكندرية رقم ٢٦٣ لسنة ٢٦ ق بتاريخ ٨٥/١/٢١ يقضى بأحقية الزميلة زينب شكرى بالتربية والتعليم في المعاملة بالقرار الجمهورى ١٥٩ لسنة ٥٨ واعتبار ترقيتها كل خمس سنوات . عرض الحكم على التنظيم والادارة بمطروح ورفض المبدأ بدون مبرر واضح رفع الامر الى الادارة العامة للخدمة المدنية بالجهاز المركزى وكان الرد قاضيا بتمييع الموقف تحتكم بكم لصالح العاملين .

نقاباتنا ليس لها مندوب قضائى مختص

٢ ـ جميع العاملين المعينين من بين الموظفين بنظام الخبرة والمسابقة وحملة الابتدائية والصلاحية لم يتم وصف وظائفهم لان البعض وصل إلى درجة مدير مرحلة مثل الاستاذ ابراهيم الصيحى بسيوه والبعض مازال على الدرجة الثالثة مثل سمير حماد بادارة مطروح على سبيل المثال لا الحصر رغم ان العقد الابتدائى للتعيين الدرجة الثالثة الفنية المتوسطة بمرتب شهرى تسعة جنيهات تطبيقا للقانون ٢١٠ لسنة ٥١ والتنظيم والادارة يعارض نص العقد (قرار التعيين)

فما هو رأى سيادتكم ؟

والنقابات لاتسال .

٣ ـ وزير التعليم في اجتماع مديرى عموم الشئون المالية بتاريخ ٨٦/٤/٣٠ اصدر قرارا باعتبار المعلم في أجازة أثناء الصيف دون أن يقدم طلبا لتحديد المدة بمعنى أنه يحصل على أربعة أشهر مخالفة لاحكام القانون ٤٧ لسنة ٧٨ مع استحقاق صرف الحوافز دون غيره وعند المناقشة قال أنها سياسات عليا .

فهل الوزير فوق القانون ؟ ولماذا التفرقة بين أبناء الحقل الواحد ؟

عبد العظيم الحفناوى ـ نقابى كاتب أول بالتربية والتعليم بمطروح أمين مساعد حزب العمل ببندر دسوق

منين نجيب سلطان ؟!

قام محمد محمد يوسف بالاعتداء على قطعة الأرض التى تحمل رقم ٦٧ ش الشيخ مبارك المطله على ش محمد ابراهيم بحى مصر القديمة مجاوزا في ذلك خط التنظيم وبالاعتداء على الارض المملوكة للدولة وقد حصل على ترخيص من حى مصر القديمة منطقة الاسكان ، وعقب المسئولون عن اصدار الترخيص بأن اتخذت لجنة المعاينة المشكلة من المحافظة بناء على الامر الادارى رقم ١٥ لسنة ٨٥ من مديرية الاسكان والتعمير ويقضى الحكم بازاله التعدى بناء على قرار السيد محافظ القاهرة أصدرت اللجنة قرارا بازاله البناء المقام بشارع الشيخ مبارك ...

وأصدرت أيضا منطقة الاسكان بحى مصر القديمة المعادى قرارا بازاله التعدى واخطار شرطة المرافق وقسم الشرطة بمصر القديمة وعلى منطقة الاسكان تنفيذ الازالة وبالفعل أخطرت شرطة مرافق مصر القديمة بتاريخ ٢٨ أبريل الماضى وحتى الأن لم يتم تنفيذ قرار الهدم رغم أنه صادر من محافظ القاهرة ومنطقة الاسكان بمصر القديمة ... فمن أذن له سلطة عليا على هذا السلطان من أجل ازالة هذا التعدى الذى يؤذى أبناء شارع الشيخ مبارك

محمد على حسن : ش الشيخ مبارك ـ مصر القديمة

● واقع مؤلم .. وحلم مستحيل

تحت أحد المقاعد التى خصصتها الدولة للانتظار .. في أحدى محطات السفر .. ووسط ضجيجها الهائل .. نام هذا الصبى تحت أقدام المنتظرين ! ! حافى القدم .. نصف عارى الجسد .وسادته يده ! ! لم يشعر به أحد .. ولم يشعر هو باحد ! ! ترى ما الذى دفعه لترك العالم باكمله والنوم هنا بالذات ؟ ! .. هل يريد ان يصرخ في صمت .. لا لهذا الضياع في هذا الزمن الردىء ؟ !

هل يريد ان يحتج عمليا ؟ ! ..أم هو يهرب من واقع مؤلم .. لحلم مستحيل ! ؟ !

تصوير : ابراهيم دهده

أطالب باجراء تحقيق مع رئيس جمعية صقر قريش

تقدمت لجمعية صقر قريش التعاونية لبناء المساكن بالقاهرة وذلك لتخصيص وحده سكنية لى من الوحدات التى أعلنت عنها الجمعية ، وقد قمت بتنفيذ جميع ماطلب منى من مبالغ . ثم قامت جمعية صقر قريش بالتعاقد معى بتاريخ ١٩٨٤/٦/٦ بعقد تخصيص وحده سكنية واستلامها فورا .. وحتى الأن لم أستلم هذه الشقة ، وحيث أننى أقطن في مسكن بحارة جامع البنات درب سعاده وهذا المنزل أيل للسقوط ، وصادر له قرار هدم ومعرض أنا وأسرتى لخطر الموت .

لذلك أطالب باجراء تحقيق رسمى وتحميل رئيس جمعية صقر قريش المسئولية لخطر الموت المحدق بنا نظير حصوله على مبالغ تسليم وحدات سكنية ولم يلتزم بهذا الشرط .

حسن على صالح سالم
موظف بمديرية أمن القاهرة

التوبة لاتشفع عند المسئولين ! !

بعد أن أعلنت توبتى الى الله وخرجت من تنفيذ العقوبة ساعدنى أهل الخير بعدما لمسوا توبتى الصادقة وافتتحت مخبزا بلديا في قريتى ومسقط رأسى .... إلا أن جهات الاختصاص رفضت الترخيص لى دون أبداء الاسباب وكانها تريد أن تعيدنى للجريمة مرة أخرى !

محمد عبد الوهاب فريج
الدلجمون ـ كفر الزيات

بلاغ لوزير الاسكان
الهيئة القومية لتعاونيات البناء لاتعلم شيئا عن المحلات التجارية الجديدة بكفر الزيات

كتب : سالم عبدالعزيز سالم

● في كفر الزيات أقامت الهيئة القومية لتعاونيات البناء ١٧٦ وحدة سكنية جديدة بمدخل مدينة كفر الزيات وأنشات أسفل هذه الوحدات محلات تجارية ـ بلغ عدادها ٥٦ محلا ..

وعندما أعلنت القرعة للفائزين بهذا الاسكان تفاءل سكان العشش ودورات المياه خيرا بانه أن الاوان لرحمتهم من النوم في العشش والشوارع ففوجئوا بمجلس مدينة كفر الزيات يطلب منهم مقدم ايجار أربعة الاف من الجنيهات حتى يتسنى لهم التسليم .

ولما كانت الدولة تتحمل ٥ ٪ من القروض الممنوحة للاسكان الشعبى وتتحمل الهيئة القومية لتعاونيات الاسكان ٩ ٪ منها أيضا حتى يصبح الاسكان ميسرا لمحدودى الدخل وممن ازيلت منازلهم ..

فلم يتقدم الفائزون لمجلس المدينة لعدم استطاعتهم تدبير هذا المبلغ مرة واحدة ..

وببحث المشكلة فوجىء احمد ابوطير رئيس المجلس المحلى للمدينة بأن الهيئة القومية لم تذكر شيئا عن مصير هذه المحلات التجارية

وبالمخاطبة الكتابية بين المجلس والهيئة ثبت أن الهيئة لاتعلم شيئا عن الـ ٥٦ محلا ..

وعلى الفور توجه احمد ابوطير وخمسة أعضاء آخرين من المجلس إلى الهيئة القومية لتعاونيات البناء حاملا معه صورا فوتوغرافية تثبت وجود المحلات التجارية التى انشاتها الهيئة وتجاهلتها .. وسال وكيل وزارة الاسكان زيدا وعبيدا من العاملين بالهيئة بعد اطلاعه على الصور وأخيرا قررت الهيئة القومية تخفيض الف جنيه من المقدم المطلوب من الفائزين بهذه الشقق بعدما ثبت لهم ان تكلفة المحلات التجارية لن تدرج نهائيا في حسابات التكلفة الامر الذى أدى إلى رفع قيمة المقدم ..

وهنا نتساءل ألهذه الدرجة تتجاهل أو تتناسى هيئة قومية ما أنشاته بالفعل ؟

أم أن هناك سرا أخر وراء هذا التجاهل ؟

ثم لمصلحة من يتم هذا أو ذاك .. هذا مانود أن نحيط به وزير الاسكان علما عله يفيدنا برأيه في هذه الواقعة .





اسرة من سكان الشوارع منذ ١٩٧٦

● مجلس مدينة سمالوط يمنح الشقق للمحاسيب ! !

كتب : احمد فضل

اعرض قضية خطيرة رغم اكثر من بلاغ الى النائب العام ضد مخالفات توزيع الشقق في سمالوط وارسلت الى جميع من يهمه الامر امر المواطن القليل الكادح من سكان العشش والشوارع والذين كانوا ضحية الوعود الكاذبة من رئيس المركز عادل عفيفى والذى جعل لنفسه نائبين له احدهما رجاء جبر والثانى حسام الحسينى والنائبين احدهما يمتلك بعض مزارع الدواجن بقرية شوشه والثانى يمتلك بعض محلات رخام في قرية الصليبة

والمخالفات التى ارتكبها رئيس مجلس مدينه سمالوط هى توزيع الشقق على المحاسيب وقد تم بناء ٢١٦ وحدة سكنية ٤ وحدات بارض السلخانة و ٤ وحدات بجوار مركز شرطه سمالوط و ٤ وحدات بارض السوق (مجموع الشقق ٢١٦ شقة)

وتقدم من تقدم بطلب للحصول على وحدة سكنية ووعد اللواء صلاح ابراهيم محافظ المنيا بان يتم توزيع هذه الوحدات في ١٨ مارس الماضى الموافق العيد القومى للمنيا واعلنت نتيجة توزيع الاسكان على المتقدمين وتم توزيع الوحدات على المحاسب واصحاب النفوذ وتقدم الاهالى بالشكاوى . بالطعن للسيد اللواء . محافظ المنيا ومنهم من ارسل للسيد : رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزير العدل ومن يسمع لنداء المظلوم ووزعت الوحدات ومع الاسف الشديد منهم من باعها باسعار باهظة ومنهم من اخذها واغلقها وسكان الشوارع يشكون لله ظلم العباد

ذهبت الى السيد/ عادل عفيفى رئيس المجلس لمعرفة كيف يتم توزيع الوحدات السكنية لاصحاب النفوذ قال لى اسمع انا على كيفى وعمرى ما جى بلوى الذراع امام السيد مامور المركز وبعض المحاسيب واشتد الصراع بينى وبين رئيس المركز وبعدها طالبته باننى اريد لجنه لتقصى الحقائق لمعرفة توزيع الشقق ومعى جميع المستندات الداله والتى تدين رئيس المجلس وحصلت على ٢٠ وصل بيع ويعلم بهذا رئيس المجلس .

● مسالة خطيره ارتكبها السيد/ عادل عفيفى رئيس مجلس المدينة ولابد ان يحاسب رئيس مجلس المدينة ونقف انا وهو في ساحة القضاء لمعرفة لمن وزعت هذه الشقق لمجاملة فلان وعلان وهناك من الاسر من يقيم بالشوارع من ١٢ سنه ..

تدهور الخدمات الصحية في سوهاج ؟!

كتب صلاح بديوى

★ أدى أنقطاع الامصال من محافظة سوهاج الى وفاة طفل صغير ـ ٧ سنوات ـ بالمستشفى الأميرى بالمنشاة في يوم ١١ / ٦ / ١٩٨٦ على أثر أصابته بلدغة عقرب . ورغم ان ذويه جابوا كل مستشفيات المحافظة بحثا عن المصل إلا انهم لم يجدوه ومات الطفل بعد عذاب متاثرا بلدغة العقرب بظهره .

● تشكوا مستشفيات سوهاج من نقص الدم الراجع الى النقص في الأجهزة الفنية لأن معظم الاجهزة الموجودة بالمستشفيات أصبحت غير صالحة للاستعمال . فمحافظة سوهاج كان يجب ان تحصل على خمسة وعشرين الف وحدة دم سنويا حسب تعدادها .. لكن ماتحصل عليه بنوك ومراكز الدم أربعة الاف وحدة سنويا فقط فضلا عن فشل الثقافة الصحية بسوهاج في دورها لحث المواطنين عن التبرع بالدم .. . ادى ذلك الى موت العديد من المرضى ....

● وكان المجلس المحلى بمحافظة سوهاج قد عقد أجتماع موسع أوائل شهر يونيه الحالى حضره على أبراهيم محافظ سوهاج لبحث مشاكل الصحة بسوهاج حيث أعترف المحافظ بوجود عجز شديد في الاطباء لاسيما أطباء التخدير وان هناك نقصا في الادوية والامصال مثل أمصال العقرب وأدوية الأسهال وامراض العيون وأدوية النزلات الشعبية وغيرها .

● وأعترف المحافظ بتلاعب الموظفين في أمصال الوحدات الصحية .عندما دعاهم الى توجيه الأموال المخصصة للوحدات لتصرف في شراء الوجبات الغذائية والمراتب النظيفة للمرضى بدلا من صرفها على شراء مراوح للموظفين بالوحدات الصحية ودعا رؤساء المراكز ومديرو الادارات الصحية بمتابعة ذلك ...ونضيف الى توجيهات المحافظ ما يصرف على الرحلات والحفلات والديكورات ... وغيرها من مخصصات الوحدات المالية .

● وكان أحمد عبد العال الدرديروكيل المجلس قد طالب أمام المجلس بضرورة عودة لجان الرقابة الشعبية بالمراكز والتى كان معمولا بها منذ ٥ سنوات وكانت ناجحة في كشف القصور .في النهاية تلا أبو الفتوح الصراف قرار المجلس بعودة اللجنة الخاصة بالمتابعة الشعبية للوحدات الصحية ومطالبة كافة القيادات بالمراكز بالمتابعة الميدانية .

رخصوا لشريكى منفردا !؟!

بلغت الانحرافات والفوضى منتهاها ببعض أجهزة وزارة الزراعة . فبرغم عقد مشاركة في ملكية مصنع طوب وملكية الارض الا أن جهاز تحسين الاراضى بالجيزة أعطى شريكى ترخيصا بتطوير وتشغيل مصنع الطوب باسمه منفردا ! مخالفا قرار وزير الزراعة والامن الغذائى رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٢ المادة الأولى فقرة ج والمادة الثانية والقرار الوزارى رقم ١٩٥ قانونى لسنة ١٩٨٥ بالنسبة لترخيص مصانع الطوب والتى تنص على موافقة المالك للارض والمصنع على الترخيص ورغم عشرات الشكاوى المسلمه باليد بوزارة الزراعة وبالبريد وتلغرافات لوزير لزراعة فلم يستجب المسئولون لتصحيح خطئهم لالغاء الترخيص المستخرج ومعى جميع المستندات الدالة على شكواى ولكن لاسميع ولا مجيب والغو برقية ارسلتها لوزير الزراعة بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٥ وكذلك برقية للدكتور رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٥ ومعى صورة رسمية منهما .

فتحى جمعة احمد صالح
عاقلية ٣٨٦ سجل بندر الفيوم

.. وغاليتنا انتقل لرحمة الله ! !

التحقنا بالعمل بجمعية الاسعاف الأهلية بالقاهرة عندما كانت جمعية من جمعيات النفع العام وكانت تطبق علينا القوانين العمالية ، وبدأنا بتطبيق القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ في شأن عقد العمل الفردى واتجهنا الى تطبيق قانون التامين والادخار في اول ابريل سنة ١٩٥٦ وما أدخل عليه من تعديلات أى اننا كنا نحمل جميعا صفة العمال طوال مدة خدمتنا .

وعندما صدر القانون رقم ٨ لسنة ١٩٦٦ بضم الاسعاف لوزارة الصحة ، وأطلق عليها مراكز الاسعاف تغير وضعها القانونى وبدأت الحكومة تحيل الى التقاعد من يبلغ مناسن الستين وفي هذا الاجراء اجحاف كبير بحقنا لان العمال يحالون الى المعاش في سن الـ ٦٥ وليس في سن الستين .

فقمنا بتقديم عديد من الشكاوى الى الجهات المسئولة ووصل صوتنا الى لجنة الشكاوى بمجلس الشعب . ثم عرض الموضوع باكمله على لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب واستقر الرأى على منح كل من أضير منا خمس علاوات توازى علاوات المدة من سن الستين الى سن الخامسة والستين . ووافق مندوب وزارة المالية على تحمل النفقات . الا أننا فوجئنا بخطابات ترد الينا من وزارة التأمينات الاجتماعية لعمل بحث اجتماعى لكل منا مصحوب بتقرير من القومسيون الطبى لمنحنا معاشا استثنائيا بمناسبة المرض . وهذا الاجراء يخالف تماما ماكنا نهدف اليه .

حقيقة أننا اصبحنا جميعا من كبار السن الذين أعاقهم المرض . وأفنينا حياتنا في خدمة انسانية تختلف عن كافة الخدمات الاخرى ، وعاصرنا اربع حروب محلية وحربا عالمية ونحن نشكر الدولة بانها ترعانا في هذه السن . ولكن هذا يخالف تماما ما وافقت عليه لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب . وهو منح كل منا خمس علاوات وهى العلاوات التى كانت ستمنح لنا لو أحلنا الى التقاعد في سن الخامسة والستين .

اننا نرفع هذه المذكرة . ونلفت النظر إلى أن عدد قدامى العاملين الذين سوف يستفيدون من هذا المطلب أصبحوا قلة قليلة جدا لان الغالبية منا قد انتقل الى رحمة الله ولهذا فان الدولة لن تتحمل تكاليف باهظة وانما مبالغ زهيدة . تبعث فينا املا بان سنوات خدمتنا الطويلة في خدمة الاسعاف لم تذهب سدى .

عن قدامى العاملين
عبد العزيز يوسف سليمان/ احمد السكرى

● الى رئيس هيئة النقل العام : ركاب القناطر بالمئات .. والسيارات ثلاث فقط ! !

تعتزم هيئة النقل العام رفع أسعار تذاكر أتوبيس ٢١٠ للقناطر الى ١٥ قرشا .. وذلك نظير مد خط سير الاتوبيس الى المنوفية .. ليكون خط سيرها (التحرير ـ القناطر ـ طاليا ـ بالمنوفية) وترفع التذكرة الى المنوفية لتصبح ٢٥ قرشا وللقناطر ١٥ قرشا .

وللعلم يعمل على خط المسير ١٠ عربات صباحا .. وفي الفترة المسائية تعمل ٤ سيارات فقط .. وفي الثانية ظهرا كل السيارات تعمل نصف المسافة فقط (التحرير ـ المظلات) ! !

أهالى القناطر



صاحبى ضد التغيير

عندى صديق غير متدين .. يهوى السياسة . ولكن من بعيد .. لاينتمى الى اى حزب .. عيبه انه واقع تحت تاثير الدعاية الحكومية .. لقينى فقال لى :

● « كل ماتقوله المعارضة كلام فارغ .. واخرها ماكتبته انت عن ضرورة التغيير » ! !

فوجئت بهذا القول .. تماسكت وقلت له : « ماالذى دفعك الى هذا الكلام » ؟

اجابنى : « تغيير ايه ياشيخ .. بدلا من ان تطالبوا باسقاط الحكومة . ساعدوها على مواجهة مشاكل البلد » .

قلت : « نحن نساعدها .ندلى بارائنا فى كل مشكلة . ولكن الحقيقة الواضحة ان حكومة الحزب الوطنى لاتصلح لحل مشاكل مصر . ولابد من التغيير .. ماتعانيه من ازمات يدل على ذلك » .

رد قائلا : ومن الذى سياتى مكانها .. الشيوعيون ؟ ام اصحاب الذقون من المتطرفين اصدقائك ؟ ؟

ضبطت اعصابى بصعوبة . وتجاهلت محاولته لتجريحى وقلت : « الشعب هو الذى سيختار البديل فى انتخابات حرة بعد السماح لكافة التنظيمات والقوى السياسية ان تمارس نشاطها بحرية » .

اجابنى : « حرية ايه ياجدع ! ! نحن فى دولة متخلفة .. مايصلح للغرب لايصلح عندنا .. نتيجة ماتقوله ستكون خناقات على كراسى الحكم . وكل يوم وزارة » ! !

قلت له : « ماتقوله هو بالضبط منطق الديكتاتورية والاستبداد .. كل طاغية يتصور ان الشعب الذى يحكمه قاصر وفى حاجة الى وصاية ..لماذا لاتتصور ان يحدث العكس .. استقرار . والشعب يختار من يراه الأحسن القادر على حل مشاكل مصر » .

اجابنى : « ياأخى مشاكلنا صعبة ومعقدة .. اذا جاءت حكومة ملائكة من السماء فلن تستطيع حلها ! ! »

كظمت غيظى من هذه الاجابة وقلت : « انت تقول ذلك لأنك تحكم على المستقبل من خلال الاوضاع والظروف التى نعيش فيها والتى لاتتصور انها يمكن ان تتغير .وهذا غير صحيح .. الدنيا حتتغير اذا تغيرت حكومة الحزب الحاكم .. الأوضاع التى تجعل اى تحسن فى حياتنا مستحيلا ستتبدل » .

رد قائلا : « اخشى أن تتغير الأوضاع الى الأسوأ . ونترحم على ايامنا هذه » .

قلت له : « عيبك انك مازلت تنظر الى المستقبل بمنظار اسود .وهذا من تاثير الاوضاع التى نعيش فيها عليك ..ان التغيير السلمى بارادة الناس سيكون بلاشك خطوة عظيمة الى الامام فى حل مشاكلنا » .

قال لى : « لست مقتنعا بما تقول » .

اصبحت قائلا : استمرار تدهور الأوضاع التى نعيش فيها فى ظل حزب الحكومة سيجعلك تقتنع فى النهاية بان التغيير امر حتمى وضرورى .

محمد عبد القدوس

تمثال الحرية
اقامه خصوم الحرية وحقوق الانسان

بقلم : **فتحى رضوان**

اجتمع عدد من الفرنسيين فى باريز بمناسبة مضى مائة سنة على ميلاد الجمهورية الجديدة فى العالم الجديد ، وهى جمهورية الولايات المتحدة . وكان السفير الفرنسى لدى هذه الجمهورية (دوباليه) على راس المجتمعين واشاد بالمبادىء التى قامت عليها تلك الجمهورية . وكان ضمن الحاضرين مثال فرنسى شاب فى مقتبل عمره يدعى (فردريك) ابيس بارتولدى) فاقترح ان يقام تمثال على مدخل ميناء نيويورك . التى هى الباب المؤدى الى جمهورية الامريكان الجدد ، بمال يجمعه الفرنسيون .

ويقدمون هذا التمثال هدية . تعبيرا عن حبهم لاخواتهم الذين فروا من اوربا فرارا من الاضطهاد الدينى والسياسى الذى كان يسود هذه القارة

وصفق الحاضرون لاقتراح المثال الفرنسى ، وايدوه . وبداوا يجمعون الملاليم والقروش والسنتات والفرنكات . ليصنعوا هذا التمثال حتى اجتمع له المال واقام بارتولدى التمثال الضخم . وقال انه سيكون عنوانا على الحرية التى قامت عليها الجمهورية الحديثة . ليكون اول ما يقع عليه نظر القادمين اليها . والفارين من الاضطهاد والقهر والعبودية .

وقد اثبتت الدراسات التاريخية الحديثة ان فكرة تمثال الحرية الموضوع على مدخل جزيرة صغيرة على باب من مدينة نيويورك بحيث سميت اليوم باسم (جزيرة الحرية) كانت من وحى مصر . فإن المثال الفرنسى (بارتولدى) جاء بعد فتح قناة مصر . واستعدادها لوصل الشرق بالغرب . مرورا بارض مصر . ووصلا لبحريها الابيض والاحمر . ولمينائيها السويس وبورسعيد .

فانبثقت فى نفسه فكرة اقامة تمثال يستقبل الذاهبين الى الشرق والغادين منه . ويقول لهم ان مصر تهدى نور الحرية لهم ووافق الخديو اسماعيل على الفكرة . ولكنه مالبث حتى عزل عن عرشه . فلم يعد ممكنا تنفيذ فكرة التمثال الذى كان سيوضع محل تمثال دليسبس الذى ازالته الثورة من مكانه على قناة السويس . واودعته فى متحف للقناة . وانتهز المثال فرصة الاجتماع فى باريس بمناسبة مرور مائة سنة على ميلاد جمهورية الولايات المتحدة . واقترح اقامة نفس التمثال الذى عرض على الخديو . ونفس العبارة التى اراد ان تكون الشعار الذى يوضع على التمثال . تعبيرا عن فكرتها . وقد كتبت شاعرة فى الثانية والثلاثين من عمرها اظن ان اسمها (اما لازورادس) قصيدة اختارها صانعو التمثال . لتكون على صدر هذا التمثال تقول (ابعثوا الى بالمتعبين والذين يعانون الشقاء والحرمان . ويسعون من اجل الحرية والراحة . وقام هذا التمثال وعرف باسم الحرية . ولكن الرياح ،

ورطوبة البحر . وحرارة الشمس اكلت اجزاء من التمثال . وابلت ثوب الشابة التى تحمل المشعل فى يدها .

فوجب ترميمه . فمنعت زيارة الناس له . واستمرت عملية الترميم لثلاث سنوات . واعيد الى مكانه . ليستقبل

كالعادة زواره فى الرابع من يوليه سنة ١٩٨٦ وهو عيد الاستقلال الامريكى العاشر بعد المائتين . واليوم

المصادف لمرور مائة عام على اقامة التمثال المهدى من الشعب الفرنسى . وانتهزت مدينة نيويورك الفرصة

كعادة الامريكان . وحولت المناسبة المفروض ان تكون إنسانية او على الاقل قومية . الى مناسبة سياحية .

ونظموا مهرجانا بحريا اشتركت عدة الاف من السفن الشراعية والسفن التجارية . واشتركت فيه دول عديدة

بمراكب اوفدتها وعليها بحارة يلبسون زى الدولة الموفدة القومى . وتقاطرت الملايين على مدينة نيويورك

وقد بلغت عدتها اثنى عشر مليون سائح فارتفع اجر الحجرة الواحدة فى الليلة الواحدة بالفنادق النيويوركية

الى ٣٠٠ دولار . وقد احتج السياح على استغلالهم هكذا فى عيد الحرية فاجاب مندوب المجلس المحلى لمدينة

نيويورك . بانه فى عيد الحرية . يكون اصحاب الفنادق احرارا فى تحديد الاجر الذى ياخذونه من ضيوفهم .

ولك ان تضحك على هذه الدعابة إن اعجبتك . ولك ان تعرف ان هذا هو تمثال الحرية حقا . اقامه تجار . لم

يدعوا شيئا الا استغلوه ليجردوا الناس من نقودهم التى فى جيوبهم . وليجردوا الاحرار من حريتهم .

فالشعب الذى ضحك على الناس . واقام تمثالا للحرية . هو الشعب الذى لم يستطع ان يقيم دولته . الا

بخطف الزنوج من قراهم وشواطئهم . كما تخطف الى الآن وحوش الغابة الافريقية وحيواناتها

النادرة . فلما جاء المهاجرون الاوائل عانوا من ظلم اخوانهم وبنى جلدتهم الذين يؤمنون مثلهم بالمسيح

والمسيحية ولكن باسلوب جديد . وجدوا شعبا متحضرا . ذا ثقافة عميقة . واصول عريقة . فابادوه عن

والحيات والثعابين . وبخطف الزنجى الافريقى وتحويله الى حيوان

للجر والحمل . وبإبادة الهندى الاحمر . وازالته من الوجود تهيات لهذا الشعب الثار من الظلم والقهر .

فرصة اقامة دولة . وفرصة اقامة تمثال حرية لهذه الدولة . وكما استغلوا التمثال فى مناسبة مضى مائة

سنة على اقامته استغل الامريكان هذا التمثال نفسه . ودعوى اصحابه انهم دعاة حرية . وان الشاعرة التى نظمت لهم القصيدة التى تنادى المعجبين

لياتوا للعالم الجديد حيث الحرية والراحة . وقد صدق الاف من الناس وملايينهم بان امريكا هى بلد الحرية

حقا . وانها تدافع عن المظلومين صدقا . وقد جازت هذه الاكذوبة على كل الشعوب . الا على الشعبين العربى والمسلم . والان انتهت كل شعوب الارض بما فيه شعوب امريكا اللاتينية المسيحية الكاثوليكية .

وشعوب العالم الثالث من كل جنس ولون . وادركوا ان الولايات المتحدة هى اكبر نصاب فى تاريخ الانسانية . اكبر نصاب يستغل دعوى الحرية والتحمس لها والدفاع عنها . ومحاربة خصومها . ودعوى التميز لحقوق الانسان والايمان بها والاستبسال فى رد العدوان عليها

فالولايات المتحدة وتمثلها لما سلبت ارض فلسطين من الفلسطينيين . ولما وقع ما وقع فى ارض العرب فى الشرق العربى . فى تلك الارض المقدسة ولبنان من مذابح . ومجازر قتل فيها الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء والرهبان والمتدينيين من كل دين قبيل الاحتفال بتمثال النصب والاحتيال فى مدخل ميناء نيويورك لطخت امريكا يديها فى الغارة على ليبيا . ثم تورطت فى اعلان الحرب على نيكارجوا التى حكمت محكمة اوربا بانها جريمة . ومع ذلك يحتفل بتمثال الحرية فيعلم كل الاحرار انه تمثال العبودية مع النصب والاحتيال .

لا يهمنا ان نسمع من السادة المتمدينين الذين اقاموا هذا التمثال الامريكى واحصائيات عن التمثال وحقائق من تاريخه لا يهمنا ان يكون طول هذا التمثال ٤٥ مترا ونصف المتر . وان يكون شكل النور فيه طوله ٤ امتار ونصف . وانما يهمنا ان يعلم هؤلاء المتمدينون ان البلد الذى اقام هذا التمثال اقام معه منظمة أسمها الامم المتحدة . وان هذه المنظمة قيل لنا انها التجسيد الحديث والعملى والمقنن للمبادىء التى جاء المسيح ليعلنها . وليعيش الناس فى ظلها . وليستضيئوا بنورها . وانها لا تبعد كثيرا عن اصول الاسلام وعقائده . ولكن هذا الشعب الذى اقام التمثال والمنظمة . جعل التمثال صورة بلا روح والمنظمة بناء بلا مبرر للوجود ففى ظل المنظمة وصل الانسان الى التوازن النووى المرعب . وفى ظلها بكرة ابيه . كما تباد الحشرات

اصبح الانسان قادرا باسلحة صنعها زعماء هذه المنظمة ان يهلك العالم كله فى ثوان وبكرة صغيرة . وان يفتح ابواب الجحيم حقا لا مجازا كما وصف الجحيم كتاب المسيحيين المقدس . وكتاب المسلمين المنزل . والى جانب هذا التوازن الرهيب . حدثت لاول مرة مجاعات مات فيها الملايين بفضل نظام الذين اقاموا التمثال وفرحوا به . ويحتفلون بمضى مائة سنة على وضعه

هذه ثمار حضارتهم وحريتهم وديمقراطيتهم فلا تلبوا ايها الجياع والمحرومون دعوة التمثال الكاذبة فحبذا لو القى العالم الثالث بهذا التمثال الذى يشبه صورة دوراى جراى التى حدثنا عنها اوسكار وايلد الكاتب الايرلندى التى تكشف عن فضائح وفظائع نفس صاحب الصورة . حبذا لو القى العالم الثالث هذا التمثال الى مياه المحيط . على ان تختفى الاكاذيب .

والله على كل شيء قدير ..

اعتذار

يعتذر الدكتور محجوب عمر عن كتابة مقاله هذا الأسبوع .. ويستأنف الكتابة العدد القادم إن شاء الله ...

بمناسبة حل مجلس الامة الكويتى

بس بتحبنى أنا أكتر؟!!

الحكام العرب

الديمقراطية

إضرابان رائعان فى يوم واحد

وقع اضرابان عظيمان فى اقصى الارض وادناها فى (سانتياجو) عاصمة شيلى . وفى بيروت عاصمة لبنان . وفى العاصمتين توقفت الحركة بكل صورها . فالجرائد لم تظهر . والاذاعات صمتت والاذاعات المصورة ضاع صوتها واختفت صورتها ووسائل النقل توقفت عن السير . والشوارع قفرت من المارة والباعة والمشترين وبدت العاصمتان كانهما مبعثرتان .

اصبح اهل شيلى على حكم (بينوتى) العسكرى وطلبوا جميعا برحيل صاحبه . وسقوط قوانين الطوارىء التى اعلنها والحكم العسكرى الذى اقامه . وبعودة الحريات والحياة السياسية الطليعة وبحق الشعب فى انشاء احزابه دون العودة الى ما يشبه مجلس الصحافة الاعلى الذى بحراسة صبحى عبد الحكيم الذى لايعرف احد ان له ماضيا فى السياسة او انه قرا مثلا سياسيا او عرف تؤكل الاحزاب ام تشرب اما اضراب لبنان فقد كان اشبه شيء بالمعجزة . كان المسلم والمسيحى شركاء فيه فريق من السنه بها جميع المذاهب كما اشترك فيه المسلم الشيعى والمسلم الدرزى والمسلم الذى يوالى سوريا والمسلم الذى يوالى ايران وساهم فيه المسيحى المارونى والارثوذوكسى ذلك ان نذير الشر الذى طرق اذان اهل لبنان كان نذيرا يفهمه الجميع فان الليرة اللبنانية التى كانت تساوى ١٠ دولارات اصبحت تساوى الان ٤٠ دولارا اى ان الليرة التى فى ايدى الشعب اللبنانى لم تعد اكثر من ورقة وارتفعت اسعار الوقود التى تسمى فى لبنان بالمحروقات فعرف اللبنانيون ان المحروقات هم جميع طوائف لبنان .

اضرب اللبنانيون احتجاجا على الحرب واستمرارها والتدهور الاقتصادى والذى نظم هذا الاضراب هو اتحاد العمال اللبنانيين وهذ يدل على ان العمال هم الفئة الفاعلة حقا . نرجو ان يتحقق الهدف فى الاضرابين وان يتعلم منهما المصريون والعرب .

.. وانعدمت الشبهة الجنائية !

وجهت النيابة لمدير علم تهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات وحفظت الدعوى الجنائية قبل ثلاثة من الشباب قاموا باختطاف ابنته لعدم وجود شبهة جنائية فقد ثبت من التحقيق ان ابنته الطفلة (١٢ سنة) قد ركبت مع الشبان الثلاثة السيارة بموافقتها دون اى اكراه وانها استمرت فى شقة احدهم لمدة عشرة ايام بدون اكراه ! !

الاهرام

●●

ترشيد .. ملاهى شارع الهرم !

استكمالا لمصطلحات العصر . تقرر اعلان سياسة ترشيد الفسق فى ملاهى شارع الهرم . قررت اللجنة العليا للسياحة تخفيض مواعيد السهر بالملاهى حتى الواحدة صباحا فقط . ومنع النقوط !

(اخبار ٢٧/٦)

اين عصا الماريشالية !

نشرت مجلة المصور فى تحقيق عن مجوهرات اسرة محمد على مايلى :

ان عصا الماريشالية التى كثر الحديث حولها . هى واحدة من بين ثلاث عصى بقيت من مجوهرات اسرة محمد على . وهذه العصا التى خرجت من بين المجوهرات بدعوى تسليمها لورثة ماريشال المانى . لم تسلم اليهم . وقد ذكر مسئول فى لجنة النيابة ان هذه العصا التى وقع على تسلمها احد امنا رئاسة الجمهورية فى عصر الرئيس الراحل السادات . هى عصا الماريشال الالمانى فون بروختش . احد قادة الفوهرر . والتى كان قد اهداها هتلر له . وزنها نحو ٦ كيلو من الذهب وعليها الاهداءات وتواريخها . بحيث قدر ثمنها فى السبعينيات بنحو ٨ ملايين دولار . ناهيك عن قيمتها الاثرية . وهذه العصا كانت مع القائد الالمانى اثنا معركة العلمين فى الحرب العالمية الثانية . ثم استولى عليها البريطانيون . ووصلت الى مقتنيات الملك السابق فاروق .

وقال للمصور : إن لجنة النيابة أجرت تحقيقات حول عصا الماريشالية ووصل التحقيق الى استعراض فيلم اغتيال الرئيس الراحل انور السادات لمعرفة هل كانت العصا معه وقت اغتياله . وقال البعض إن العصا حاولوا تهريبها الى الخارج . بل ان البعض يقول إن العصا محفوظة فى احد البنوك الاجنبية وتحت حساب خاص .

واضاف النواوى : نحن سنعرض عصا ثانية من عصى فاروق . والتى يقال انها عصا ماريشالية ايضا . وهى من الابنوس والذهب المرصع بالماس . يعلوها التاج الملكى وعليها نجوم مسجل عليها اسما البلاد التى زارها فاروق .

●●

حتى الملابس الداخلية !

نشرت مجلة الموعد اللبنانية خبرا فى صورة اعلان أو اعلان فى صورة خبر عن « بوتيك » بمدينة المهندسين (فى مصر) يعرض لاحدث منتجات أمريكا من فساتين السهرة ومايوهات البحر والملابس الداخلية باسعار فى منتهى الاعتدال « البوتيك » يضم جناحا لاعطاء دروس فى الرقص الشرقى .

الفيديو يروج الرقص الشرقى

ذكرت الجمهورية ان اشرطة فيديو الرقص الشرقى هى الاكثر رواجا فى سوق الفيديو ولا ينافسها الا الاشرطة المخالفة للاداب المستوردة من الخارج . وياتى فى المرتبة الثانية من حيث التوزيع اشرطة اعياد ميلاد الفنانات رغم انها غير معترف بها

صورة الحرم صناعة انجليزية

فى الاسواق سجادة للحائط بمنظر طبيعى للمسجد الحرام فى مكة المكرمة السجادة صناعة انجليزية (حتى صورة الحرم نستوردها من بلاد الافرنج) !

(الاخبار ٣٠/٦)

الكابتن ابو الفتوح يشترى نادى الزمالك

بلغت جملة التبرعات التى قدمها المهندس حسن ابو الفتوح رئيس شرف نادى الزمالك لناديه على مدى الـ ٢٠ شهرا الاخيرة اكثر من ٨٠٠ الف جنيه عدا ونقدا نجح نادى الزمالك بفضلها فى الافلات من الضائقة الاقتصادية التى يعانى منها النادى الاهلى حيث تتجاوز قيمة المصروفات فى الناديين ما يوازى ضعف الايرادات

(الاهرام ٢٧/٦)

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء